فقالوا الضاربك حدا ان لم يحصل التخفيف بالاضافة بل بنفس اتصال الضمير ثم لما لم يعتبروا التخفيف في الضاربك

وجعلوه [illegible] حملوا الضاربك عليه لانهما من باب واحد حيث كان كل منهما اسما فاعلا مضافا الى مضمر متصل مجرد [illegible]

تنوينه قبل الاضافة ولم يحملوا الضاربك عليه لانهما ليسا من باب واحد [illegible]

التنوين في ضاربك لاتصال الكاف لا للاضافة انما سقطت للاضافة لكان ينبغي ان يتصور لك

اولا على وجه يكون الضمير منصوبا بالمفعولية ثم يضاف ويقال ضاربك كما يتصور ضارب زيدا [illegible]

ثم يضاف فيقال ضارب زيد ولن يتصور ضاربك [illegible] سقطت لاتصال الكاف لا للاضافة

ولقائل ان يقول لم لا يجوز ان يكون اصل ضاربك ضارب اياك المنفصل بتنوين ثم لما اضيف حذف التنوين

وصار الضمير المنفصل متصلا فصار ضاربك [illegible] ثم حمل الضاربك عليه لانهما من باب واحد

حيث كان كل منهما اسما فاعلا مضافا الى مضمر متصل [illegible] حذف تنوينه قبل الاضافة [illegible]

ولم يحملوا الضاربك عليه لانهما ليسا من باب واحد وعلم انا حملنا قوله وضعف الواهب المائة الهجان وعبدها

وقوله والضارب الرجل والضاربك [illegible] نظيرهما على [illegible] الا ان الغرض على جواز

الضاربك [illegible] على مذهب [illegible] موافقة لبعض [illegible] ذلك ان [illegible] كل واحد منهما

الى مسئلة على حدتها [illegible] الكلام بامتناع الضاربك [illegible] قوله وضعف الواهب المائة الهجان وعبدها

ضعيف عطف العبد [illegible] للضعف [illegible] مقيد باللام لا يشترط في العطف

مثل الضاربك كما عرفت انما الحكم عليه بالامتناع [illegible] بالضعف [illegible]

المعطوف مثل ما في المعطوف عليه [illegible]

على التقدير [illegible] كل من الصورتين [illegible] مسئلة [illegible] الرد عليه [illegible]

بادخال رب على معمولها بدون العطف والبيت بتمامه الواهب المائة الهجان وعبدها عوذا تزجي

خلفها اطفالها اي ممدوحه الواهب المائة الهجان اي البيض من النوق يستوي فيه الجمع والواحد

والهجان صفة للمائة او بدل منها او [illegible] الاثواب كل [illegible] وعبدها اي [illegible]

تشبيها له بالعبد لقيامه بحق خدمتها والعبد حقيقة باضافته لادنى ملابسة عوذا بالذال المعجمة جمع عائذ

اي حديثات النتاج حال [illegible] على صيغة المعلوم المذكر اي يسوق [illegible]

ضمير العبد [illegible] [illegible] او [illegible] [illegible] على انه [illegible]

[illegible] فلفظ [illegible] ولا [illegible] [illegible] القصيدة [illegible]

على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] لكنه جائز [illegible] الوجه [illegible] الوجه وهو [illegible] الوجه [illegible]

[illegible] [illegible] الواهب [illegible] على [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ابن [illegible] [illegible]

وكذا [illegible] [illegible] [illegible] اي في قول [illegible] سيبويه [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible]

والتنوين [illegible] [illegible] [illegible]

فاتخذها على [illegible] [illegible] جائز [illegible] [illegible]

مجردة عن اللام [illegible] [illegible] [illegible]

150

صفة للنكرة والمجاز الثاني لكون المعرفة اذن صفة للمعرفة والقران المشار اليه ثم وهو مجموع امور ثلثت

وجوب اللفظ واضافة اللفظية للتخفيف وانتفاء التعريف وانتفاء التخصيص يستلزم جواز التركيب

الاول وامتناع الثاني ولا اثر من ذلك بل يكون لكل واحد من تلك الامور دخل في ذلك الاستلزام

بل يجوز ان يكون ما عدا بعضها [illegible] انه لا دخل في ذلك الاستلزام لانتفاء التخصيص فمن جهة

انها تفيد تخفيفا كما في تركيب الضارب زيد والضاربوا زيد لحصول التخفيف بحذف النون

وامتنع الضارب زيد لعدم التخفيف لان تنوين الضارب سقط للالف واللام لا للاضافة

ولا شك انه لا دخل في هذا الحكم لانتفاء التعريف ولا لانتفاء التخصيص بل يكفي فيه وجوب التخفيف فقط

وعلى هذا كان الانسب تقديم هذا النوع لكنه اخره لكثرة لوجهيه خلاف القوم فانه يجوز تركيب

الضارب زيد الا انه توهم ان دخول اللام التعريف انما هو بعد الاضافة لحصول التخفيف بحذف التنوين

الاضافة [illegible] اللام واجاب المصنف عنه في شرحه بانه غير مستقيم لان العقل [illegible] اللام المقدمة

على الاضافة مجردا [illegible] لما وقع في شعر الاعشى [illegible] قوله الواهب

[illegible] عبدها [illegible] بالجر معطوف على المائة فصار المعنى باعتبار العطف الواهب عبدها

فهو مثل الضارب زيد فهل يمتنع [illegible] بعض [illegible] بقوله ضعيف

[illegible] ضعيف [illegible] يستلزم [illegible]

مثل الضارب زيد [illegible] ولا يخفى ان في [illegible] على المطلوب اللازم الذي [illegible]

[illegible] ضعيف [illegible] على [illegible]

في معطوف يحتمل في المعطوف عليه كما في رب شاة وسخلتها حيث جاز هذا التركيب [illegible] سخلتها

الثالث أنه يكون التركيب من قبيل جرد قطيفة بأن [illegible] مستعمل لفظ
المجرد [illegible] فعالتوهم [illegible]

والثانية الدينار ضعيف قياساً واستعمالاً أما قياساً فلما ذكر من لزوم تحصيل الحاصل وأما استعمالاً فلما ثبت من الفصحاء من ترك اللام قال ذو الرمة الثلاث الأثافي والديار البلاقع وأما ما جاء من قولهم الألف الدينار فعلى الشذوذ ومن الإضافة [illegible] الإضافة اللفظية وهي أن يكون المضاف صفة احترازاً عما إذا لم يكن صفة نحو غلام زيد مضافة إلى معمولها احترازاً عما إذا كانت مضافة إلى غير معمولها نحو مصارع المصر وكريم العصر مثل ضارب زيد من قبيل إضافة اسم الفاعل إلى المفعول وحسن الوجه من قبيل إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها ولا تفيد الإضافة اللفظية فائدة إلا تخفيفاً لا تعريفاً ولا تخصيصاً لكونها في تقدير الانفصال في اللفظ لا في المعنى بأن يسقط عن المعنى عين حفظ العقل بإزاء ما يسقط من اللفظ بل المعنى على ما كان عليه قبل الإضافة والتخفيف اللفظي إما في لفظ المضاف فقط بحذف التنوين حقيقة مثل ضارب زيد أو حكماً مثل حواج بيت الله أو بحذف النون في التثنية والجمع مثل ضاربا زيد وضاربو زيد وإما في لفظ المضاف إليه فقط بحذف الضمير واستتاره في الصفة كالقائم الغلام إذ كان أصله القائم غلامه حذف الضمير عنه واستتر في القائم وحصل التخفيف في المضاف إليه فقط وإما في المضاف والمضاف إليه معاً نحو زيد قائم الغلام إذ أصله قائم غلامه فالتخفيف في المضاف بحذف التنوين وفي المضاف إليه بحذف الضمير واستتاره في الصفة ومن ثم أي من أجل وجوب إفادة الإضافة اللفظية التخفيف وانتفاء ما وجد من التعريف والتخصيص جاز تركيب مررت برجل حسن الوجه بإضافة صفة إلى معمولها وجعلها صفة للنكرة فلو أفادت تعريفاً لما جاز هذا التركيب وامتنع تركيب مررت بزيد حسن الوجه فلو أفادت تعريفاً لم يكن الأول لزوم كون المعرفة

في احدا هو جملة وهي تسمى به بذلك

الاسم وان لم يكن معرفة ولا حاجة الى التجريد بل لا يمكن او المراد

بالتجريد تجرده وخلوه من التعريف عند الاضافة سواء كان نكرة

في نفسه من غير تجريد او كان معرفة جردت عن التعريف وانما يجب التجريد

لان المعرف لو اضيفت الى النكرة لكان طلبا للادنى وهو التخصيص مع حصول

الاعلى وهو التعريف ولو اضيفت الى المعرفة لكان تحصيل الحاصل

فيضيع الاضافة حيث لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا فان قيل لا فرق

بين اضافة المعرفة وبين جعلها علما في نحو النجم والصعق والثريا و

ابن عباس في لزوم تعريف المعرف فما بالهم جوزوا هذا دون ذلك

قيل لا نسلم ان في هذه الامثلة تعريف المعرف بل فيها زوال التعريف

وهو التعريف الحاصل باللام او الاضافة وحصول تعريف اخر وهو التعريف

بالعلمية فانها حين صارت اعلاما لم يبق فيها الاشارة الى معلوميتها

باللام او الاضافة فلا يلزم فيها تعريف المعرف بل تبديل تعريف بتعريف

وما اجازه الكوفيون من تركيب الثلثة الاثواب تشبيها للعدد المعرف

باللام المضاف الى المعدود نحو خمسة الف دراهم وثمانية

الم

اسارق الى معنى كما في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني

فمضيت ثمة قلت لا يعنيني وذلك على خلاف وضعه وليس

يجري هذا الحكم في نحو غير ومثل فان اضافتهما لا تفيد التعريف و

الكناية مع المضاف اليه المعرفة لتوغلهما في الابهام الا ان يكون للمضاف

اليه ضد واحد يعرف بغيريته كقولك عليك بالحركة غير السكون و

كذلك اذا كان المضاف اليه مشتهرا بمماثلته في شيء من

الاشياء كالعلم والشجاعة فقيل له جاء مثلك كان معرفة اذا قصد

الذي يماثله في الشيء الفلاني وتفيد الاضافة المعنوية تخصيصا

اي تخصيص المضاف مع المضاف اليه النكرة نحو غلام رجل او غلام

امرأة فان التخصيص تقليل الشركاء ولا شك ان الغلام قبل الاضافة

الى رجل كان مشتركا بين غلام رجل وغلام امرأة فلما اضيف الى الرجل

خرج عنه غلام امرأة وقلت الشركاء فيه وشرطها اي شرط الاضافة

المعنوية تجريد المضاف اذا كان معرفة من التعريف فلا يكون نحو اللام

للاختصاص الواقع بين المبيّن والمبيَّن قلت نعم لكن لما كانت
الاضافة بمعنى في قليلا ردّوه الى الاضافة بمعنى اللام تقليلا
للاقسام واما الاضافة بمعنى من فهي كثيرة في كلامهم فالاولى بها
ان تجعل قسما على حدة نحو غلام زيد مثال للاضافة بمعنى اللام
اي غلام لزيد وخاتم فضة مثال للاضافة بمعنى من اي خاتم من فضة و
ضرب اليوم مثال للاضافة بمعنى في اي ضرب واقع في اليوم
وتفيد اي الاضافة المعنوية تعريفا اي تعريف المضاف مع
المضاف اليه المعرفة لان الهيئة التركيبية في الاضافة بمعنى
المعنوية موضوعة للدلالة على معلومية المضاف لان نسبة
امر الى معين تستلزم معلومية المنسوب ومعهوديته
فان ذلك غير لازم كما لا يخفى فان قلت قد يقال جاءني غلام زيد
من غير اشارة الى واحد معين فلا يكون هيئة التركيب
الاضافي موضوعة لمعلومية المضاف قلنا ذلك كما
ان المعرف باللام في اصل الوضع لمعين ثم قد يستعمل بلا

وشجر الاراك فالاضافة حينئذ ايضاً بمعنى اللام اما اخص من وجه
او انعكاس المضاف اليه احسن للمضاف فالاضافة بمعنى من والاظهر
ايضاً بمعنى اللام فاضافة خاتم الى فضة بيانية واضافة فضة
الى خاتم بمعنى اللام كما يقال فضة خاتمك خير من فضة خاتمي
147 واعلم انه لا يلزم فيما هو بمعنى اللام ان يصح التصريح بها بل يكفي
افادة الاختصاص الذي هو مدلول اللام فقولك يوم الاحد
وعلم الفقه وشجر الاراك بمعنى اللام ولا يصح اظهار اللام فيه
وبهذا الاصل يرتفع الاشكال عن كثير من مواد الاضافة
اللامية ولا يحتاج فيه الى التكلفات مثل كل رجل وكل واحد
وهو ان كون الاضافة بمعنى في قليلة في استعمالاتهم وردها
اكثر النحاة الى الاضافة بمعنى اللام فان معنى ضرب اليوم ضرب له
اختصاص باليوم بملابسة الوقوع فيه فان قلت فعلى هذا
يمكن رد الاضافة بمعنى من ايضاً الى الاضافة بمعنى اللام

بتقدير حرف الجر لكنها ... بتقدير ... [illegible] ... ولم ... [illegible]

معنوية ... وقد تكلف بعضهم في إضافة الصفة إلى معمولها مثل ضارب زيد بتقدير اللام

لمعنى ضارب ... إلى فاعلها مثل حسن الوجه بتقدير من البيانية ... ذكر الوجه في قولك جاءني

... الحسن إلى زيد إسناداً ... الذي ... منه حسن ... ذكر

الوجه فكأنه قيل ... فإن قلت هذه أي المعنوية ... تخصيص ... إلى ... اللفظية لا تفيد

تخفيفاً في اللفظ قلنا كان ... التخصيص ... قبل الإضافة فلم ... ما تفيده الإضافة ...

إضافة إلا التخفيف في اللفظ وهي أي ... بتقدير حرف الجر معنوية أي منسوبة إلى المعنى ...

معنى في المضاف ... تخصيصاً ولفظية أي منسوبة إلى اللفظ فقط دون المعنى ...

... أن يكون المضاف ... كاسم الفاعل والمفعول ... مضافة إلى معمولها ...

... صفة ... إلى معمولها ...

... حسن الوجه ... الإضافة المعنوية ...

... المضاف ... [illegible]

... المضاف ... [illegible]

... [illegible]

... المضاف ... [illegible]

... المضاف ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

١١٦

... [illegible] ... المضاف اليه اي لاجل المضاف اليه من حيث هو مضاف اليه يعني الجر ...

كان بالكسرة او الفتحة او الياء لفظا او تقديرا ... من حيث هو مضاف اليه لان ...

ذلك المضاف اليه بل المشتبه كونه مضافا اليه والمضاف اليه ان كان ... [illegible]

على علامة ... ومنه ... في تعريف المجرور ... [illegible] ... ولهذا المضاف اليه

بالاضافة اللفظية ... في تعريف المضاف اليه ... المصطلح المشهور

... وذهب ذلك الى ... سيبويه حيث اطلق المضاف اليه على المنسوب اليه بحرف الجر لفظا

كل اسم ... [illegible] ... يوم ينفع الصادقين صدقهم فانها في حكم المصادر

نسب اليه شيء اسما كان نحو غلام زيد او فعلا مثل مررت بزيد بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا اي ملفوظا

كان ذلك الحرف ... مررت بزيد ... حال كون ذلك المقدر مرادا من حيث ... بقاء اثره

وهو الجر ... مثل غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم ... والمضاف ... القائم

بالحرف المقدر ... لكنه غير مراد ... فالتقدير اي تقدير حرف الجر شرطه ان يكون

المضاف اسما ولو كان فعلا ... بالحرف ... مررت بزيد مجردا اي ... تنوينه او ما قام

مقامه من نوني التثنية والجمع لاجلها اي لاجل الاضافة لان التنوين والنون ... فيه

فلما ارادوا ... التخصيص ... الاولى ... الثانية التعريف او التخصيص ...

منه ... الاولى علامة تمام الكلمة ... الثانية ثم ... [illegible]

حيث ... تقدير حرف ... في الاضافة اللفظية ... للمضاف اليه بالاضافة اللفظية

... [illegible] ... الصحيح في شرح ... الاضافة المعنوية واللفظية انما هو

[illegible] ما ولا المشبهتين [illegible]

[illegible] الا باس عليك ولا يحذف الا مع وجود الخبر [illegible]

[illegible]

محذوف [illegible] **خبر ما ولا المشبهتين بليس** [illegible] النفي والدخول [illegible]

الجملة الاسمية [illegible] هو المسند بعد دخولهما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نحو ما زيد [illegible] قائم [illegible]

[illegible] **فإن زيدت إن مع ما** [illegible] **او انتقض النفي بإلا** [illegible] **او تقدم الخبر** [illegible] **بطل العمل**

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المجرورات هو ما اشتمل على علم

[illegible] المضاف إليه [illegible]

145

النون ليكون معربا وذلك التشبيه لانه اي المشابهة لما اي لمشاركته اسم لا حين يضاف باظهار اللام بينه وبين

ما يضاف اليه لا اي المضاف في اصل معناه اي معنى المضاف حيث انه يوصف بمعنى الاضافة وهو الاختصاص

اي المعنى ان مثل لا ابا له ولا غلامي له جاز تشبيههما اي جعل مثل هذين التركيبين بمعنى الاضافة في المضاف

اي تركيب يشتمل على الاضافة لمشاركته اي مشاركة مثل هذين التركيبين اي ما يشتمل على الاضافة

في اصل معناه اي معناه المشتمل على الاضافة وهو الاختصاص الا ان بين الاختصاصين تفاوتا فان الاختصاص

المفهوم منه تركيب الاضافة اتم مما يفهم من غيره ومن ثمة اي لاجل ان جواز مثل هذين التركيبين لما هو تشبيه

غير المضاف بالمضاف [illegible] لم يجز تركيب لا ابا فيها اي في الدار لعدم الاختصاص فان

الاختصاص المفهوم من اضافة الاب الى شيء ما هو ابوته له وهذا الاختصاص غير ثابت للاب بالنسبة

الى الدار فلا يصح اضافته الى الدار فكيف يشبه تركيبا لا ابا فيها بتركيب يضاف فيه الاب الى الدار لكونه

في اصل معناه وليس اي ليس مثل هذين التركيبين بمضاف حقيقة لفساد المعنى المراد المقصود بهما على

تقدير الاضافة وهو نفي ثبوت جنس الاب او الغلامين [illegible] المجرور [illegible]

تقدير جر وهذا المعنى يفسد على تقدير الاضافة من وجهين اما اولا فلان معنى هذا التركيب على تقدير

[illegible] لا اباه ولا غلاميه [illegible] لا ابا موجود ولا غلاميه موجود [illegible] واما ثانيا فلان المراد

نفي ثبوت جنس الاب والغلامين له لا نفي وجود معين منه المعلوم او غلاميه المعلومين خلافا لسيبويه والخليل

وجمهور النحاة [illegible] سيبويه [illegible] وان [illegible] تعين الحذف

فذهب سيبويه والخليل وجمهور النحاة الى ان مثل هذا التركيب مضاف حقيقة باعتبار معنى وفي الجملة [illegible] من المضاف

والمضاف اليه [illegible] اللام [illegible] كما عرفت [illegible] في [illegible]

[illegible]

بالرد امع [illegible] يصدق عليه اذ نعت المبني الاول [illegible] فان [illegible] وهذا قال نعت [illegible] بالمتبوع كما هو الظ

[illegible] حمل نعتا للمتبوع [illegible] بعطف التابع منها وهو بيان ان الاتباع [illegible] التوابع يجعلها المتبوع عالتها

[illegible] الاعراب والبنا رفعا حمل على محله البعيد ونصبا حملا على اللفظ [illegible] الذي يستحق [illegible]

بالفتح وظرف [illegible] بالرفع [illegible] الا [illegible] ان يكون النعت [illegible] الاعراب في المحل الاعراب

[illegible] رفعا حملا على محله البعيد ونصبا حملا على اللفظ او المحل القريب [illegible] في بيان [illegible]

[illegible] والعطف على اسم لا [illegible] المعطوف [illegible] في المعطوف [illegible] فاذا كان المعطوف

[illegible] في [illegible] القريب [illegible] التكرار [illegible] في [illegible]

[illegible] ولا تعود [illegible] بان [illegible] اللفظ [illegible] وتجعل منصوبا [illegible] على المحل [illegible]

[illegible] جائز ولا [illegible] البنا [illegible] الفصل [illegible] الفصل [illegible] المؤكدة

[illegible] المعطوف على المنفي [illegible] في [illegible] ولا

[illegible] ولبنا مثل [illegible] التوابع [illegible] فيها لكن ينبغي ان

[illegible] حكم توابع [illegible] ان [illegible]

[illegible] الالف [illegible]

[illegible] ان [illegible] التركيب [illegible]

[illegible] ان [illegible] الالف [illegible] الا [illegible]

زيادة الالف في مثل [illegible] واسقاط النون في مثل [illegible] الاضافة [illegible]

[illegible] التركيب [illegible] المضاف [illegible] احكام المضاف [illegible] الالف [illegible]

حتى التوجيه الأول تبيين لعطف جملة على جملة أي [illegible] ولا قوة إلا بالمد [illegible] قوله إلا بالاسم

منصوبا ومرفوعا وعلى التوجيه الثاني يحتمل أن يكون من قبيل [illegible] مفردا وعطف جملة على

جملة [illegible] الهمزة عليها [illegible] لم [illegible] العمل أي عملها أي تأثيرها في جزئها

١١٤ أو [illegible] من العامل لتغير معناها بدخول كلمة الاستفهام ومعناها أي معنى الهمزة الداخلة عليها التي

لنفي الجنس للاستفهام حقيقة فتقول ألا رجل عندك استفهاما [illegible] العرض [illegible]

ولم يذكر سيبويه أن [illegible] العرض [illegible] الجزولي و[illegible] ذلك

[illegible] قال [illegible] إذا [illegible] حروف

التحضيض [illegible] الاسم بعدها [illegible] وأما التمني [illegible]

وأما قولهم ألا رجلا جزاه الله خيرا فعند الخليل [illegible] عليها حرف الاستفهام وكذلك

[illegible]

[illegible] التي [illegible]

[illegible] ونعت اسمها [illegible] صفة

للنعت [illegible] مثل يا رجل [illegible] العاقل

[illegible]

[illegible]

[illegible] على الفتح [illegible]

[illegible]

... لا قوة الا بالله على هذا التوجيه ...

الى المعرفة او بقابلية يفصل بين الحق والباطل لاستشهاد ... مدعيه بهذه الصفة فكانه تعين لاتصف بها

وبعد هذا التاويل يراد حسن عده ... لان الظاهر ان تنوينه للتنكير وفي مثل لا حول ولا قوة الا بالله

اي فيما تكرر فيه لا مع جواز العطف وكان عقيب كل منهما نكرة بلا فصل خمسة اوجه بحسب اللفظ لا بحسب التوجيه

فانه بحسب التوجيه يزيد عليها الاول فتحهما اي لا حول ولا قوة الا بالله على ان يكون لا في كل منهما لنفي الجنس

ولا قوة عطف على قوله لا حول عطف مفرد على مفرد وخبرا محذوف اي لا حول ولا قوة موجودان الا بالله

او عطف جملة على جملة اي لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله فحذف خبر الجملة الاولى استغناء عنه بخبر الجملة

الثانية والثاني فتح الاول ونصب الثاني اي لا حول ولا قوة الا بالله ... فالاول ... لا ...

لنفي الجنس واما نصب الثاني فلان لا الثانية مزيدة لتاكيد النفي والثاني معطوف على الاول ... منصوبا حملا على لفظه لمشابهة حركته حركة الاعراب ويجوز ان يقدر لهما خبر واحد وان يقدر لكل منهما

خبر على حدة والثالث فتح الاول ورفع الثاني نحو لا حول ولا قوة الا بالله اما فتح الاول فلان لا

لنفي الجنس واما رفع الثاني فلان لا زائدة والثاني معطوف على محل الاول لانه مرفوع على ...

عطف مفرد على مفرد ... خبر واحد او عطف جملة على جملة ان يقدر لكل منهما خبر والرابع

رفعهما بالابتداء نحو لا حول ولا قوة الا بالله ... قولهم ... حول وقوة فجاء الرفع

فيها فيهما مطابقة للسؤال ويجوز الاعراب ... والخامس رفع الاول على ان لا ... ليس ...

فان عمل ... بمعنى ليس وفتح الثاني نحو لا حول ولا قوة الا بالله على ان يكون لا لنفي الجنس وضعيف

وجه ضعف رفع الاول انه يجوز ان يكون ... العامل الا بالتكرير لا كلمتها ليس ...

... التكرير فقط ... ولا دخل فيها التوافق الا ... في الاعراب فقط

قوله لا رجل في الدار والكسر في الجمع المؤنث السالم والتنوين نحو لا مسلمات في الدار والياء المفتوح ما قبلها

في المثنى والمكسور ما قبلها في الجمع المذكر السالم نحو لا مسلمين وفي ... لكن ونعني بالمفرد ما ليس بمضاف

ولا مضارع له نحو قيل في المثنى والمجموع وانما بني لتضمنه معنى من اذ معنى لا رجل في الدار لا

رجل فيها لانه جواب لمن يقول هل من رجل في الدار حقيقة او تقديرا فحذف من تخفيفا

وانما بني على ما ينصب به ليكون البناء على حركة او حرف استحقها النكرة في الاصل قبل البناء وانما

لم يبن المضاف والمضارع له لان الاضافة ترجح جانب الاسمية فيصير الاسم بها الى ما يستحقه

في الاصل من الاعراب ... كان اي المسند اليه بعد دخولها معرفة لانتفاء شرط النكارة او مفصولا

بينها اي بين ذلك المسند اليه وبين لا لانتفاء شرط الاتصال على سبيل منع الخلو سواء كان مع انتفاء شرط

مضافا او شبيها به ولا ... تصور نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا غلام زيد في الدار ولا عمرو ولا في

الدار رجل ولا امرأة ولا في الدار غلام رجل ولا امرأة ولا في الدار زيد ولا عمرو ولا في الدار غلام زيد

ولا عمرو وجب في جميع هذه الصور الرفع على الابتداء اما في المعرفة فلامتناع تأثير لا التي لنفي الجنس فيها

واما في المفصول فلضعف عمل لا عن ان يتخطى مع الفصل والتكرير اي وجب تكرير اسم لكن مطلقا ...

اما في المعرفة فليكون كالعوض عما في التنكير من معنى نفي الجنس واما في النكرة فليكون مطابقا لما هو جواب سائل

قوله السائل في الدار رجل ام امرأة ... التعليل ... وقضية اي هذه قضية ولا ابا حسن

لها اي لهذه القضية ... جواب ... معطوف على قوله وان كان معرفة وجب الرفع والتكرير فان اسم لا

معرفة لان ابا حسن كنية علي رضي الله تعالى عنه ولم يرفع ولا تكرير ... منصوب من غير تكرير فاجاب بانه

متأول بالنكرة اي لا بتقدير مثل ابي حسن ... فان مثل ... لا يتعرف بالاضافة ...

انطلقت

منفصلا نحو زيد انطلقت ما بعدك في موضع كان مع ضميرها وهو [illegible] بين المبتدأ والخبر [illegible] فصار انا [illegible] مستطاعا [illegible]

وهذا مبني عند من فتح الهمزة وانا عليه [illegible] ما فانا [illegible] كنت منطلقا انطلقت فعل [illegible] الاول [illegible]

اللام اذا [illegible] **اسم ان واخواتها** [illegible]

هو المسند اليه بعد دخولها اي دخول ان [illegible] اخواتها مثل ان زيدا قائم وبما عرفت [illegible] اولها حول [illegible] سبق

المنصوب بلا التي لنفي الجنس [illegible] مثل ان زيدا ابوه قائم [illegible]

اي نفي صفة الجنس [illegible] لم يجعل اسم لا التي لنفي [illegible] ولا اكثره من المنصوبات [illegible] مطلقا [illegible]

المنصوب [illegible] التعريف بالمنصوب بها بخلاف ما عداه [illegible] منصوبات [illegible] وان لم يكن

المنصوبات لكن اكثره منها فاعطي الاكثر حكم الكل فعد الكل منها تجوزا ولا بعدان [illegible] اسم لا هو المنصوب [illegible]

كالمضاف وشبهه او محلا كما هو مبني على الفتح [illegible] هو [illegible] المسند اليه بعد دخولها

مثل ابو [illegible] مثل [illegible] قائم لما عرفت [illegible] حد اسمها مطلقا [illegible] المنصوب

عليه [illegible] المسند اليه [illegible] نكرة مضافا او مشابها [illegible]

[illegible] الاولى [illegible] بالضمير المرفوع [illegible]

[illegible] مثال [illegible] في بعض النسخ [illegible] وقد عرفت [illegible]

[illegible] مضافا [illegible] وقوله [illegible]

[illegible] المسند اليه بعد دخولها [illegible] المذكور [illegible] فقد [illegible]

او مضافا او مشبها [illegible] غير مضاف ولا مشبه [illegible]

[illegible] ما كان ينصب [illegible] الفتح [illegible]

... استكثار الرفع فيه ... في الراحمين ... ومثل ... استكثار الرفع فيما غلب ... الظرفية نحو قوله ...

خبر كان وأخواتها هو المسند بعد دخولها ... فيخرج ...

كان ... خبر ... المسند ... الى اسمها ... خبر ... ولا ...

الى ... المبتدأ والخبر ... بين اجزاء الخبر ... على ... بعد ... لا يكون ... متنقض

... مثل كان زيد ابوه قائم ... يصدق ... في هذين المثالين

... وافراده ... في ... النقض ... عليه

كما سبقت الاشارة ... خبرا ... كان ... المسند في اقسامه واحكامه

... على ما سبق في بحث المبتدأ والخبر ... يتقدم على اسمها ... حقيقة ... كالنكرة المخصصة

... خبر ... بالاخر ... المطلق

وكان ... المبتدأ والخبر ... الاصح ... للبس ...

... الحكم ... ولا قرينة ... لا يجوز تقديم الخبر نحو كان ... وقد يحذف عامله اي عامل خبر كان ...

... بعد ... في مثل الناس مجزيون باعمالهم

ان خيرا فخير وان شرا فشر ... ويجوز في مثلها اربعة اوجه نصب الاول ورفع

الثاني ... ان كان ... خيرا فجزاؤه خير ... ان خيرا فخيرا ... ان كان عمله خيرا ... جزاء خيرا ورفعهما

نحو ان خير فخير اي ان كان في عمله خير فجزاؤه خير وعكس الاول ... ان كان في عمله خير فكان جزاؤه خيرا

هذه الوجوه ... ويجب الحذف في مثل اما انت منطلقا انطلقت اي

لان كنت منطلقا انطلقت ... فحذفت اللام ... ثم حذف ... المتصل

وشذ قول الشاعر
ابا خراشة اما انت ذا نفر
فان قومي لم تأكلهم الضبع

112

المتاخرين تمسكا بقوله كل اخ يفارقه اخوه لعمر

ابيك الا الفرقدان، فان الفرقدان صفة لكل اخ لا

استثناء منه والا لوجب ان يقال الفرقدين بالنصب وحمل

المصنف ذلك على الشذوذ وقال في البيت شذوذان

آخران احدهما وصف كل دون المضاف اليه والمشهور

وصف المضاف اليه اذ هو المقصود وكل لافادة الشمول

فقط وثانيهما الفصل بالخبر بين الصفة والموصوف

وهو قليل واعراب سوى وسواء النصب على الظرف

اي بناء على ظرفيتهما لانك اذا قلت جاء القوم سوى

او سواء زيد فكانك قلت مكان زيد على المذهب

الاصح وهو مذهب سيبويه فهما عنده لازم الظرفية

وعند الكوفيين يجوز خروجهما عن الظرفية و

التصرف فيهما رفعا ونصبا وجرا كغير متمسكين بقول

الشاعر ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا وزعم

الاخفش ان سواء اذا خرج عن الظرفية ايضا

الاستثناء لعدم دخول الله في الهة بيقين لم تحقق شرط
صحة الاستثناء وفي الاية مانع آخر عن حمل الا على الاستثناء
وهو انه لو حملت عليه صار المعنى لو كان فيهما الهة مستثنى
عنها الله لفسدتا وهذا يدل على انه ليس فيهما الهة
مستثنى عنها الله وبهذا لا يثبت وحدانيته تعالى لجواز
ان يكون فيهما الهة غير مستثنى عنها الله بخلاف ما
اذا كانت للصفة بمعنى غير فانه يدل على انه ليس فيهما الهة
غير الله واذا لم يكن فيهما الهة غير الله يجب ان لا يتعدد
١٤١١ الالهة لان التعدد يستلزم المغايرة وضعف حمل الا
على غير في غيره اي في غير جمع منكور غير محصور لصحة
الاستثناء ح ومذهب سيبويه جواز وقوع الا صفة
مع صحة الاستثناء قال يجوز في قولك ما اتاني
احد الا زيد ان يكون الا زيد صفة وعليه اكثر

اي جاءوا جواز وقوع الا صفة مع صحة الاستثناء

يكون غير محصور لانه ان كان محصورا على احد الوجهين
وجب دخول ما بعد الا فيه فلا يتعذر الاستثناء نحو كل رجل
الا زيدا جاءني وله علي عشرة الا درهما وانما يصار عنه
وجود هذه الشرائط الى حمل الا على غير لتعذر الاستثناء
عند وجودها فيضطر الى حملها على غير واما قلنا في صدر
هذا الكلام ان الا لا تحمل على الصفة غالبا فقيدناه
بقولنا غالبا لانه قد يتعذر الاستثناء في المحصور نحو جاءني
مائة رجل الا زيدا وقد لا يتعذر في غير المحصور نحو جاءني
رجال الا واحدا او الا رجلا او الا حمارا ولكن لما كان
ذلك نادرا لم يلتفت المص اليه في بيان هذه القاعدة
نحو لو كان فيهما اي في السماء والارض آلهة جمع اله
وانا دلالة فيها على عدد محصور الا الله اي غير الله
لفسدتا اي لخرجتا عن الانتظام فالا في الآية صفة
لانها تابعة لجمع منكور غير محصور وهي آلهة ويتعذر

الاستثناء

حالها هذه استثناء اذ لابد لها من مستثنى منه متعدد فلا تقول في الصفة جاءني رجل الا زيد و
المتعدد اعم من ان يكون جمعا لفظا كرجال او تقديرا
كقوم و رهط وان يكون مثنى فدخل فيه نحو ما جاءني رجلان
الا زيد منكورا اي منكرا لا يعرف باللام سيراد
به العهد او الاستغراق فيعلم التناول قطعا
على تقدير الاستغراق وعلى تقدير العهد ان يشار به
الى جماعة يكون زيد منهم فلا يتعذر الاستثناء المتصل
او عدم التناول قطعا على تقدير ان يشار به الى
جماعة لم يكن زيد منهم فلا يتعذر المنقطع غير محصور
والمحصور نوعان اما الجنس المستغرق نحو ما جاءني
من رجل او رجال واما بعض منه معلوم العدد نحو
له علي عشرة دراهم او عشرون واما اشترط ان

كاعراب المستثنى بالا على التفصيل المذكور فيما سبق فكانه
لما انجرت به المستثنى للاضافة انتقل اعرابه اليه وغير اي
كلمة غير في الاصل صفة لدلالتها على ذات مبهمة باعتبار
قيام معنى المغايرة بها فالاصل فيها ان يقع صفة كما تقول
جاءني رجل غير زيد واستعمالها على هذا الوجه شايع في كلام
العرب لكنها حملت على الا واستعملت مثلها في الا
ستثناء على خلاف الاصل وذلك لاشتراك كل منهما
في مغايرة ما بعدها لما قبلها كما حملت الا عليها اي على
كلمة غير في الصفة لكن لا يحمل الا عليها في الصفة غالبا
الا اذا كانت اي الا تابعة لجمع اي واقعة بعد متعدد
فوجب ان يكون موصوفها مذكورا لا مقدرا كي فذلكن
مقدرا في غير مثل جاءني غير زيد وبعد ما كان مذكورا
يكون متعددا في غير مثل جاءني ليوافق حالها معه
ان جاء الا حالها

حاظها

عمل ليس بفعليته لا للنفي وعمل ما ولا لانه عكس جانب
ليس زيد الا قائما باعمال ليس في قائما وان انتقض نفيها
بالانتقاض فيها ايضا وامتنع ما زيد الا قائما باعمال ما في قائما
لان عملها فيه انما هو للنفي وقد انتقض النفي بالا او المستثنى
مخفوض او مجرور بعد غير وسوى مع كسر السين او ضمها مع
القصر وسواء بفتح السين وكسرها مع المد لكونه مضاف
فا اليه وبعد حاشا في الاكثر لكونها حرف جر في اكثر
استعمالاتهم واجاز بعضهم النصب بها على انها فعل
متعدية فاعلها مضمر ومعناها تنزيه المستثنى عما نسب
الى المستثنى منه نحو ضرب القوم عمرا وحاشا زيد
اي براه الله عن ضرب عمرو واعراب غير فيه اي
في الاستثناء دون الصفة اذ هي حرف باعراب موصوفه
[illegible]

على محل احد وهو الرفع بالابتداء وشيئا مرفوع على انه
محمول على محل شيئا وهو الرفع بالخبرية ان قلت لاحد
في هذا المثال محلان من الاعراب محل قريب وهو
نصبه بكلمة لا ومحل بعيد وهو رفعه بالابتداء فلم
اعتبرت واحمله على محله البعيد لا القريب قلت لان
محله القريب انما هو لعمل الا فيه بمعنى النفي وقد
انتقض النفي بالا بخلاف محله البعيد فانه لا دخل
لعمل الا فيه بخلاف ليس زيد شيئا الا شيئا مع انه
انتقض النفي فيه ايضا بالا لانها اي ليس عملت
بالفعلية لا للنفي فلا اثر لنقض معنى النفي في عملها
لبقاء الامر العاملة هي اي ليس لاجله اي لاجل
ذلك الامر وهو الفعلية ومن ثم اي ومن اجل ان

محل

كالنصب الحاصل بالعامل فلا بد من تقديره لا حقيقة

او حكما لتعمل فيه هذا العمل وكذا في قوله ما زيد شيئا

الا شيء لو حمل المستثنى على لفظ المستثنى منه لا بد

من تقديره كذلك لتعمل فيه وما ولا لا تقدران

لا حقيقة اذا لم يكن البدل انا يتكرر العامل او حكما

اذا النفي بدخوله على المبدل منه واعتبر سرايته

حكما اليه فانه في قوة التقدير حال كونهما عاملتين

في المستثنى المحمول على البدلية بعده اي بعد الاثبات

يعني بعد ما صار الكلام مثبتا لانتقاض النفي بالا

لانهما اي ما ولا عملتا للنفي وقد انتقض النفي

بالا وحيث تعذر في هاتين الصورتين البدل

على اللفظ حمل على المحل فعمرو مرفوع على انه محمول

اعلم ان من يزيد عليه صفة غير الشبية اولاً او
خص المستثنى بما لا يزيد عليه صفة غير الشبية لكان
ادق والطف وانما تعذر البدل على اللفظ في الصورة
الاولى لان من الاستغراقية لا تزاد اتفاقا بعد
الاثبات لان بعد ما سار الكلام مثبتا لانتقاض النفي
بالا لانها لتاكيد النفي ولا نفي بعد الانتقاض فلو
ابدل على اللفظ وقيل ما جاءني من احد الا زيد با
لجر لكان من توهم قولنا جاءني من زيد فيلزم زيادة
من في الاثبات وذلك غير جائز وفي الصورتين
الاخيرتين لا يشبه لو ابدل المستثنى على اللفظ وقيل
لا احد فيها الا عمروا بالنصب لان فتحة شبيهة
بالحركة الاعرابية لانها حصلت بكلمة لا فهي

او المقصود منه المبالغة في غلوّ المجتمعين على ضربك و
اذا تعذر البدل من حيث حمله على اللفظ اي لفظ
المستثنى منه فعلى الموضع اي يحمل على موضع المستثنى منه
لا على لفظه عملا بالمختار على قدر الامكان مثل ما جاء
137 ني من احد الا زيد فزيد بدل مرفوع محمول على موضع
احد لا المجرور المحمول على لفظه ومثل لا احد فيها
اي في الدار الا عمرو فعمرو مرفوع محمول على محل احد
لا على لفظه ومثل ما زيد شيئا الا شيء لا يعبأ
به اي لا يعتد به فشيء مرفوع محمول على محل شيئا
لا منصوب على لفظه وقوله لا يعبأ به ليس في كثير
من النسخ وعلى ما وقع في بعضها فهو صفة شيء
المستثنى قيل انما وصفه به لئلا يلزم استثناء
الشيء من نفسه ولا يخفى انه لو جعل المستثنى منه شيئا

اذ حي ما زال يثبت لان نفي النفي اثبات فيكون
المعنى يثبت زيد دائما على جميع الصفات الا على صفة
العلم فلا يستقيم ذلك وقال الشارح ض يمكن
ان يحمل الصفات على ما يمكن ان يكون زيد عليها
مما لا يتناقض ويستثنى من جملتها العلم او يحمل ذلك
على المبالغة في نفي صفة العلم كانك قلت امكن
ان يحصل فيه جميع الصفات الا صفة العلم و
على التقديرين يندرج في صورة استقامة المعنى ولا يخفى
على المتفطن انه يمكن تمشية هذه التاويلات
ارجاع جميع المواد الايجابية عن الاستثناء الى
صورة الاستقامة لانها مطلقا في قولك ضربني الا زيد
المراد كل من يتصور منه الضرب من معارفك

او المقصود

لب واما استثناؤها في تعلق الفعل بها و انفة
احد ابا ها في ذلك فيما يقل كما في المثال المذكور
بان الفرق بين قولك قرأت الا يوم كذا وضربني
الا زيد ليس الا بظهور قرينة دالة على بعض معين
من المستثنى منه مقطوع دخوله فيه في الاول وعدم
ظهورها في الثاني فلو قام في الثاني ايضا قرينة
ظاهرة الدلالة على بعض معين كما اذا قيل من ضربك
من القوم اي القوم الداخل فيهم زيد فقلت ضربني
الا زيد فالظاهر ان ذلك ايضا مما يستقيم فيه
المعنى لكن الغالب عدم وجدان قرينة كذلك
في الموجب فالغالب فيه عدم استقامة المعنى و
من ثم ارسل اجلا ان المفرغ لا يكون في الموجب
الا ان يستقيم المعنى لم يجز ما مال الا زيد الا عالما

تقدير عموم المستثنى منه في الموجب في بعض الصور فربما

لا يستقيم المعنى على تقدير عموم المستثنى منه في غير الموجب

ايضا نحو ما مات الا زيد فينبغي ان يشترط في غير الموجب

ايضا استقامة المعنى وايضا لا يصح مثل قرأت الا

يوم كذا الا بعد تخصيص اليوم بايام الاسبوع مثلا فيجوز

مثل هذا التخصيص في ضربني الا زيد بان تخصص المستثنى

منه بكل واحد من جماعة مخصوصين اذا كان هناك

قرينة ولا فرق بين هاتين الصورتين في كون

كل واحد منهما جائزة مع القرينة وغير جائزة بدونها

واجيب بان المعتبر هو الغالب والغالب في الايجاب

عدم استقامة المعنى على العموم وفي النفي عكسه لان

اشتراك جميع افراد الجنس في انتفاء تعلق الفعل

بها ومخالفة واحد اياها في ذلك مما يكثر

بغر

اعلم انه لا يستعمل هذه الافعال الا في المستثنى المتصل الغير المفرغ ولا يتصرف فيها لانها قائمة مقام الا وهي لا يتصرف فيها ويجوز فيه اي في المستثنى النصب على الاستثناء ويختار البدل من المستثنى منه فيما بعد الا حال من الضمير المجرور اي حال كون المستثنى واقعا في محل يكون متاخرا عن الا احتراز عما اذا كان بعد ساير ادوات الاستثناء مثل عدا وخلا ... في كلام غير موجب احتراز عما اذا وقع في كلام موجب منصوب وجوبا كما مر والحال انه قد ذكر المستثنى احتراز عما اذا لم يذكر المستثنى منه فانه يعرب على حسب العوامل وفي بعض النسخ ذكر المستثنى منه بغير واو على انه صفة لكلام غير موجب اي كلام غير موجب ذكر فيه المستثنى منه ولم يشترط ان لا يكون

مجيئهم عمروًا او على الحالية بجعل المصدر بمعنى اسم
الفاعل اي جاءوا خاليًا بعضهم او مجيئهم
من زيد او مجاوزًا بعضهم او مجيئهم عمروًا ونقل
الاخفش انه اجاز الجر بهما على ان ما فيهما
زايدة ولعل هذا لم يثبت عند المصنف او لم
يعتد به وهذا لم يقل في الاكثر وكذا المستثنى
منصوب بعد ليس نحو جاءني القوم ليس زيدًا وبعد
لا يكون نحو جاءني القوم لا يكون بشرًا وانما يكون
النصب واجبًا بعدهما لانهما من الافعال الناقصة
الناصبة للخبر ويلزم اضمار اسمهما في باب
الاستثناء وهو ضمير راجع الى اسم الفاعل
الفعل المذكور او الى بعض من المستثنى منه مطلقًا
وهما في التركيب في محل النصب على الحالية و

اعلم

الجائي منهم زيدا او بعض منهم زيدا وهما في محل
النصب ... وليس ... يكونا
اشبه بالا التي هي الاصل في باب الاستثناء
في الاكثر ان النصب بهما انما هو في اكثر الاستعمالات
لانهما فعلان ما نسيان كما وقت وقد اجيز
الجر بهما على انهما حرفا جر قال السيرافي لم اعلم
خلافا في جواز الجر بهما الا ان النصب بهما اكثر
وما خلا وما عدا ان المستثنى منصوب ايضا
وجوبا اذا كان بعد ما خلا وما عدا لان ما
فيهما مصدرية مختصة بالافعال نحو جاء في
القوم ما خلا زيدا او ما عدا عمروا التقدير خلو
زيد وعدو عمرو بالنصب على الظرفية بتقدير
مضاف اي وقت خلوهم او خلو مجيئهم
من زيد ووقت مجاوزتهم او مجاوزة
على تقدير مدا

المستثنى منصوب ايضًا وجوبًا اذا كان بعد
عدا من عدا يعدو عدوًا اذا جاوزه مثل جاء
في القوم عدا زيدًا وبعد خلا من خلا يخلو اخلوا
نحو جاء في القوم خلا زيدًا وهو في الاصل لازم يتعدى
الى المفعول بمن نحو خلت الديار من الانيس
وقد يضمن معنى جاوز او يحذف من ويوصل
الفعل اليه بنفسه والتزموا هذا ا
التضمين او الحذف والايصال في باب الا
ستثناء ليكون ما بعدها في صورة المستثنى
بالا التي هي ام الباب وفاعلهما ضمير راجع
اما الى مصدر الفعل المتقدم او الى اسم الفا
عل منه او الى بعض مطلق من المستثنى منه
والتقدير جاء في القوم خلا وعدا مجيئهم او

الجائي

كثيرون او في اكثر مذاهب النحاة فان اكثرهم ذهبوا
الى اللغة الحجازية فالمنقطع مطلقا منصوب عندهم
اذ لا يتصور فيه الابدال الغلط وهو لا يصدر
الا بطريق السهو والغفلة والمستثنى المنقطع
انما يصدر بطريق الروية والفطانة واما
بنو تميم فقد قسموا المنقطع على قسمين احدهما
ما يكون قبله اسم يصح حذفه نحو ما جاءني القوم
الا حمارا فهنا يجوزون البدل وثانيهما ما لا يكون
قبله اسم يصح حذفه فهم هنا يوافقون الحجازيين
في ايجاب نصبه كقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر
الله الا من رحم اي من رحمه الله فمن رحمه
الله هو المرحوم المعصوم فلا يكون داخلا في العا
صم فيكون منقطعا او كان بعد خلا وعدا اي

133

وجوباً لا منصوب والعامل في نصب المستثنى اذا
كان منصوباً على الاستثناء عند البصرية الفعل
المتقدم او معنى الفعل بتوسط الا لانه يتعلق
بالفعل او معناه تعلقاً معنوياً اذ له نسبة الى
ما نسب اليه احدهما وقد جاء بعد تمام الكلام
في ثانيه المفعول او مقدماً عطف على قوله بعد
الا اي المستثنى منصوب وجوبا اذا كان المستثنى
مقدماً على المستثنى منه سواء كان في كلام
موجب او غيره نحو جاءني الا زيداً القوم
وما جاءني الا زيداً احد لامتناع تقدم البدل
على المبدل منه او منقطعاً اي المستثنى منصوب
ايضاً وجوباً اذا كان منقطعاً بعد الا نحو ما
في الدار احد الا حماراً في الاكثر اي في اكثر
اللغات وهي لغات اهل الحجاز فانهم ينصبونه

كمثرون

على حدة رومًا للاختصار منصوب وجوبًا اذا كان
واقعًا بعد الا الا بعد غير وسوى وغيرهما غير الصفة
قيد به وان لم يكن الواقع بعد الا التي للصفة داخلا
فيه للمستثنى لئلا يذهل عنه في كلام موجب اي ليس
بنفي ولا نهي ولا استفهام نحو جاءني القوم الا زيدا و
احترز به عما اذا وقع في كلام غير موجب لانه ليس
واجب النصب على ما سيجيء ولا حاجة ههنا
الى قيد آخر وهو ان يكون الكلام الموجب
تامًا بان يكون المستثنى منه مذكورا فيه ليخرج نحو
قرات الا يوم كذا فانه منصوب على الظرفية
لا على الاستثناء لان الكلام في كونه منصوبا مطلقا
لا في كونه منصوبا على الاستثناء بدليل قوله او كان بعد
خلا وعدا الا ان يقال الحاجة الى هذا القيد انما
هو لاخراج مثل قرء الا يوم كذا فانه مرفوع

١٣١

اي مفردا نحو ما جاءني الا زيد اي ما جاءني احد

الا زيدا با لا غير الاستثنية واخواتها واحترز به عن

نحو جاءني القوم لا زيد وما جاءني القوم لكن زيد

جاء و المستثنى المنقطع هو المذكور بعدها اي بعد

الا واخواتها غير مخرج عن متعدد واحترز به عن

جزئيات المستثنى المتصل فالمستثنى الذي لم يكن داخلا

في المتعدد قبل الاستثناء منقطع سواء كان من

جنسه كقولك جاءني القوم الا زيدا مشيرا بالقوم

الى جماعة خالية عن زيد او لم يكن نحو جاءني القوم

الا حمارا وهو اي المستثنى مطلقا حيث علم اولا

بوجه يصحح تقسيمه كما عرفت وثانيا بما سقط من

ليس تعريف قسميه اعني المذكور بعد الا واخواتها

سواء كان مخرجا او غير مخرج ولهذا لم يعرفه

في التمسك المستثنى اي ما يطلق عليه لفظ المستثنى في
اصطلاح النحاة على قسمين ولما كان معلومية
بهذا الوجه الغير المحتاج الى التعريف نائبة في تقسيم
قسمه الى قسمين وعرف كل واحد منهما على حدة
لان لكل واحد منهما احكاما خاصة لا يمكن
اجراؤها عليه الا بعد معرفته فقال متصل
ومنقطع فالمتصل هو المخرج اي الاسم الذي
اخرج واحترز به عن غير المخرج كجزئيات المستثنى
المنقطع عن متعدد جزئياته نحو ما جاء
في احد الا زيدا او اجزائه مثل اشتريت
العبد الا نصفه سواء كان ذلك المتعدد لفظا
اي ملفوظا نحو جاءني القوم الا زيدا او تقديرا

هذا التجويز قول ابن ع انتهي سلمى بالفراق
حبيبا لنا وما كاد نفسا بالفراق تطيب
على تقدير تانيث الضمير في تطيب فالشرح يكون في
كاد ضمير الشان لتذكيره ويعود ضمير تطيب الى
سلمى ويكون نفسا تميزا عن نسبة تطيب اليها
مقدما عليه واما على تقدير تذكير الضمير
في ضمير كاد للحبيب ونفسا تميز عن نسبته كاد
اليه اي وما كاد الحبيب نفسا يطيب فلا تمسك
وما قيل يحتمل ان يحمل البيت على تقدير تانيث
ايضا على هذا الوجه بان يكون تانيث الضمير
الراجع الى الحبيب باعتبار النفس اذ المعنى وما كادت
نفس الحبيب تطيب فتكلف وتعسف غير تام

بيرالممد

ما ذ الانا فالماء فاعل معنى وذلك لعينه مثل
قولك طاب زيد تجارة فان لتجارة تمييز يرفع
الابهام عن شئ منسوب الى زيد وهي التجارة فا
لفاعل في قصدك هو التجارة لا زيد وان كان اسناد
الربح اليه حقيقة واليها مجازا وبهذا يندفع
ما يورد على قاعدتهم المشهورة وهي ان التميز
عن النسبة اما فاعل في المعنى او مفعول من ان التميز
في هذا المثال وامثاله لا فاعل ولا مفعول فلا
يطرد تلك القاعدة حلا فالمازني والمبرد فانهما
يجوزان تقديم التميز على الفعل الصريح وعلى
اسمي الفاعل والمفعول نظرا الى قوة العامل بخلاف
الصفة المشبهة واسم التفضيل والمصدر وما
في معنى الفعل لضعفها في العمل وتمسكهما في

اي صح المذاهب ان لا يتقدم التميز على ما
هو عامل فيه من الفعل الصريح او الغير الصريح
لكونه من حيث المعنى فاعلا للفعل نفسه نحو طاب
زيد ابا اي طاب ابوه او فاعلا له اذا جعلته لازما
نحو فجرنا الارض عيونا اي انفجرت عيونها او اذا
جعلته متعديا نحو امتلاء الاناء ماء اي ملاء
الماء والفاعل لا يتقدم على الفعل فكذا ما هو
بمعنى الفاعل وههنا بحث وهو ان الماء في قولهم
امتلاء الاناء ماء من حيث المعنى فاعل للفعل
المذكور من غير حاجة الى جعله متعديا لان المتكلم
لما قصد اسناد الامتلاء الى بعض متعلقات
الاناء ولو على سبيل التجوز وقد وقع الابهام
فيه لا جرم ميزه بقوله ماء فهو في معنى امتلاء

الاتفاق في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتا
نيث لكونها حاملية اخيره واحتملت اي
الصفة المذكورة للحال ايضا لاستقامة المعنى
على الحال نحو طاب زيد فارسا اي من حيث انه
فارس او حال كونه فارسا لكن زيادة من فيها
نحو لله دره من فارس وقولهم عز من قايل
تؤيد التميز لان من تزاد في التميز لا في الحال
وايضا المقصود مدحه بالفروسية لا حال
الفروسية اذ قد تمدح حال الفروسية بغيرها
من الصفات ولا يتقدم التميز على عامله
اذا كان اسما تاما بالاتفاق فلا يقال عندي
درهما عشرون ولا زيتا رطل لان عامله
اسم جامد ضعيف العمل مشابهته لعيفته
كما ذكرناه فلا يقوى ان يعمل فيما قبله والاسم

127

آخر من العلم فان صيغة المفرد التقييد ذلك
المعنى وان كان اي الثاني صفة مشتقة مثل الله
دره فارسا او ما في معناها نحو كفى بزيد رجلا
فان معناه كاملا في الرجولية كانت الصفة
صفة له اي لما انتصب عن المتعلق لان الصفة
تستدعي موصوفا والمذكور اولى بموصوفيته فاذا
قيل طاب زيد والدا كان الوالد زيدا او لا يحتمل
ان يكون والده بخلاف الاسم نحو اباه طنفة
الواو بمعنى مع والطبق مصدر بمعنى المطابقة
اي كانت الصفة صفة له مع مطابقتها اياه
او مطابقته اياها ويجوز ان يكون معنى اسم
الفاعل والواو للعطف على خبر كانت اي كانت
الصفة صفة له ومطابقة اياه والمراد بالمطا

التقديرين اذا قصد وحدة التمييز اورد مفردا او
اذا قصد تثنيته اورد تثنية واذا قصد جمعيته
اورد جمعا فان صيغة المفرد لا تصلح ان تطلق
على المثنى والمجموع الا اذا كان التمييز جنسا يقع على
القليل والكثير فانه اذا قصد تثنيته او جمعيته لا يلزم
ان يثنى ذلك الجنس او يجمع بل يكفي ان يؤتى به
مفردا لصحة اطلاقه على القليل والكثير فلا حاجة
الى تثنيته وجمعيته نحو طاب زيد علما والزيدان علما
والزيدون علما الا ان يقصد بالتمييز الذي هو
الجنس الانواع من حيث امتيازها النوعية
فانه لا بد من تثنيته او جمعه نحو طاب الزيدان
علمين والزيدون علوما اذا اريد ان تعلق
الطيب من كل من الزيدين والزيدين نوع

لما انتصب عنه فهو لمتعلقه خاصة نحو طاب زيد ابوة وعلما
ودارا فان هذه الاسماء ليست نصا في المنتصب عنه
ولا يصح جعلها اليه بالتعبير عنه بها في المتعلق بزيد
وهو الذات المقدرة اعني الشيء المنسوب الى زيد
فيطابق التمييز فيهما اي فيما جاز ان يكون لما انتصب
عنه سواء كان نصا فيه او محتملا له ولمتعلقه و
فيما تعين لمتعلقه ما قصد من وحدة التمييز و
تثنيته وجمعيته سواء كانت لما انتصب
عنه مثل طاب زيد ابا والزيدان ابوين و
الزيدون اباء او لمتعلقه مثل قولك طاب
زيد ابا اذا اردت اباه فقط وطاب زيد
ابوين اذا اردت اباه وجده وطاب زيد اباء
اذا اردت اباه واجداده على كل حال

التفسير

أي التميز بعد ما لم يكن نصًّا في المنتصب عنه اسمًا
لا صفة يصح جعله لما انتصب عنه والمراد بجعله
له اطلاقه عليه والتعبير به عنه جاز ان يكون
ذلك التميز تارة له اي للمنتصب عنه بان يكون تميزا
يرفع الابهام عنه وتارة لمتعلقه بان يكون
تميزا اي يرفع الابهام عن متعلقه وذلك بحسب القراين
والاحوال مثل ابا في طاب زيد ابا فانه يصح ان
يجعل عبارة عن زيد فجاز ان يكون تارة تميزا
عن زيد اي اذا اريد اسناد الطيب اليه باعتبار
انه ابو عمرو وجاز ان يكون تارة تميزا عن
متعلقه باعتبار ان يكون الطيب مسندا الى
متعلقه وهو ابوه والا اي وان لم يكن التميز
بعد ما لم يكن نصا في المنتصب عنه اسما يصح جعله

قوله ولله دره فارسًا اشارة الى ان التميز
قد يكون صفة مشتقة وايضا لما اورد صاحب
المفصل مثالا لتميز المفرد على ان يكون الضمير فيه
مبهما كضمير ربه رجلا ويكون فارسا تميزا عنه
اراد ان ينبه على انه يصلح ان يكون تميزا عن
النسبة على ان يكون الضمير معينًا معلومًا
والابهام يكون في النسبة الدر اليه والدر
في الاصل اللبن وفيه خير كثير للعرب فاريد
به الخير اي لله خيره فارسًا والفارس
اسم الفاعل من الفراسة بالفتح مصدر
فرس بالضم اي حذق بامر الخيل واما
الفراسة بالكسر فمن التفرس ثم ان كان

وابوة ودارا وعلما عطف على نفسا وابا بحسب
المعنى فهو ناظر الى كل من المثالين المذكورين غير مختص
بالاخير فهو بحسب الحقيقة اورد لكل من التميز الواقع
في الجملة او ما ضاهاها خمسة امثلة فالنفس
عين غير اضافي خاص بالمنتصب عنه والدار
عين غير اضافي وهو متعلق بالمنتصب عنه
والاب عين اضافي محتمل لهما والابوة عرض
اضافي والعلم عرض غير اضافي وكل منهما
متعلق بالمنتصب عنه او في اضافته عطف
على قوله في جملة او ما ضاهاها مثل يعجبني
طيبه نفسا وتركه لانه اظهر التميزات في
لا خفائه وابا وابوة ودارا وعلما اورد
هذه الامثلة على وفق ما سبق وزاد عليه

والعرض موجود فانه بغيره
وبالاضافي ونسبة
الى غيره
كالابوة
علود

انما هي لمجرد النسبة لا غير في جملة اي نسبة كائنة في

جملة او ما ضاهاها اي ما شابهها عطف على

جملة وهو اسم الفعل نحو الحوض ممتلئ ماء او اسم

المفعول نحو الارض مفجرة عيونا او الصفة المشبهة

نحو زيد حسن وجها او اسم التفضيل نحو زيد افضل

ابا او المصدر نحو اعجبني طيبه ابا وكذا كل ما

فيه معنى الفعل نحو حسبك من زيد رجلا نحو طاب

زيد نفسا مثال للجملة والتمييز فيه خاص بالمنتصب

عنه وزيد طيب ابا مثال لما يشبه الجملة والتمييز

فيه يصلح ان يكون لما انتصب عنه ولمتعلقه

وحيث لا فرق في التمييز بين الجملة وما ضاهاها

فهذان المثالان في قوة اربعة امثلة وكانه

قال طاب زيد نفسا وابا وزيد طيب نفسا وابا فقوله

بعدد ولا وزن ولا ذراع ولا كيل ولا مقياس

نحو خاتم حديدا فان الخاتم مبهم باعتبار الجنس

تام بالتنوين فاقتضى تميزا والخفض اي خفض التميز

باضافة غير مقدار اليه اكثر استعمالا لحصول الغرض

مع الخفة ولقصور غير المقدار عن طلب التميز لان

الاصل في المبهمات المقادير وغيرها ليس بهذه

المثابة والثاني اي القسم الثاني من التميز وهو ما

يرفع الابهام عن ذات مقدرة يرفعه عن نسبة

كان الظاهر ان يقول عن ذات مقدرة في نسبة

في جملة لكن لما كان الابهام في طرف النسبة يستلزم

الابهام فيها ورفعه عنها يستلزم الرفع عنه قال

عن نسبة مقتصرا عليها تنبيها على ان مقابلة

ما في هذا القسم للمعدود المذكور في القسم الاول

كان الرفع عن الابهام في طرف النسبة يستلزم الرفع عن اللزوم

نحو رطل زيت ومنوا سمن والا اي وان لم

يكن بتنوين او بنون التثنية بان يكون بنون

الجمع او الاضافة فلا يجوز الاضافة الا بقلة في

نون الجمع نحو عشرو درهم اما في الاضافة فلئلا يلزم

اضافة المضاف واما في نون الجمع فلانه صار ان

يضاف الى غير التمييز نحو عشريك وعشري رمضان

بالاتفاق لكثرة الحاجة اليه فلو اضيف الى التمييز

لزم الالتباس في بعض الصور لانه لا يعلم مثلا عند

اضافة عشرين الى رمضان انه اراد عشرين رمضان

او اراد اليوم العشرين من رمضان فلا يضاف

في غير صورة الالتباس ايضا الا على قلة ليكون الباب

اقرب الى الاطراد وعن غير مقدار عطف على مفرد

مقدار اي الاول كما يرفع الابهام عن مفرد مقدار

كذلك يرفعه عن مفرد غير مقدار اي ما ليس

بعدد

للنوع جاز ان يقال طاب زيد جلستين للعدد

ويمكن ان يجاب عنه بان المراد بالانواع حصص

الجنس سواء كانت بالخصوصيات الكلية او

الشخصية وتجمع اي يورد التميز على ما فوق

الواحد جوازا حيث لم يقصد الواحد في غيره

اي غير الجنس نحو عندي عدل ثوبين او اثوابا

ثم ان كان اي المفرد المقدار تاما بتنوين او

بنون التثنية او المعنى ان وجد التميز ملتبسا بتنوين

المفرد او بنونه التي للتثنية فانه لما تم الاسم بهما

اقتضى التميز جازت الاضافة اي اضافة

المفرد المقدار الى التميز اضافة بيانية باسقاط

التنوين ونون التثنية جوازا شايعا كثيرا

لحصول الغرض وهو رفع الابهام بذلك مع التخفيف

وهذه الاشياء انما قامت مقام الفاعل لكونها في
آخر الاسم كما كان الفاعل عقيب الفعل الاترى
ان لام التعريف الداخلة على اول الاسم والكان
يتم بها الاسم فلا يضاف معها الا ينتصب التميز
عنه فلا يقال عندي الزاقود خلا فيقرر اي التميز
وان كان الاسم التام مثنى او مجموعا انكان اي
التميز جنسا وهو ما يتشابه اجزاؤه ويقع مجردا
عن التاء على القليل والكثير فلا حاجة الى تثنيته
وجمعه كالماء والتمر والزيت والفرس بخلاف
رجل وفرس الا ان يقصد الانواع اي ما
فوق النوع الواحد فيشمل المثنى ايضا لان لا يدل
لفظ الجنس مفردا عليها فلا بد من ان يثنى او يجمع
قيل وفي تخصيص علته قصد الانواع بالاستثناء
نظر لانه كما جاز ان يقال عندنا ب... جلستين

للنحو

والمراد بها المعدود والموزون والمذروع والمقيس ولا
غير وانما اقتصر المصنف في الامثلة الثلثة لانه
كان مطمح نظره التنبيه علي بيان ما يتم به المفرد وهو
التنوين كما في رطل زيتا او النون كما في منوان سمنا
او الاضافة كما في علي التمرة مثلها زبدا وهذا المسيق
اقسام المقادير وكرر بعضها ومعني تمام الاسم
ان يكون علي حالة لا يمكن اضافته معها والاسم
مستحيل الاضافة مع التنوين ونوني التثنية
والجمع ومع الاضافة لان المضاف لا يضاف ثانيا
فاذا تم الاسم بهذه الاشياء شابه الفعل اذا
تم بالفاعل وصار به كلاما تاما فنصب به التمييز
الاتي بعده المفعول لوقوعه بعد تمام الاسم كما ان
المفعول حقه ان يقع بعد تمام الكلام فينصب ذلك
الاسم التام قبله من جهة الفعل التام بفاعله

الجملة وشبهها وللمضاف مقدار صفة لمفرد
وهو ما يقدر به الشيء اي يعرف به قدره ويبين
غالبا اي في غالب المواد واكثرها اي رفع الابهام مطلقا
يتحقق في ضمن هذا الدفع الكائن في اكثر المواد وذلك
لان الابهام فيه اكثر والمقدار اما يتحقق في
ضمن عدد نحو عشرون درهما وسيأتي ذكر تمييز العدد
وبيانه في باب اسماء العدد واما في ضمن غيره
اي غير العدد كالوزن نحو رطل زيتا فان الرطل نصف
المن ونحو منوان سمنا وكالكيل نحو قفيزان
برا وكالذراع نحو ذراع ثوبا وكالمقياس نحو
على التمرة مثلها زبدا والمراد بالمقادير في هذه
الصور هو المقدرات لان قولك عندي عشرون
درهما ورطل زيتا وذراع ثوبا وعلى التمرة مثلها زبدا

فيه الامر حيث ذاته اي جنسه فانه لا يعلم منه بحسب الوضع انه من جنس العسل او الخل او غيرهما والا من حيث وصفه فانه لا يعلم منه بحسب الوضع انه بغدادي او مكي فاذا اريد رفع الابهام الوصفي الثابت فيه بحسب الوضع اتبع بصفة او حال فيقال رطل بغدادي واذا اريد رفع ابهام الذاتي قيل زيتا فزيتا يرفع الابهام المستقر عن الذات لا النعت والحال فانهما يرفعان الابهام عن الوصف

121

مذكورة او مقدرة صفتان لذات اشارة الى تقسيم التميز فالمذكورة نحو رطل زيتا والمقدرة نحو طاب زيد نفسا فانه مميز قوله قولنا طاب شيء منسوب الى زيد ونفسا يرفع الابهام عن ذلك الشيء المقدر فيه فالاول اي القسم الاول من التميز وهو ما يرفع الابهام ذات مذكورة يرفعه عن مفرد ويعني به ما يقابل

بل الابهام انما نشاء من تعدد الموضوع له او المستعمل
فيه فنوصفه بالرجل يرفع هذا الابهام لا الابهام
الواقع في موضوع له من حيث انه موضوع له وكذا
يقع به الاحتراز عن عطف البيان في مثل قولك
ابو حفص عمر فان كل واحد من ابي حفص وعمر
موضوع لشخص معين لا ابهام فيه لكن لما كان
عمر اشهر منه زال بذكره الخفاء الواقع في ابي
حفص لعدم الاشتهار لا الابهام الوضعي
عن ذات الاعلى ومعن واحترز به عن النعت
مالي ان فانهما يرفعان الابهام المستقر الواقع في
الوصف لا في الذات وتحقيق ذلك ان الواضع
لما وضع الرطل مثلا لنصف من فلا شك ان
الموضوع له معنى معين متميز عما عداه من النصف
كالربع وعما هو اكثر منه كمن ومنين ولا ابهام
في الامر

بالقسط التمييز ما اي الاسم الذي يرفع الابهام
واحترز به عن البدل فان المبدل منه في حكم التنحية
فهو ليس يرفع الابهام عن شيء بل هو ترك مبهم وايراد
معيّن المستقر اي الثابت الراسخ في المعنى الموضوع
له من حيث انه موضوع له فان المستقر وان كان
بحسب اللغة هو الثابت مطلقا لكن المطلق ينصرف
الى الكامل وهو الوضعي واحترز به عن نحو رايت
عينا جارية فان قوله جارية يرفع الابهام عن
قوله عينا لكنه غير مستقر بحسب الوضع بل نشاء
في الاستعمال باعتبار تعدد الموضوع له وكذا يقع
به الاحتراز عن اوصاف المبهمات نحو هذا الرجل
فان هذا مثلا اما موضوع لمفهوم كلي بشرط استعماله
في جزئياته او لكل جزئي منه ولا ابهام في هذا
المفهوم الكلي ولا في واحد واحد من جزئياته

أبوته لك وصرت منهما على يقين او ابنتهما

كذلك عطوفا وقال صاحب المفتاح احق النقد

يرات عندي ان يقدر تحقيق عطوفا وعلها

اي شرط وجوب حذف عاملها ان تكون مقررة

اي موكدة لمضمون جملة احترز به عما يوكد بعض

اجزائها كالعامل في قوله تعالى وارسلناك

رسولا فانه لا يجب حذفه اسمية احترز به عما

اذا كانت فعلية فانه لا يجب حذف عاملها

كما قال صاحب الكشاف في قوله تعالى قائما با

لقسط انه حال موكدة من فاعل شهد ولا بد

ههنا من قيد آخر وهو ان يكون عقد تلك

الاسمية من اسمين لا يصلحان للعمل

فيها والا لكان عاملها مذكورا فكيف

يكون حذفه واجبا نحو الله شاهد تماما

بالغة

حالية كقولك للمسافر اي الشارع في السفر للمتقي له راشداً مهدياً اي سر راشداً مهدياً بقرينة حال المخاطب وقوله مهدياً اما صفة لراشداً او حال بعد حال ومقالية كقولك راكباً لمن يقول كيف جئت اي جئت راكباً بقرينة السوال ومنه قوله تعالى ايحسب الانسان الن نجمع عظامه بلى قادرين اي بلى نجمعها قادرين ويجب حذف العامل في بعض الاحوال المؤكدة وهي الحال المؤكدة مطلقاً هي التي لا تنتقل عن صاحبها مادام موجوداً غالباً بخلاف المنتقلة وللمنتقلة قيد للعامل بخلاف المؤكدة مثل زيد ابوك عطوفا فان العطوفية لا تنتقل من الاب في غالب الامر اي احقه بفتح الهمزة او ضمها من حققت الامر بمعنى تحققته وصرت منه على يقين او من احققت الامر بهذا المعنى بعينه او بمعنى اثبته اي تحققت

حالا ان مضيه انما هو بالنسبة الى زمان العامل
فلا بد من قد حتى تقربه اليه فيقارنه و
هذا بخلاف مذهب الكوفيين فانهم لا يوجبون
قد ظاهرة ولا مقدرة سواء كانت ظاهرة
في اللفظ نحو جاءني زيد قد ركب غلامه او
مقدرة منوية نحو قوله تعالى جاءوكم حصرت
صدورهم اي قد حصرت وهذا بخلاف
مذهب سيبويه والمبرد فانهما لا يجوزان حذف
قد فسيبويه يأول قوله تعالى حصرت صدورهم
بقوما حصرت صدورهم فيكون جملة حصرت
صفة موصوف محذوف هو الحال وللمبرد
بجعله جملة دعائية دائما لم يشترط ذلك في النفي
لاستمرار النفي بلا قاطع فيشتمل زمان الفعل
ويجوز حذف العامل في الحال لقيام قرينة

حالية

المنفي نحو جاءني زيد وما يتكلم غلامه او جاءني زيد ما يتكلم غلامه او جاءني زيد وما يتكلم عمرو والماضي المثبت نحو جاءني زيد وقد خرج غلامه او جاءني زيد قد خرج غلامه او جاءني زيد وقد خرج عمرو والماضي المنفي نحو جاءني زيد وما خرج غلامه او جاءني زيد ما خرج غلامه او جاءني زيد وما خرج عمرو ولا بد في الماضي المثبت المنفي من دخول لفظة قد المقربة زمان الماضي الى الحال لغلبة على الماضي المثبت الواقع حالا ليدل بها على قرب زمانه الى زمان صدور الفعل من ذي الحال او وقوعه عليه تجوزا لان المتبادر من الماضي المثبت اذا وقع

كنت نبيا وآدم بين الماء والطين وهذا اى الر...
بالواو وحدها او بها مع الضمير انما يكون في حق...
المنتقلة واما في المؤكدة فلا يجوز في الواو بقوله...
لا شك فيه وذلك لان الواو لا يدخل في المؤكد...
لشدة الاتصال بينهما او بالضمير وحده ...
لان الضمير لا يجب ان يقع في الابتداء فلا يليا...
ازيد في اول الامر نحو كلمته فوه الى في ...
الواو على الصحيح المضارع المثبت ا...
الى تكون الفعل فيهما مضارعا مثبتا ...
وعدم المشابهة لفظا ومعنى لاسم الفاعل
عن الواو نحو جاء زيد يسرع ...
الجملة الفعلية او الاسمية المشتملة على مضار...
والمنفي والماضي المثبت او المنفي بالواو
او باحدهما وحسنة من غير ضعف ...
الضمير لعدم قوة استقلالها [illegible] الاسمية

المو

فصح ان وقعت حالاً مثلها ولكن يجب ان تكون الجملة
الحالية خبرية تحتمل الصدق والكذب لان الحال
بمنزلة الخبر عن ذي الحال واجراؤها عليه في قوة
الحكم بها عليه والجملة الانشائية لا يصلح ان يحكم بها
على شيء ولما كانت الحال مستقلة في الافادة
لا يقتضي ارتباطها بغيرها والحال مرتبط بغيرها فاذا وقعت
الجملة حالاً لا بد لها من رابطة تربطها الى صاحبها
وهي الضمير والواو والجملة الخبرية اسمية او فعلية
والفعلية اما ان يكون فعلها مضارعاً مثبتاً او منفياً او ماضياً مثبتاً او منفياً
فهذه خمس جمل فالاسمية من الجملة الاسمية الحالية
ملتبسة بالواو والضمير معاً لقوة الاسمية في الاستقلال
فناسب ان يكون الرابطة فيها في غاية القوة نحو جئت
وانا راكب وجئت وانت راكب وجاء زيد
وهو راكب او بالواو وحدها لانها يدل على الربط
في اول الامر فاكتفى بها منه قوله صلى الله عليه وسلم

بالمشار اليه هذا من حيث انه مفضل

ان لم يكن معتبرة فيه بعد اعتبار

لما كان الضمير بالنسبة الى المظهر كالعدم

بقائه داو حيوان با ... والربط

انه مفضل عليه وهو ضمير منه فيجب ان

الرضي واما الضمير المستكن في افعل فانه

مفضلا لكنه لما لم يظهر كان كالعدم

بانسا بابن بقال وان لم ... حسن

قاعدا او ذهب بعضهم الى ان العامل في

الاشارة اي اشير اليه حال كونه

بصحيح لانه يمكن ان يكون المشار اليه

بعد الاشارة بحاله البرية وانه

موقع اسم الاشارة

نحو بمرة تحلى ...

الحال حتى لذة انها على الحدية كالمفرد

اقول جامداً اصح ان يقع حالاً من غير ان يؤول الجامد
بالمشتق لان المقصود من الحال بيان الهيئة وهو حاصل
به فهذا رد على جمهور النحاة حيث شرطوا اشتقاق
الحال وتكلفوا في تاويل الجامد بالمشتق ومع
ذلك لا يمكن ان يقال غلب في الحال الاشتقاق
مثل بسراً ورطباً في قولهم هذا بسراً وهو ما
فيه حموضة اطيب منه رطباً وهو ما فيه حلاوة
فهما مع كونهما جامدين حالان لدلالتهما على صفة البسرية
والرطبية ولا حاجة الى ان يؤول البسر بالمبسر و
الرطب بالمرطب من ابسر النخل اذا صار ما عليه
بسراً وارطب اذا صار رطباً والعامل فيه
اطيب باتفاق النحاة وفي هذا ايضاً تحقيقهم
بتقدم الحال على اسم التفضيل مع ضعفه في العمل
لانه اذا كان لشيء واحد حالان باعتبارين
متعاقبين يلزم ان يلي كل منهما متعلقه

[illegible]

زيد و [illegible] لان الحال تابع [illegible] له [illegible]

[illegible] لا يتعقد [illegible]

[illegible] وان [illegible] ان مجرور بحرف الجر [illegible]

[illegible] الكثر السعيدة مفعول [illegible] على [illegible]

هو [illegible] المصر [illegible] انه قال [illegible]

[illegible] الجواز [illegible] الا بقوله [illegible]

[illegible] الفرق [illegible]

ان الحرف [illegible]

[illegible] قد ذقت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكاف [illegible]

صفة [illegible]

[illegible]

وكل [illegible] دل على [illegible]

الهمزة

[illegible]

العامل ظرفاً او شبهه فان فيه خلافاً فسيبويه لا يجوزه
اصلاً لتقدم الا ان حذف الظرف في العمل وجوزه الاخفش
بشرط تقدم المبتدا على الحال نحو زيد قائماً في الدار
فاما مع تاخر المبتدا عن الحال فانه وافق سيبويه في
المنع فلا يجوز قائماً زيد في الدار ولا قائماً في الدار زيد
اتفاقاً ويحتمل ان يكون معناه ان الحال وان كان
مشابهاً للظرف لما فيه من معنى الظرفية الا انه لا يجوز
تقدمه على عامله المعنوي اتساعه في الظرف
115 والحال لا يتقدم عليه ثم ان ذلك لم يكن الظرف ففي خلاف
في العامل المعنوي واما اذا جعلت هذا خلافاً في العامل
المعنوي كما هو الظاهر من كلام المصنف فالمراد هو الاحتمال
الثاني لا غير وكما لا يتقدم على العامل المعنوي
كذلك لا يتقدم على ذي الحال المجرور سواء كان مجروراً
بحرف الاضافة او بحرف الجر فان كان مجروراً بالاضافة
ولم يتقدم الحال عليه اتفاقاً نحو جاءتني مجردة عن ثيابها الثياب

ن الصورة المعرفة وعن في المعنى نكرة فان كانتا

صاحبهما اي صاحب الحال نكرة محضة ولم يكن بينهما

شائبة تخصيص لا سوى التقديم ولم يكن الحال

مشتركة بينهما وبين معرفة نحو جاءني رجل وزيد راكبا

وجب تقديمها اي تقديم الحال على صاحبه

تخصيص النكرة بتقديمها لانها في المعنى صفة

وصفة النكرة لئلا يلتبس بالصفة في النصب في مثل قولك

ضربت رجلا راكبا ثم قدمت في سائر [illegible]

وان لم يلتبس طردا للباب واما تقدم

الحال عليها عدا مثل [illegible] قائما [illegible]

العامل المعنوي فقد [illegible] فيما قبل العامل [illegible]

وان ما هو مقدر بالفعل او [illegible] العامل [illegible]

وما اشبهه من الجار والمجرور والظرف [illegible]

وشبهه نفى [illegible] النكرة [illegible]

على العامل المعنوي بخلاف الظرف [illegible]

ما يمنعهما عن التراكب لم يتفق أي لم يختلف على
نقيض الدخال أي على أنه لم يتم ترتيب بعضها إلا بالإدخال
والدخال هو أن يشرب البعير ثم يرد ثانيا من العطن إلى
الحوض ويدخل من بعيرين عطشانين ليشرب منه
ما عساه لم يكن شرب منه ولعل المراد به هاهنا نفس
مداخلة بعضها في بعض أو المعنى على نقيض مثل نقض
الدخال وقد رت به وجه ونحوه مثل فعلت جهدك
فما دل ما بالنكرة فلا يرد نقضا على قاعدة
ونسبة ما لنكرة وتأويلها على وجهين أحدهما أنها
مصادر لأفعال محذوفة أي معتركة التراكب ونحو
وحده انفرادا ... جهدك جهدا
بحذف الفعل ووقعت حالا ونحوه المصادر منصوبة على
المصدرية وثانيهما أنها معارف موضوعة موضع
النكرات أي معتركة منفردا ومجتهدا فالصورة
الكل منت معرفة في التقدير نكرة كما أن حسن الوجه

نحو جاءني راكبا رجل . ثانيهما ما يكون ذو الحال

فيه غير هذه الامور وغالب موارد وقوع

الحال واكثرها هو في القسم الاول ووقوع الحال

في القسم الثاني مشروط بكون صاحبها معرفة او

غالبا قيد لاشتراط كون صاحبها معرفة

لا لكون صاحبها معرفة حتى يقال ان غالب

كون صاحبها معرفة منبه على علمه

بعض الموارد في التي الخطبة ويحتاج الى ان يرد

الكلام عن ظاهره ويجعل قوله وصاحبها معرفة

معطوفا على قوله شرطها ان يكون نكرة

وارسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق

على نغص الدخال البيت للبيد يصف حمار الوحش

والاتن يقول ارسل حمار الوحش الاتن

المراد بالارسال البعث والتخلية بين الاتن و

ما يريد اي ارسلها معتركة مزاحمة ولم يذدها ولم

يشفق

وقعوداً في الدار قائماً وكانه اسد صائلاً وشرطها
اي شرط الحال ان تكون نكرة لان النكرة
اصل الغالب بمعنى وهو تقييد الحدث المنسوب الى
صاحبها يحصل بها والتعريف زائد على الغرض
وان يكون صاحبها معرفة لانه محكوم عليه في
المعنى فكان الاصل فيه التعريف غالباً اي ليس
اشتراطها كون صاحبها معرفة في جميع موادها
بل في غالب موادها اي اكثرها وبيان ذلك
ان موارد وقوع الحال على سبيين احدهما
كون ذو الحال وصف نكرة موصوفة نحو جاءني رجل
من بني تميم فارساً ومعنه غناء المعرفة لاستوائها
نحو قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امراً من عندنا
ان جعلت امراً حالاً من كل امر او واقعة في خبر
الاستفهام نحو هل اتاك رجل راكباً او بعد الا القضا
للنفي نحو ما جاءني رجل الا راكباً او مقدماً عليه الحال

في نظر الكلام أشبه او انه يصير زيد ...
لفظيا بل معقولية ابتدا من اعتبار شي ...
انه خارج عن منطوق الكلام الم...
لصحة وقوع القائم حالا فهي معقولية لا لفظية
وعاملها اي عامل الحال اما الفعل الملفوظ او ...
نحو ضربت زيدا قائما وزيد في الدار ...
ان كان الظرف مقدرا بالفعل او شبهه
او شبه عمل الفعل وهو ... تركيبه كاسم الفا...
زيد ذاهب راكبا وزيد في الدار قاعدا
الظرف مقدرا باسم الفاعل وكاسم المفعول نحو
مضروب قائما والصفة المشبهة نحو ...
ضاحكا او معناه المستنبط ... نحو ...
من غير التصريح به او تقديره كالاشارة ...
نحو هذا زيد قائما ... كالتمني ...
الترجي والتشبيه في نحو يا زيد قائما ولكن...

معناها

والمفعول معه والمفعول المطلق من غير حاجة الى
تعميم الفاعل والمفعول الا لدخول ما وقع
حالا عن المضاف اليه مثل ضربت زيدا
قائما مثال للفظ الملفوظ حقيقة فان فاعله
تاء المتكلم ومفعولية زيد انما هي باعتبار نفس
هذا الكلام ومنطوقه من غير اعتبار معنى خارج
عنه وهما ملفوظان حقيقة وزيد في الدار
قائما مثال للفظ الملفوظ حكما فان فاعله الضمير
المستكن في الظرف انما هي باعتبار نفس
هذا الكلام ومنطوقه من غير اعتبار معنى خارج
عنه والضمير المستكن ملفوظ حكما وهذا زيد قائما
مثال للمعنوي فان مفعولية زيد ليس باعتبار نفس
هذا الكلام ومنطوقه بل باعتبار معنى الاشارة
او التنبيه المفهومين من لفظ ها وذا لانهما
ليستا مما يقصد المتكلم الاخبار بهما عن نفسه حتى تعد

اخر

ان يكون

اي لا يقال مستثنيها وان ...

امتنع ان يقول انا نشأ ...

فلا يصح ان يقول ابراهيم وان ...

مقام المتبع له الابدا

مقام المتبع اخيرا وكان المضاف

مقام بالكلية اليه فكان حال

او مفعولا او هو جزء المضاف

المضاف اليه هو الحال عن المضاف

قائمة مقامه كما في قوله تعالى ان دابر هؤلاء

مقطوع مصبحين فانه مصبحين حال عن

باعتبار ان الدابر المضاف اليه

الشيء اصالة ولذا مفعول مالم يسم

... باعتبار ضمير المستكن ...

حال عن مفعول مالم يسم فاعله

صيغة الخاص المعلوم ... باب التفعل

المضارع المجهول ... باب ... الفعل

متعلقا بها المجرور

والمفعو

هذا الكلام و [illegible] من غير جهة [illegible]

ما هو له [illegible] في [illegible]

[illegible] حكمها [illegible]

[illegible] ان يكون فيها نعت الفاعل و

ضربت المفعول [illegible] معنى [illegible]

[illegible] في الكلام [illegible]

[illegible] الفاعل او المفعول [illegible] من [illegible]

[illegible] فيه [illegible] عن المفعول [illegible]

[illegible] الفاعل او المفعول كذا المفعول

مطلق مثل ضربت الضرب شديدا فانه بمعنى

حدث الضرب شديدا [illegible]

[illegible] المضاف اليه [illegible] كان [illegible]

[illegible] او مفعولا [illegible] وقيام المضاف

اليهما [illegible] الفاعل او المفعول نحو

قوله تعالى [illegible] ابراهيم حنيفا

ما يصنع زيد وعمرو والحال لا ...

شرح في الملحمات ... [illegible]

الفاعل او المفعول اي من حيث ...

او مفعول كما هو الظاهر ... [illegible]

ان يبين الذات ... كالتمييز ...

والمفعول ... [illegible]

مفعول ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهذا ... [illegible]

منه قتل ضرب زيد عمرو ... [illegible]

اي سواء كان الفاعل او ... [illegible]

... [illegible]

الفاعل او مفعول ... [illegible]

مثلا حيث و زيدا فان العطف فيه ممتنع لعدم
تاكيد المتصل بالمنفصل ولا يجوز ان يكون العطف
معه اي المعنوي استنبطا من اللفظ وجاز
اي لم يمتنع العطف تعين العطف حيث
لا يحمل على العامل المعنوي لاحاجته مع جواز
وجه اخر وهو العطف نحو مالزيد وعمرو الا
وان لم يجز العطف لم يمتنع تعين النصب
حيث لا وجه سواه نحو ... و زيدا وما شانك
وعمرو وانما امتنع العطف فيهما لان العطف على
الضمير المجرور بلا اعادة الجار غير جائز لم يجز
عطف عمرو على ان ... سوال عن شانهما
لا عن شان احدهما وتعين الاخر وانما حكما
بمعنوية العوامل في هذه الامثلة لان المعنى ما تصنع
بها ما تفعل بي ما شانك وعمرو وانا وتصنع وعمرو
ومعنى مالك وزيدا ما تصنع وزيد ومعنى مالزيد وعمرو

وتفصيلها ارضعتها فلانية

الفاطمة شجرها في زيد

الاعلى الشاركة في

المصاحب اعلم ان

العامل في المفعول معه

او بمعنى مع

اخص اصلية او انعطف

الجمع فنا حيث المعنى

ما يدل على الحدث

العامل في المفعول والمستثنى

الا ان لم يجب العطف

زيد او عمرو الوجوب العطف

والنصب على المفعولية جاز

بالرفع على العطف

والا الحال لم يجز العطف

فصل

109

يل الحيلولة لان بين لزوم ظرفيته لا يقام مقام
الفاعل على هذا خبائه الذي يفعل فعل
بمصاحبته على ان يكون مفعولا لم يسم فاعله
مضمرا راجعا الى مصدره والضمير المجرور الموصول
هو فذكر بعد الواو احترازا عن المذكور
بعد غيره كالفاء لمصاحبته معمول اللام متعلق
بمذكور اي يكون ذكره بعد الواو لاجل مصاحبته
معمول الفعل وافادتها سواء كان ذلك
المعمول فاعلا نحو استوى الماء والخشبة او
مفعولا نحو كفاك وزيدا درهم وسواء كان ذلك
الفعل لفظا اي لفظيا كالمثالين المذكورين او
معنى اي معنويا نحو مالك وزيدا اي ما تصنع
والمراد بمصاحبته لمعمول الفعل مشاركته له
في ذلك الفعل في زمان واحد نحو سرت
وزيدا او مكان واحد نحو لو تركت الناقة

الشرائط تشبه الفعل المصدر فيتعلق بالفعل

بالوسائط فيتعلق بالمصدر [illegible] الخبر

ويسمى منها المفعول معه اي الذي فعل

بمصاحبته بان يكون الفاعل مصاحباً له في صدور

الفعل بنفسه او المفعول به [illegible] تعلق الفعل

عليه فقوله معه مفعول ما لم يسم فاعله

اليه [illegible] تليها المفعول كما اسند الى الجار والمجرور في

المفعول به [illegible] وله والنصب [illegible]

اللازم [illegible] بمصاحبته [illegible]

من [illegible] الفعل الى اللازم [illegible] النصب [illegible]

جريا [illegible] الى الاسم [illegible]

نحو لقد تقطع بينكم على قراءة النصب في بعض [illegible]

ان هذا الرأي [illegible] نصبه [illegible] قيل [illegible]

من [illegible] من [illegible] والنسبة [illegible]

ما لم يسم فاعله فيه الضمير الراجع الى المصدر [illegible]

[illegible]

كما اذا كان عبيدا نحو جئتك للسمن لفاعل الفعل
المعلل به اي يكون فاعله وفاعل عامله شيئا واحدا
كما اذا كان فعلا لغيره نحو جئتك لمجيئك اياي
ومقارنا له اي للفعل المذكور في الوجود بان
يتحد زمان وجودهما نحو ضربته تاديبا اذ زمان
الضرب والتاديب واحد اذ لا مغايرة
بينهما الا بالاعتبار او يكون زمان وجود احدهما
بعضا من زمان وجود الاخر نحو قعدت عن الحرب
جبنا فان زمان الفعل اعني قعودي بعض زمان
المفعول له اعني الجبن ونحو شهدت الحرب ايقاعا
للصلح بين الفريقين فان المفعول له اعني
ايقاع الصلح بعض زمان الفعل اعني شهود الحرب
واحترز بذلك القيد عما اذا لم يكن مقارنا له
في الوجود نحو اكرمتك اليوم لوعدي بذلك
امس وانما اشترط هذه الشرائط لانه ينبه
مفعول له

104

على ما يدل عليه حده وهذا كما قال في المطول
في ان شرط نصبه تقدير في وهذا انما هو
اصطلاح القوم تقدير اللام لانها اظهر في
لزوم الحدث وخص اللام بالذكر لانها الغالب في
تعليلات الافعال فلا يقدر غيرها من [illegible] او
في مع انها من دواخل المفعول له كقوله
تعالى خاشعا متصدعا من خشية الله وقوله
فيظلم من الزمان [illegible] وقوله [illegible] السلام
افراده واخذت الثاني [illegible]
تقدير اللام عليه [illegible] عن حذفها عن المفعول بقائه
في البيت وكان الاصل نصبها في المفعول
التنبيه الى الشرط بل الحاجة اليه فيما يكون [illegible]
من اللفظ ولهذا قال انما يجوز [illegible]
بارجاع ضمير النصب عن الى تقدير اللام [illegible]
كيحرز ذكاتها اذ كان المفعول له فعلا [illegible]

فلا حاجة الى اعتبارها
في النسخة

وترتب عليه وقعدت عن الحرب جبنا مثال الحال انما
معنى بسبب وجوده فعل وهو القعود فان القعود وقع
بسبب الجبن والقبايل يكون كون المفعول له معمولا
مستقلا غير داخل في المفعول المطلق بخلافه
خلافا لظاهر الزجاج فانه اي المفعول له عنده
اي عند الزجاج مصدر من غير لفظ فعله فا
عنده في المثالين المذكورين اديته بالضرب تاديبا
جبنت في القعود عن الحرب جبنا او ضربته ضرب
تاديب وقعدت قعود جبن ورد قول الزجاج
بان صحة تاويل نوع بنوع لا يخرجه في تسميته اه
اي صحة تاويل الحال بالظرف من حيث ان معنى جاء
زيد راكبا جاء زيد في وقت الركوب من غير ان
يخرج عن حقيقتها وشرط نصبه اي شرط انتصاب
المفعول له لاشتراط كون اللام مقدرة فانه لا
ذلك جئتك للسمن ولا كرامك الزائد عند

الزائد هو العظمى الذي على الملاقاة

فيه التفصيل فيه بعينه كما مر في المفعول المفعول له

هو ما يفعل لاجله اي لتحصيله [illegible]

وخرج به سائر المفاعيل مما فوق مطلقا [illegible] وفيه

او معه فعل اي حدث مذكور اي [illegible]

او حكما فلا يخرج عنه ما كان فعله مقدرا [illegible]

تاديبا اي جواب من قال لم ضربت [illegible]

مذكورا احترز عن مثل اعجبني التاديب فانه

[illegible] الحمد [illegible]

لاجله مذكور [illegible]

[illegible] مذكور معه [illegible] قلت [illegible] مذكور [illegible]

تاديبا قلت المراد معه في التقريب الذي [illegible]

فيه ويدرج نحو اعجبني التاديب الذي [illegible]

لاجله [illegible] يراد مذكور معه [illegible]

فيعم مثل ضربته تاديبا [illegible]

فعل وهو الضرب فان التاديب انما [illegible]

[illegible]

الذكر [illegible]

قلت

الى مكان خاص او توجيه فيه يصح ان تنسب الفعل
[illegible] فانه اذا ضربت زيدا في الدار
التي هي جزء من البلد كما يصح ان يقول
ضربت زيدا في كذلك يصح ان يقول ضربته
في البلد ونعقل الدخول بالنسبة الى الدار ليس
كذلك فانه اذا قال الداخل في البلد دخلت
الدار لا يصح ان يقول دخلت البلد فنسبة الدخول
الى الدار ليست كنسبته [illegible]
فيما يكون الا معمولا [illegible]
معناه على الاصح فيكون [illegible] في ان استعمال
دخلت في الدار صحيح لكن الافصح استعماله بدون
في ونقل عن سيبويه ان استعماله بفي شاذ وضعيف
اي المفعول فيه معمول مضمر بلا شريطة التفسير نحو
يوم الجمعة في جواب من قال متى سرت اي سرت يوم
الجمعة [illegible] مضمر على شريطة التفسير نحو يوم الجمعة

الدار

دخلت مع [illegible]

مشبهها عليه لان حكمه حكمهما في بعض الشيء
لابهامهما كما مر وكذا حمل على ...
من المكان لفظا مكان وان كان معنيا ... مبهمات
مكانه لكثرته في الاستعمال ...
الست لابهامه وكذا حمل على ...
وان كان معينا نحو دخلت ...
الاستعمال لابهامه على الاصح اي على المذهب
الاصح فانه ... مفعول به
ولكن الاصح انه مفعول فيه ...
... لكثرة ...
محل ... فان الفعل لا يطلب المفعول فيه الا بعد
معناه ... معنى الدخول ... بدون فيه
ولهذا ... معناه ... يطلب المفعول فيه
ذلك الدار ... قاعدة ...
به لا مفعول فيه ومما يؤيد ذلك ...

مشبهها

محمول عليه اي على المبهم لاشتراكهما في
ان [illegible] نحو صمت دهرا وافطرت اليوم وظروف
المكان ان كان منها مبهما [illegible] خلفك امام
[illegible] حملا على الزمان المبهم لاشتراكهما في الابهام
نحو جلست خلفك والا اي وان لم يكن مبهما بل كان
محدودا فلا يقبل تقدير في اذ لم يكن حملها على
[illegible] اختلف فيها [illegible] صيغة [illegible]
في المسجد [illegible] المكان [illegible] جانب البيت
وهي [illegible] في [illegible] وما
معناها [illegible] لم [illegible] بيت [illegible]
[illegible] انقطاع [illegible] تكون [illegible] ثم لما [illegible] اول
التفسير بعض الظروف المكانية [illegible] نصبها قال
وحمل عليه [illegible] المبهم المفسر جانب البيت عنه
[illegible] يشبههما نحو [illegible] ونحوي لابهامها
اي الابهام عنده ولدي [illegible] وحملك

105

وشمال

بل من حيث انه وقع عليه فعل [illegible] ولا يخفى على

تقدير اعتبار قيد الحيثية لا حاجة الى قوله [illegible]

الا زيادة تصوير المعرف وقوله [illegible]

بيان لما الموصولة او الموصوفة اشارة الى تعريف

المفعول فيه وتمهيد لبيان حكم كل منهما [illegible]

المفعول فيه ضربان ما يظهر فيه في [illegible]

وما يقدر فيه في وهو منصوب بتقدير [illegible]

اصطلاح القوم فانهم يجعلون الظرف فيه الا على

تقدير في واما المجرور به [illegible]

المجرور مفعولا فيه [illegible] فخالف المص حيث جعل المجرور ايضا مفعول

مفعولا فيه ولذلك قال [illegible] شرط نصب المفعول

فيه تقدير في اذ التلفظ بفي يوجب الجر [illegible]

الزمان كله مبهما كان الزمان او محدودا [illegible]

ذلك اي تقدير في لان المبهم منها جزء مفهوم الفعل

فيصح انتصابه بلا واسطة كالمصدر [illegible]

واما عطف فلم يثبت الا نادرا المفعول فيه هو ما فعل

فعل اي حدث مذكور تضمنا في ضمن الفعل الملفوظ

او المقدر او شبهه كذلك او مطابقة اذا

العامل مصدرا فقوله ما فعل فيه فعل شامل لاسماء

الزمان والمكان كليهما فانه لا يخلو زمان او مكان

عن ان يفعل فيه فعل سواء ذكر الفعل الذي فعل فيهما

او لا وقوله مذكورا خرج به ما لا يذكر فعل فعل فيه نحو يوم

الجمعة يوم طيب فانه وان كان يفعل فيه فعل لا محالة

لكنه ليس بمذكور ولئن ورد اشهدت يوم الجمعة

داخلا فيه فان يوم الجمعة يصدق عليه انه فعل فيه

فعل مذكور فان شهد ويوم الجمعة لا يكون الا في يوم

الجمعة فلو اعتبر في التعريف قيد الحيثية

اي المفعول فيه ما فعل فيه فعل مذكور من حيث انه فعل

فيه فعل مذكور لخرج مثل هذا المثال منه فان في ذكر

يوم الجمعة فيه ليس من حيث انه فعل فيه فعل مذكور

ونحوه ويقدر مثل ان [illegible] في بعض الكلام

المذكور قبيل لفظ الاسد في اياك [illegible] عن [illegible] — والاسد

فينبغي ان لا يكون تحذيرا والاسد كذلك [illegible]

تحذير واجيب بانه تابع للتحذير و[illegible]

عن المحذور بدليل ذكرها فيما بعده تقول في

النوع الاول اياك من الاسد كما انت تقول

اياك والاسد ومن ان تحذف كما انت تقول — اياك [illegible]

اياك وان تحذف وتقول في المثال [illegible]

ان تحذف بتقدير [illegible]

لان حذف [illegible]

ولا تقول في المثال الاول اياك الاسد

لامتناع تقدير من وشذ [illegible]

وان فان قلت فليكن تقدير العاطف حذف — حذف العاطف اشد

حذف حرف العاطف اجريا [illegible] — شذوذا لان [illegible]

وشاذ كثير في غيرها واما حذف حرف

مثل اياك والاسد واياك وان تحذف

فان مثالان لاحد نوعي التحذير ومعناهما بعّد نفسك

من الاسد والاسد من نفسك وبعّد نفسك

عن حذف الارنب وهو ضربها بالعصا وبعّد

حذف الارنب عن نفسك وعلى التقديرين المحذر

منه هو الاسد والحذف فان المراد من تبعيد الاسد

والحذف عن نفسك تحذيرهما منها لا تحذيرها منهما

والطريق الثاني مثال الثاني نوعية اي الطريق

الكلام عليك ان تفق في النوعين

غير صحيح لانه يقال التحذير من الاسد

ينبغي ان يعدّ فيه مثل بعد وفي تقدير بعد في

مثال النوع الثاني غير مناسب لان المعنى على

الابقاء عن الطريق لا على تبعيده فالصواب

ان يقال تقديره نحو بما فيقدر مثل نفسك

فلمن سمى على بعد نفسك مما يؤذيك كالاسد

163 خ الطريق

قوله خ المعلم

او المعلم بمعرفة

يلبسونه صوف

بهما او ... مثل ... من جميع افراد ال

الا ... فرد حقيقي فراد اشفع

القرآن على الرفع فلا بد من جعل الفاء بمعنى الشرط
او جعل الآية جملتين لتعيين الرفع الرابع من المواضع
التي وجب حذف ناصب المفعول به
التحذير وانما وجب حذف فعل
لضيق الوقت عن ذكره
الشيء عن شيء وتبعيده
النحاة معمول اي اسم
بتقدير اتق تحذيرا
فيكون مفعولا مطلقا
المجهول
قلت فعلى
في المعطوف عليه قلت
المظهر موضع المضمر اذ تقدير الكلام
بتقدير اتق ذكر تكرار الا
الضمير العائد الى المعمول اشعارا بانه

ناصب

او ذكر
مفعولا له
بعد ذلك المعمول

فخبر المبتدا الكالجزا و الفاء الداخلة عليه
مرتبط بالشرط لدلالته على سببية للجزا مثل
هذا الفاء لا يعمل ما بعدها فيما قبلها فامتنع تسليط
الفعل المذكور بعده على ما قبله فتعين فيه الرفع
و الآية جملتان مستقلتان عند سيبويه اذ
الزانية مبتدا محذوف المضاف والزاني
عطف عليه الخبر محذوف اي حكم الزاني والزانية
فيما يتلى عليكم بعد فقوله فاجلدوا جملة ثانية لبيان
الحكم الموعود والفاء ... ايضا للسببية اي لان
زنا كما فاجلدوا وقيل ... للتفسير وجزء
الجملة لا يعمل في جزء جملة اخرى فيمتنع التسليط
فلا يدخل في الضابطة فتعين الرفع و الامر وان
لم يكن الفاء بمعنى الشرط فلم تكن الآية مما نحن
الآن فيه يكون داخلة تحت الضابطة فالمختار
فيها النصب واستغنينا بضبط الاتفاق

102

للسببية

لشيء والجار والمجرور في محل الرفع على انه خبر المبتدأ
تقديره كل شيء هو مفعول لهم ثابت في الزبر
لا يغادر كبيرة ولا صغيرة الا علمها فقد سبق ان
الاسم المذكور اذا كان الفعل المشتغل عنه بضميره
او متعلقه امرا او نهيا فالمختار فيه النصب والظاهر
ان قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة واقع تحت هذه القاعدة ان تقرر
اتفقوا على الرفع الا في ... حيث ...
النحاة ان محل الاعراب ... لهذه القاعدة المذكورة
فلا يلزم ... على ...
المصير الى ما يحلو ... فقال ...
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
الفاء مرتبط بمعنى الشرط عند المبرد ... فيه
واللام في الزانية والزاني مبتدأ موصولة فيه
معنى الشرط ... على الذي هو صلة كالشرط

قوله ان يحملوا الكلام ...

فيه

مختار

المذكور واجب بالابتداء ونصبه غير جائز
المفوت فليس من باب الاضمار على شريطة
التفسير ويكون مما نحن فيه النصب وكذا اي مثال
ازيد ذاهب به قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر
اي في صحائف اعمالهم فهو ليس من باب
الاضمار على شريطة التفسير لانه لو جعل منه لصار التقدير
فعلوا كل شيء في الزبر فقوله في الزبر ان كان متعلقا
بفعلوه فسد المعنى لان الزبر اي اعمالهم ليست محلا لفعلهم
لانهم لم يوقعوا فيها فعلا بل الكرام الكاتبون
اوقعوا فيها كتابة افعالهم وان كان صفة لشيء مع انه
خلاف ظاهر الآية فات المعنى المقصود اذ المقصود ان
كل شيء هو مفعول لهم كائن في الزبر مكتوب فيها موافقا
لقوله تعالى وكل صغير وكبير مستطر لا ان كل شيء
كائن في صحائف اعمالهم مفعول لهم فانه يلزم
على ان يكون كل شيء مثبتا او جملة الفعلية حفصه

لفظاً او تقديراً نحو ان زيداً ضربته ضرب مثال الحذف

الشرط والا زيداً اضربه مثال حذف التحضيض ونحو

ذهب به منه اي من باب الاشتغال على شريطة التفسير

فان زيداً فيه وان كان يلي [illegible] عامله

عامله على شريطة التفسير والمختار فيه النصب لو وقع الاسم

فيه المذكور بعد حرف الاستفهام لكن لفظ بعده [illegible]

ليس منه فانه ان صدق عليه انه اسم بعده فعل مشتغل

لكن ليس بحيث لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه الا ان

لا يعمل النصب وكذا مناسبه [illegible] فان

لا يختص المناسب في اذهبت [illegible]

متعدياً بنفسه او اذهب على صيغة المعدم فلعله [illegible]

يلابسه المناسب به او يلابسه احد بالمناسب [illegible]

اه قلت المراد بالمناسب ما يرادف الفعل المذكور

او يلازمه مع اتحاد ما اسند اليه فالاتحاد فيما ذكره مفقود

واذا كان الامر كذلك فالرفع لازم [illegible]

لم يذكر

وعمرا ذات وجهين اى جملة اسمية خبرها جملة فعلية
فيصح رفعه بالابتداء ونصبه بتقدير الفعل والوجهان
مستويان لحصول التناسب فيهما ففي الرفع يكون اسمية
فيعطف على الجملة الكبرى وهي اسمية وفي النصب يكون
فعلية فيعطف على الصغرى وهو فعلية فان قلت
السلامة من الحذف مرجحة للرفع قلنا هي معارضة بقرب
المعطوف عليه فان قلت لا تفاوت في القرب والبعد
بينهما اذ الكبرى التي اقرب في خبر مفصوله عنها قلنا
هذا باعتبار المنتهى واما باعتبار المبدأ فالصغرى
اقرب ويجب النصب في الاسم المذكور بعد
حرف الشرط والمراد به ههنا ان ولو فان اما
ان كانت من حروف الشرط فحكمها ما سبق من اختيار
الرفع مع غير الطلب واختيار النصب مع الطلب
وكذا يجب نصبه بعد حروف التحضيض وهو هلا والا
ولولا ولوما وانما وجب النصب بعدها لوجوب دخولها على الفعل

١٨٨

المقصود فالاتصاف انما هو من حيثية ذات ما هو

مقيدة على تقدير النعت ووصفيته لا بنفسه او بصفة

وبين الصفة فان التركيب لا تحتملها معنا مثل قوله

ان كل شيء خلقناه بقدر بنصب كل

التفسير او رفع بالابتداء وجعل خلقناه

للنصب في اداء المقصود لكن

ان قوله بقدر ... المقصود فان المقصود وخلقناه صفة

على كل شيء بانه مخلوق ... بقدر

مخلوق ...

الموجود غير مخلوق ...

الاستمرارية ...

فللمتكلم ان يختار ...

قام زيد واكرمته ...

الى العطف على الصغرى ...

فيما اذا عطف الجملة ...

الدالة

الفعل وبعد أداة طلبية على المجازاة في

نحو زيداً اضربه الله تعالى فاضربه وبعد حيث الدالة

على أداة فالكلام نحو حيث زيداً تجده فأكرمه و

قبل الأمر والنهي يعني موضع وقوع الاسم المذكور

قبل الأمر والنهي مثل زيداً اضربه وزيداً لا تضربه وإنما

اختير في هذه المواضع أي بعد حرف الاستفهام

والنفي وأداة الشرط وحيث وقبل الأمر والنهي

النصب في الاسم المذكور إذ هي أي هذه المواضع

مواضع الفعل أي مواضع وقوع الفعل فيها أكثر فإذا

نصب الاسم المذكور وقع الفعل فيه تقديراً وإلا فلا وكذلك

يختار النصب في الاسم المذكور عند خوف لبس المفسر

أي التباس ما هو مفسر في حالة النصب لكن من حيث

هو مفسر بالصفة أي أنه من حيث هو خبر في حال الرفع

بالصفة فلا يعلم أنه خبر عن الاسم المذكور في حال الرفع

مع موافقته للمعنى المقصود أو صفة له مع مخالفته للمعنى

الذي وقع فيها الدخل

باب

الجملة [illegible]

[illegible] الامر [illegible]

وتوعيها [illegible]

المذكور بالعطف [illegible]

على جملة فعلية متقدمة [illegible]

التناسب بين الجملة [illegible]

عليها في كونهما فعليتين [illegible]

وبعد حرف النفي [illegible] ولا وان [illegible]

ولكن من حيث [illegible] الجملة [illegible]

مع [illegible] الضعف في العمل نحو [illegible]

ضربته ولا [illegible] وان زيدا ضربت [illegible]

حرف الاستفهام نحو ازيدا ضربت [illegible]

بعد حرف الاستفهام لانه يختار [illegible]

مثل اكرمته ولم يقل بهمزة الاستفهام [illegible]

زيدا ضربته فانه يجوز وان [illegible] لان [illegible]

لفظ الفعل لانه معترضة في الاصل [illegible] التقدير

[illegible]

ملك

منها اي من الترغيب الرجية للذنب كالما الا انه
لانه يستعمل مع غير الطلب اي يتردد ان لا يكون استعمال
اشتغل عنه طلبا كالامر والنهي والدعا نحو لقيت القوم
الا زيدا فاكرمته فانه عطف على الفعلية بالفعل
لكنه اما قرينة للمرفوع وهي اذ هي لا يمنعها الا انه يقع بعد اما
لا مستند اشكال عطف الاسمية على الفعلية فانه
كثير الوقوع في كلامهم مع انها تاكيد بالبلاغة
ثمة قال مع غير الطلب حيث ازا
آنفا قرينة فان
وقوع الطلب
مع غير الطلب
فجاة في كونه من قبيل
قرينة ظرفية فان التي فيه
لا يدخل الا على الجملة الاسمية
الظرف من الفجاة

فانه مشتبه بما يراد به آي

فانه غير ما يستلزمه

العلام يستلزم ما

معنى ما

سلطان الا ما عليه

في الشي

يستلزمه

بالضمير باقٍ منه الثلاثة و واحد للمشتغل بالضمير
ما تعلق والأحسن في ترتيبها تأخير مثال المتعلق
بالمتعلق كما لا يخفى وجهه نحو زيدا اضربت مثال للفعل
المشتغل بالضمير مع تقدير تسليطه بعينه وزيدا مررت به
مثال الفعل المشتغل بالضمير مع تقدير تسليط ما يناسب
بالمرادف فان مررت لو تعديته بالباء
مرادف لجاوزت وزيدا ضربت غلامه
مثال الفعل المشتغل بالمتعلق وزيدا حبست عليه
مثال الفعل المشتغل بالضمير مع تقدير تسليط ما يناسبه
باللزوم فان حبس الشيء على الشيء يلزمه ملابسته
للمحبوس عليه نصب زيد في هذه الامثلة بفعل مضمر
يفسره ما بعده مضمر نحو الفعل الناصب لزيد
في زيدا ضربته ضربت المقدر فان الاصل فيه
ضربت زيدا ضربته اضمر ضربت الاول لوجود مفسره
اعني ضربت الثاني وعلى هذا القياس جاوزت

٩٧

أي ضربت

الفعل

الظاهر

الاسم بالمفعولية لكان الظاهر المتبادر
فبقيد الاشتغال بالضمير او متعلقه خرج نحو زيدا
ضربت وبقيد الفراغ عن العمل فيه لولا ذلك
الاشتغال خرج نحو زيد ضربته فان المانع
من عمل ضربت في زيد ليس هو الاشتغال به
فان عمل معنى الابتداء فيه وهو مانع
عن ذلك وبقيد النصب بالمفعولية خرج نحو
كان في نحو زيد كنت اياه [illegible]
احدها اشتغال الفعل بالضمير مع تسلطه [illegible]
والثانية اشتغاله بالضمير مع عدم [illegible]
بالترادف والثالثة اشتغاله بالمتعلق [illegible]
مع تقدير تسليط ما يناسب الفعل [illegible]
والرابعة اشتغال الفعل بمتعلق [illegible]
الا بتقدير تسليط الفعل المناسب [illegible]
او [illegible] المصارعة امثلة ثلاثة [illegible]

[illegible]

[illegible]

احدها اذا اضمر بجمع بين المفسِّر والمفسَّر وهو اي ما اضمر عامله على شريطة التفسير
كل اسم بعده فعل او شبهه احترز به عن نحو
زيدا ونحوه ولا يريد به ان يليه الفعل او شبهه
متصلا به بل ان يكون الفعل او شبهه جزء الكلام
الذي بعده نحو زيدا ضربه وزيد انت ضاربه
مشتغل ذلك الفعل او شبهه عنه اي عن العمل
في ذلك الاسم بضميره اي بالعمل في ضميره او
في متعلقه اي متعلق ذلك الاسم او متعلق ضميره
حاصله ان يكون الفعل او شبهه مشتغلا بالعمل في
ضمير ذلك الاسم او متعلقه فارغا عن العمل فيه بسبب
ذلك الاشتغال لا بسبب آخر بحيث لو سلط
بمجرد رفع ذلك الاشتغال عليه اي على ذلك
الاسم هو اي احد الامرين الفعل او شبهه
بعينه او مناسبه اي مناسبه بالترادف او
اللزوم لنصبه اي لنصب احد هذين الامرين

الا يا فزين الشيطان اعمالهم فصدهم
عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا

فيكن ويطرق حتى يساد والمعنى ان النعام
هو اكبر منك قدرا ... وحمل الى عرشك
فلا تخلو ايضا وقد يحذف المنادى مع بقاء يا
جواز الا يا اسجدوا بتخفيف الا ... اي
التنبيه ويا حرف النداء اي يا قوم اسجدوا
والقرينة امتناع دخول يا على الفعل بخلاف
قراءة الا يسجدوا بتشديد الا فانه ليس من هذا الباب
فان ان فيها ناصبة للمضارع ادغمت نونها في
لام لا ويسجدوا فعل مضارع سقط نونه بالنصب
من تلك المواضع الاربعة اعني ...
ناصب المفعول به فيها اي مفعول به
اي ... ما اضمر عامله انما نصب ... على شريطة
الشريطة والشرط واحد ... التفسير
بانية اي اضمر عاملها على شريطة ...
اي تفسير العامل بما بعده

توصف نحو هذا والذي الا م والمضاف الى احد هذه
كانت نحو غلام زيد افعل كذا والموصولات
نحو من لا يزال محسنا احسن الي واما المضمرات
فيشذ نداؤها نحو يا انت ويا اياك وشذ حذف

حرف النداء مع اسم الجنس في اصبح ليل
اي صر صبحا يا ليل حذف حرف النداء من
الليل مع انه اسم جنس شذوذا قالته امرأة
امرئ القيس حين كرهته وفي افتد مخنوق
اي يا مخنوق قاله شخص وقع في الليل على
نائم فتعلق بخنقه وقال افتد مخنوق حذف
حرف النداء عن المخنوق مع انه اسم جنس شذوذا
في اطرق كرى اي يا كرا وان فيه شذوذان
حذف حرف النداء من اسم الجنس وترخيم غير
العلم قيل هي رقية يصيدون بها الكروان
يقولون اطرق كرا اطرق كرا ان النعامة في القرى

النداء الا اذا كان ... اسم ...
يعني به ما كان نكرة قبل النداء ...
بالنداء كيا رجل ولم يتعرف ... لان
لم يكثر كثرة نداء العلم فلو حذف منه حرف النداء
لم يتبين الذهن انه منادى والا مع
اى الا مع اسم الاشارة لانه كاسم الجنس في
الابهام والمستغاث والمندوب لان المط[لوب]
فيهما مد الصوت وتطويل الكلام والحذف
ينافيه ... على هذا من المعا...
فيه حذف حرف النداء ...
النداء كلفظة الله فانه لا يحذف ... بدل
... الميم في نحو اللهم ... عوض
عوض عن ... هذا اى يا يوسف ...
اى اذا وصف بذي اللام نحو ...
ايها الرجل فلا يجوز الحذف ...

ايو

نحو يا ايها الرجل ... يا ايها الرجل

اي حكم المندوب في الاعراب والبناء حكم المنادي
اي مثل حكمه يعني اذا وقع المندوب على صورة
قسم من اقسام المنادي فحكمه في الاعراب و
البناء مثل حكم ذلك القسم من المنادي كما اذا كان المندوب
مفردًا معرفةً يضم واذا كان مضافا او
شبها به ينصب ولا يلزم من ذلك جواز
وقوعه على صورة جميع اقسام المنادي ليطا نه
لا يقع لانه لا يندب الّا المعروف
وجاز لك زيادة الالف في آخره اي آخر المندوب
لمد الصوت المطلوب في الندبة فان خفت
اللبس اي التباس ذلك اللفظ عند زيادة الالف
بغيره عدلت الى حرف مد مجانس لحركة آخر
اي واو

مَيّتٌ يَبكي عليه أحدٌ ويَعُدّ محاسنه ليعلم
الناس أنّ موته أمرٌ عظيم ليعذروه في
البكاء ويشاركوه في التفجع وفي الاصطلاح
هو المتفجع عليه وجوداً أو عدماً تأبياً أو وا فالمتفجع
عليه عدماً ما يتفجع على عدمه كالميت الذي
يبكي عليه النادب والمتفجع عليه وجوداً ما
يتفجع على وجوده عند فقد المتفجع عليه عدماً
كالمصيبة والحسرة والويل [illegible]
لفقد الميت فالحد شامل له [illegible] المندوب
يا زيداه ويا عمراه مثل يا حسرتاه ويا مصيبتاه
واختص المندوب بوا ممتازاً بها عن المنادى لعدم
دخوله عليه بخلاف يا فإنه مشترك بينهما

وتصحيحه حكم نفسه لا حكم الاصل فيقال يا
حارُ بالضم كانه اسم مفرد معرفة براسه
فيضم ويا ثمي لانه لما جعل ثمو اسما براسه
صارت الواو طرفا بعد ضمة فلا جرم قلبت
ياءً وكسر ما قبلها كادلٍ في ادلو ويا كروا لانه
لما جعل كرو اسما براسه ارتفع مانع الاعلال
وهو وقوع الساكن بعد الواو فانقلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقد استعملوا
بمعنى الواو صيغة النداء يعني يا خاصة في
المندوب لانه لا يدخل عليه سواها لكونها اصله
اشهر صيغها فكانت اولى بان يتوسع فيها
باستعمالها في غير المنادى والمندوب في اللغة

ويا مالك وهو آخر المثال المدغم في حلقه

المثال الثابت بجميع اجزائه فيبقى الحرف

الذي صار آخر الكلمة بعد الترخيم ما

كان عليه قبله على الاستعمال الأكثر

فيقال في ياحارث ياحار بكسر الراء على

ما كان قبل الترخيم وفي يا ثمود

يا ثمو بواو ساكنة متطرفة بعد ضمة

وفي يا كروان باكرو بواو مفتوحة

فتحه وقد يجعل فيه للتفضيل اي بجعل

المثال المرخم على الاستعمال الاقل

اسما برأسه كأنه لم يحذف

شيئ فيكون له في بنائه وإعلاله

نجيهو

في الثاني فلانه لما حذف الاخير مع صحة واصالة
حذفت المدة الزائدة لئلا يرد المثل السائر
صلت على الاسد وبلت على النقد و
ان كان مركبا وعلم من بيان شرط الترخيم
انه لا يكون مضافا ولا جملة مثل
بعلبك وخمسة عشر علمين حذف الاسم
الاخير فيقال في بعلبك يا بعل وفي خمسة
عشر يا خمسة لتنزيله منزلة تاء التانيث
في كون كل منهما كلمة على حدة صارت
بمنزلة الجزء وان كان غير ذلك المذكور
من اقسام الثلثة بحرف واحد اي
فيحذف حرف واحد لحصول الفائدة
المقصودة وعدم موجب حذف
الاكثر نحو يا حار ويا مال في يا حارث

الاخير منها في حكم الصحيح بالاصالة وقبله مدة زائدة
الف او واو او ياء ساكنة حركة ما قبلها من
جنسها والمراد بها المدة الزائدة لتبادرها الى الذهن
لغلبتها وكثرتها فيخرج منه نحو مختار [illegible]
يحذف منه الا الحرف الاخير وهو [illegible]
ما في آخره حرف صحيح قبله مدة [illegible]
احرف من الحروف كمنصور [illegible]
فيلزم من حذف حرفين منه [illegible] بقاء [illegible]
اقل ابنية المعرب [illegible]
زيادتان في حكم الواحدة لان [illegible]
[illegible] ثم تحذف زيادتيه [illegible] بقاء الكلمة [illegible]
حرفين ليس للترخيم [illegible]
في هذا القسم [illegible] في الاصل [illegible]
حكم الواحد فكما زيد [illegible]

بيان شرائط الترخيم شرع في بيان كمية
المحذوف بسببه فقال فان كان في آخره اي آخر
المنادى زيادتان كائنتان في حكم الزيادة الواحدة
في انهما زيدتا معا واحترز به عن نحو ثمانية و
و مرجانة فان الياء والنون فيهما زيدتا اولا
ثم زيدت التاء التانيث فلم يحذف منها الا الاخير
كاسماء اذا جعلتها فعلاء من الوسامة اي
الحسن كما هو مذهب سيبويه لا افعالا جمع اسم على
ما هو مذهب غيره لانه يكون ح من باب
عمار و مروان او كان في آخره حرف صحيح اي
اصلي لتبادره الى الذهن لان الغالب في الحرف
الصحيح الاصالة فيخرج نحو سعلاة لانه لا
يحذف منه الا الياء وهو اعم من ان يكون حقيقة
او حكما فيشمل مثل هرمي و مدعو فان الحرف

السعلاة بعنى غول باده و
يا ان جادوگر

دليل على ما القي منه ولو بادته على الثلثة لم يلزم
نقص الاسم عن اقل ابنية للعرب لا علة موجبة
وانما اسما متلبسا بناء التانيث وان لم يكن
علما ولا زائدا على الثلثة لان وضع التاء على
الزوال فيكفيه ادنى مقتضى للسقوط عليه
اذا وقع موقعا يكثر فيه سقوط الحرف الاصلي
ولم يبالوا ببقاء حرفين وسماه بعد الترخيم
على حرفين لان بقاء ه كذلك ليس الاصل ترخيم
بل مع التاء ايضا كان ناقصا
التاء كلمة اخرى براسها ولا يرخم غير ما ذكره
منادى لم يستوف الشروط المذكورة الا شاذا
نحو يا صاح في يا صاحب
في ترخيم لكثرة استعماله منادى

فيه من النصب او البناء فلم يرد عليه الترخيم الذي
هو من خصائص المنادى ولا مفتوحًا بزيادة الالف
لان الزيادة تنافي الحذف ولم يذكر المندوب لانه
غير داخل في المنادى عنده وما وقع في بعض النسخ
فكانه من تصرف الناسخين مع ان وجه اشتراطه
عند دخوله في المنادى ظاهر وهو ان الاغلب فيه
زيادة الالف في آخره لمد الصوت اظهارًا للتفجع
فلا يناسبه الترخيم للتخفيف وان لا يكون
جملة لان الجملة محكية بحالها فلا تغير والشرط
الرابع احد الامرين الوجوديين وهو ان
يكون المنادى اما علمًا زائدًا على ثلثة احرف
لانه لعلميته ناسبه التخفيف بالترخيم لكثرة
نداء العلم مع انه لشهرته يكون فيما ابقى منه
بما جاء

للتخفيف فعلى هذا يكون ذلك التعريف مخصوصا

بترخيم المنادى ويعلم منه ترخيم غير المنادى بالمقايسة

ويمكن حمله على تعريف الترخيم مطلقا بارجاع

الضمير المرفوع الى الترخيم مطلق والضمير المجرور الى

وشرطه اي شرط ترخيم المنادى على التعريف الاول

او شرط الترخيم اذا كان واقعا في المنادى على التعريف

الثاني امور اربعة ثلثة منها عدمية الاول

ان لا يكون مضافا حقيقة او حكما كالمفرد المشبه

المشبهة بالمضاف ايضا اذ لا يمكن حذف

من الاول لانه ليس آخر اجزاء المنادى بل

المعنى ولا من الثاني لانه ليس آخر المنادى نظرا

الى اللفظ فامتنع الترخيم فيهما بالكلية و ان

لا يكون مستغاثا لا مجرورا باللام

[illegible]

بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة ويا ابن أمّا
ويا ابن عمّا بابدال الياء الفا وقالوا بزيادة وجه
آخر شذ في المنادى المضاف الى ياء المتكلم يا
ابن أمّ ويا ابن عمّ بحذف الالف والاكتفاء
بالفتحة لكثرة الاستعمال وطول اللفظ وثقل التضعيف
ولما كان من خصائص النداء الترخيم شرع في بيانه
فقال وترخيم المنادى جائز اي واقع في سعة الكلام
من غير ضرورة شعرية دعت اليه ضرورة فبا
الطريق الاولى وهو في غيره اي غير المنادى واقع
ضرورة اي لضرورة شعرية داعية اليه لا في
سعة الكلام وهو اي ترخيم المنادى حذف
في آخره اي آخر المنادى تخفيفا اي لمجرد التخفيف
لا لعلة اخرى مقتضية الى الحذف لاستلزم

وان دعت اليه

88

لمن سبقه الياء وقد جاء الضم ايضا نحو يا ابتُ
ويا امتُ لاجرائه مجرى المفرد المعرفة ولم يزاد
للقلة وقالوا يا ابتا ويا امتا بالالف
بعد التاء جمعا بين العوضين دون الياء فما
قالوا يا ابتي ويا امتي احترازا من الجمع
بين العوض والمعوض عنه فانه غير جائز و
قالوا يا ابن امّ ويا ابن عمّ خاصة هذا الاختصاص
بالنظر الى الامّ والعمّ اي لا يقال يا ابن اخ
ويا ابن خال بل يقال يا ابن اخي ويا ابن خالي
لا بالنظر الى الابن ايضا فانهم يقولون بنت
امّ وبنت عمّ على الوجوه الاربعة مثل
باب غلامي فقالوا يا ابن امي ويا ابن عمي
بفتح الياء وسكونها ويا ابن امّ ويا ابن عمّ

الياء المتغيرة بالحذف او القلب فلا يقول يا عدوّ
ويا عدوّا وقد جاءت ذا في المنادى يا غلام بالفتح
اكتفاء بالفتحة عن اللف ويكون المنادى المضاف
الى ياء المتكلم بالهاء في هذه الوجوه كلها وقفا
اي في حال الوقف تقول يا غلاميه ويا غلاميه
ويا غلامه ويا غلاماه فرقا بين الوقف و
الوصل وقالوا اي العرب في محاوراتهم يا ابي و
يا امي على الوجوه الاربعة كساير ما اضيف الى ياء
المتكلم مع وجوه اخر زايدة عليها لكثرة استعمال
هذين اللفظين في كلامهم كما اشار اليها بقوله ويا ابت
ويا امت اي قالوا يا ابت ويا امت ايضا
بابدال الياء بالتاء فتحا وكسرا اي حال كون
التاء مفتوحة على وفق حركة الياء او مكسورة

مثل ويا غلامي واسقاط الياء اكتفاء با
لكسرة اذا كان قبله كسرة احترازا عن نحو يا
فتاي مثل ويا غلام وقلبها الفا نحو ويا غلاما
وهذان الوجهان يقعان غالبا في النداء لان
النداء موضع تخفيف لان المقصود غيره فيقصد
الفراغ من النداء بسرعة ليتخلص الى المقصود من
الكلام مخففا يا غلامي بوجهين حذف الياء
وابقاء الكسرة دليلا عليه وقلب الياء الفا لان
الالف والفتحة اخف من الياء والكسرة وهما
اي هذان الوجهان وان كانا يقعان في المنادى
المضاف الى ياء المتكلم لكن لا يقعان في كل
منادى كذلك بل فيما غلب عليه الاضافة الى
ياء المتكلم واشتهر بها ليدل [illegible]

الياء

عدي المحذوف بقرينة المذكور وذلك مذهب المبرد والسيرافي اجاز الفتح مكان النصب على ان يكون في الاصل يا تيم بالضم تيم عدي بفتح اتباعاً النصب الثاني كما في يا زيد بن عمرو وتعين النصب في الثاني لانه اما تابع مضاف او تابع مضاف وتمام البيت يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمرو والبيت لجرير حين اراد عمر التيمي ان يهجوه فقال جرير خطاباً لبني تيم لا تتركوا عمر ان يهجوني فيلقينكم في سوءة يكروه من قبلي يعني مهاجته اياكم

والمنادى المضاف الى يا المتكلم يجوز فيه وجوه اربعة فتح الياء مثل يا غلامي وسكونها

عوضا عن محذوف وان كانت لازمة للكلمة
حكموا عليه بالشذوذ وفي الغلامان في قولهم
فيا الغلامان اللذان فرّا لانتفاء الامرين
كليهما حكموا عليه بانه اشذ شذوذا ...
لك اي وجاز لك في مثل يا تيم تيم عدي
اي في تركيب تكرر فيه المنادى المفردة المعرفة
صورة وولي الثاني اسم مجرور بالاضافة
في الاول الضم والنصب وفي الثاني النصب
نحث اما الضم في الاول فلانه منادى
معرفة كما هو الظاهر والنصب على انه
مضاف الى عدي المذكور وتيم الثاني تأكيد
لفظي فاصل بين المضاف والمضاف اليه
وذلك مذهب سيبويه او مضاف الى
الاول نحو
...

يا الله لان اصله الاله حذفت الهمزة وعوضت
اللام عنها ولزمت الكلمة فلا يقال في سعة
الكلام لاه ولما لم يجتمع هذان الامران في
موضع اخر اختص هذا الاسم بذلك الجواز
ولهذا قال خاصة واما مثل النجم والصعق
وان كانت اللام لازمة فيه لكن ليست
عوضا عن المحذوف واما الناس وان كانت
اللام فيه عوضا عن الهمزة لان اصله الاناس
لكن ليست لازمة للكلمة لانه يقال ناس
في سعة الكلام فلا يجوز ان يقال يا النجم
ويا الناس ولعدم جريان هذه القاعدة
في التي في قولهم من اجلك يا التي تيمت قلبي
وانت بخيلة بالوصل عني لان لامها ليست

للحركة البنائية التي هي علامة المنادى فيدل
على انه هو المقصود بالنداء وهذا بمنزلة المستثنى
عن قاعدة جواز الوجهين في صفة المنادى
ولهذا لم يذكرها هناك ما يحتاج صفة الاسم المبهم
عن تلك القاعدة وتوابعه بالعطف على
الرجل اي والتزموا رفع توابع الرجل مضافة
او مفردة نحو يا ايها الرجل الظريف ويا
ايها الرجل ذو المال لان هذا التوابع
معرب وجواز الوجهين انما يكون في توابع
المنادى المبني وقالوا بناء على قاعدة تجويز
اجتماع حرف النداء مع اللام وهي اجتماع
امرين احدهما كون اللام عوضا عن
محذوف وثانيهما لزومهما لا كلمة

بالله

وقوع المنادى الجامع لهذه الصفات والكثرة
مناسبة للتخفيف فخففوه بالفتحة التي
هي حركة الاصلية لكونه مفعولا به وإذا
نودي المعرف باللام اي اذا اريد نداؤه قيل
مثلا يا ايها الرجل بتوسط اي مع ها التنبيه
بين حرف النداء والمنادى المعرف باللام تحرزا
عن اجتماع اداتي التعريف بلا فاصلة ويا هذا
الرجل بتوسط هذا ويا ايهذا الرجل بتوسط
الامرين معا والتزموا يعني العرب رفع
الرجل مثلا وان كان صفة وحقها جواز
الوجهين الرفع والنصب كما مر لانه
اي الرجل مثلا هو المقصود بالنداء فالتزم
رفعه ليكون حركته الاعرابية موافقة لحركة

الاحتياج الى ... اريد نداؤه ... بعض
... ها التنبيه ...
التنبيه الى ... لان النداء ... تنبيه ... ها التنبيه ١٢ غفر

صالي والسلم ابن العلم المنادي

اما كونه منادي فلان

كونه منبيا على الضم فلما

المنبي عن جواز الضمة فلان

لا يكون الا في المبني على الضم الموصوف بابن

مجاوز الدار او ملحوق بها اعني انه بلا

تخلل واسطة بين الابن وموصوفه

المتبادر ... الضم فيخرج عنه مثل يا زيد الفاضل

ابن عمرو مضافا اي حال كون ذلك الابن

مضافا الى علم آخر فكل علم يكون كذلك

تجوز فيه الضم ... قاعدة بناء المفرد

على ما يرفع به لكن يختار

لا يمتنع دخول يا عليه حكمه اي حكم كل واحد منهما
حكم المنادي المستقل الذي يباشره حرف النداء
وذلك لان البدل هو المقصود بالذكر والاول
كالتوطية لذكره والمعطوف المخصوص مناد
مستقل في الحقيقة ولا مانع من دخول حرف
النداء عليه فيكون حرف النداء مقدرا فيه
مطلقا اي حال كون كل واحد منهما مطلقا
83 في هذا الحكم غير مقيد بحال من الاحوال اي سواء
كانا مفردين او مضافين او مضارعين للمضاف
او نكرتين البدل مثل يا زيد رجل ويا زيد اخا
عمرو ويا زيد طالعا جبلا ويا زيد رجلا صالحا
والمعطوف مثل يا زيد وعمرو ويا زيد واخا
عمرو ويا زيد وطالعا جبلا ويا زيد ورجلا

لامتناع جعل مثاني [illegible]

في المعدودة اي توابع [illegible]

به المضافة [illegible] الاضافة [illegible]

اذا وقعت في [illegible]

توابع [illegible]

[illegible]

في [illegible] ويتمثل [illegible]

ولا يجيء المعطوف [illegible]

[illegible] فان اللازم [illegible]

بالاضافة الحقيقة والبدل [illegible]

ما ذكر اي عن المعطوف الذي [illegible]

وهو الممتنع دخول [illegible] بغيره [illegible]

الا يمتنع

اي المعنوي لان التاكيد اللفظي حكمه في الاغلب

حكم الاول اعرابا وبناء نحو يا زيد زيد وقد

يجوز اعرابه رفعا ونصبا وكان المختار عند المص

ذلك ولذلك لم يقيد التاكيد بالمعنوي والصفة

مطلقا وعطف البيان كذلك والمعطوف

بحرف الممتنع دخول يا عليه يعني المعرف

باللام بخلاف البدل والمعطوف الغير الممتنع

دخول يا عليه فان حكمهما غير حكمها كما سيجي

ترفع حملا على لفظ الظاهر او للقدر لان

بناء المنادى عارضية فيشبه المعرب فيجوز ان تكون

تابعه تابعا للفظ وتنصب حملا على محله فان

حق تابع المبني ان يكون تابعا لمحله وهو هنا

منصوب المحل بالمفعولية نحو يا تميم اجمعون

ولا شبيها بمضاف بيا وحكما بان يكون مضافا
لفظيا او شبيها بالمضاف فانهما الا [illegible]
فيهما الاضافة المعنوية كانا في حكم المفرد
ليدخل فيه المضاف بالاضافة اللفظية و
المشبه بالمضاف لانهما كالمفرد
المفرد في جواز الرفع والنصب نحو يا زيد الحسن
الوجه والحسن الوجه ويا زيد الحسن وجهه
والحسن وجهه ولما لم يجر الحكم الاتي في التوابع
كلها بل في بعضها ولم يجر فيما هو جار فيه
مطلقا بل لا بد في بعضها [illegible]
التمييز [illegible] هذا [illegible]

سوى المستغاث ايضا فلا حاجة الى ايراد
مثال له على حدة وتوابع المنادى المبني على
ما يرفع به المفرده حقيقة او حكما انما قيد
المنادى بكونه مبنيا لان توابع المنادى المعرب
تابعة للفظ فقط وقيدنا المبني بكونه على
ما يرفع به لان توابع المستغاث بالالف
لا يجوز فيها الرفع نحو يا زيدا وعمرا لا
وعمرو لان المتبوع مبني على الفتح وقيد التوابع
بكونها مفردة لانها لو لم تكن مفردة لا حقيقة
ولا حكما كانت مضافة بالاضافة المعنوية
وح لا يجوز فيها الا النصب وانما جعلنا
المفردة اعم من ان تكون مفردة حقيقة
بان لا تكون مضافا معنويا ولا لفظيا

يا طالعاً جبلاً والقسم الثالث وهو ما يكون مفرداً
لكن لا يكون معرفة مثل يا رجلاً مقبولاً غير معين
اي لرجل غير معين وهذا التعريف يثبت بقصد رجلاً
لا بقييد الانه اذا كان منصوباً لا يحتمل المعين
والقسم الرابع وهو ما لا يكون مفرداً ولا معرفة
مثل يا حسناً وجهه ظريفاً ولم يورد المصنف
لهذا القسم مثالاً اذ حيث اتضح انتفاء كل
هذين القيدين بمثال شمل الصور انتفاءهما
معاً فلا حاجة الى ايراد مثال له على انفراده
مع ان المثال الثاني يحتمله فيمكن ان يراد
بقوله يا طالعاً جبلاً هذه العبارة اعم من ان
يراد بها معين او غير معين فامثلة الاقسام
باسرها مذكورة وهذه الامثلة كلها مثال لها

الالف فتح ما قبلها ولا ما لم فتح لان اللام
يقتضي الجر والالف الفتح فبين اثريهما تناف
فلا يمكن الجمع بينهما مثل يا زيداه بالحاق الها بعد
للوقف وينصب ما سواهما اي ينصب بالمفعولية
ما سوى المنادى المفرد المعرفة والمنادى المستغاث
مع اللام او الالف لفظا او تقديرا الكائن
معربا قبل دخول حرف النداء لان علة النصب
وهي المفعولية تحققت فيه وما غيره معتبر عن
حاله وما سوى المفرد المعرفة اما ان لا يكون مفردا
بان يكون مضافا او شبه مضاف واما ما يكون
مفردا لكن لا يكون معرفة واما ما لا يكون مفردا
ولا معرفة فالقسم الاول وهو ما لا يكون مفردا
[illegible] مثل يا عبد الله [illegible]

ماسواهما للياً وأجيب بان كلاً من هاتين اللامين
لام الاستغاثة كان المهدد اسم فاعل ليستغيث با
لمهدد باسم مفعول لتخلّص فينتقم منه
الى خصومته وكان المتعجب
ليحضر فيقضي منه العجب
لام التعجب

لم يتغير بفتح لام الجر معها نحو يا للمستغاث لزيد

لعدم وقوعه موقع الضمير فان عطفت على المستغاث

بغير يا نحو يا لزيد ولعمرو كسرت لام المعطوف

لان الفرق بينه وبين المستغاث له حاصل بعطفه

على المستغاث وان عطفت مع يا فلا بد من

فتح لام المعطوف ايضا نحو يا لزيد ويا لعمرو وانما

عمل المنادى بعد دخول لام الاستغاثة لان علة بنائه

كانت مشابهته للحرف واللام الجارة من خواص الاسم

فبدخولها ضعفت مشابهته للحرف فعاد الى ما

هو الاصل فيه قيل يخفض المنادى لمعنى التعجب

والتهديد ايضا فلام التعجب نحو يا للماء

ولام التهديد نحو يا لزيد لاقتلنك

[illegible]

لمن جمعتم الكلام الذي [illegible]

لان لما هو مبني على الف [illegible]

وثانيها معرفة [illegible]

على الالف وبان [illegible]

تخفيف [illegible]

[illegible] داخله وقت ال[illegible]

ادخلت على [illegible]

[illegible]

[illegible]

مستغاث [illegible]

[illegible]

التي يفتح لام الجر معها نحو لك بخلاف للمستغاث له

لعدم وقوعه موقع الضمير فان عطفت على المستغاث

بغير يا نحو يا لزيد ولعمرو وكسرت لام المعطوف

لان الفرق بينه وبين المستغاث له حاصل بعطفه

على المستغاث وان عطفت مع يا فلا بد من

فتح لام المعطوف ايضا نحو يا لزيد ويا لعمرو وانما

اعرب المنادى بعد دخول لام الاستغاثة لان علة بنائه

كانت مشابهته للحرف واللام الجارة من خواص الاسم

فبدخولها ضعفت مشابهته للحرف فاعرب على ما

هو الاصل فيه وقيل قد يخفض المنادى بلام في التعجب

والتهديد ايضا فلام التعجب نحو يا للماء ويا للدواهي

ولام التهديد نحو يا لزيد لاقتلنك فلم اهمل

المصنف ذكرها وكيف يصدق قوله فيما بعد وينصب

لنا بهته الاسم المبني مثل يا زيد ويا رجل منا لان المنادى مبني على الضم اولهما معرفة قبل النداء وثانيهما معرفة بعد النداء ويا زيدان مثال المبني على الالف ويا زيدون مثال المبني على الواو و

يخفض اي ينجر المنادى بلام الاستغاثة اي بلام تدخله وقت الاستغاثة وهي لام التخصيص ادخلت على المستغاث دلالة على انه مخصوص من بين امثاله بالدعاء نحو يا لزيد وانما فتحت لئلا يلتبس المستغاث بالمستغاث له اذا حذف المستغاث نحو يا للمظلوم اي يا لقوم فانه لو لم يفتح لام المستغاث لم يعلم ان المظلوم في هذا المثال مستغاث او مستغاث له ولم ينعكس الامر لان المنادى المستغاث واقع موقع كاف الضمير

الخ

الاختصار في بيان النصب بقوله وينصب ما سواهما على
ما يرفع به اي على الضمة او الالف او الواو التي يرفع
بها المنادي في غير صورة النداء او الفعل مسند الى
الجار والمجرور اعني به ولا ضمير فيه وارجاع الضمير الى
الاسم غير ملايم لسوق الكلام ان كان اي المنادي
مفردا اي لا يكون مضافا ولا شبه مضاف وهو
كل اسم لا يتم معناه الا بانضمام امر اخر اليه معرفة
قبل النداء او بعده وانما بني المفرد المعرفة لوقوعه
موقع الكاف الاسمية المشابهة لفظا ومعنى
لكاف الخطاب الحرفية وكونه مثلها افرادا وتعريفا
وذلك لان يا زيد بمنزلة ادعوك وهذه الكاف
كالكاف ذلك لفظا ومعنى وانما قلنا ذلك لان الاسم
لا يبني الا لمشابهة الحرف او الفعل ولا يبني

77

فحذف الفعل حذفا لازما لكثرة استعماله ولدلالة

حرف النداء عليه وافادته فايدته وعند المبرد حرف

النداء لسده مسد الفعل وقال ابو علي في بعض

كلامه ان يا واخواتها اسماء الافعال فعلى هذين

المذهبين لا يكون من هذا الباب بل مما انتصب

المفعول به بعامل واجب الحذف وعلى المذاهب كلها

مثل يا زيد جملة وليس المنادى احد جزئي الجملة

فعند سيبويه جزءا الجملة اي الفعل والفاعل مقدرات

وعند المبرد حرف النداء قام مقام احد جزئي

الجملة اي الفعل والفاعل مقدر وعند ابي علي

احد جزئيها اسم الفعل والآخر ضمير مستتر فيه

ويبنى اي المنادى قدم بيان البناء والخفض

والفتح على النصب لقلتها بالنسبة الى النصب بطلب

صاحب المفصل وقيل الظاهر من كلام سيبويه ايضا انه
داخل في المنادى بحرف نايب مناب ادعو امن
الحروف الخمسة وهي يا وايا وهيا واي والهمزة واحترز
به عن نحو ليقبل زيد لفظا او تقديرا اتوصيل للطلب
اي طلبا لفظا بان يكون آلة الطلب لفظية نحو
يا زيد او تقديريا بان يكون آلته مقدرة نحو
يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف بحرف مقدر
او للنيابة اي نيابة لفظية بان يكون النايب ملفوظا
او تقديريا بان يكون النايب مقدرا كما في المثالين
المذكورين او المنادي والمنادى الملفوظ مثل يا زيد
والمقدر مثل الا يا اسجدوا اي الا يا قوم اسجدوا
وانتصاب المنادي عند سيبويه على انه مفعول به
وناصبه الفعل المقدر واصله ادعو زيدا
اي يا زيد

كما اذا ناديت مقبلا عليك بوجهه حقيقة مثل
يا زيد او حكما مثل يا سماء ويا جبال ويا ارض
فانها نزلت اولا منزلة من له صلاحية
النداء ثم ادخل عليها حرف النداء وقصد نداؤها
فهي في حكم من يطلب اقباله بخلاف المندوب
لانه المتفجع عليه ادخل عليه حرف النداء لمجرد
التفجع لا لتنزيله منزلة المنادى وقصد ندائه
فخرج بهذا القيد عن تعريف المنادى وبهذا افرد
المصنف احكامه بالذكر فيما بعد وفيه تحكم
فان المندوب ايضا كما قال بعضهم منادى مطلوب
اقباله حكما على وجه التفجع فاذا قلت يا محمداه
فكانك تناديه وتقول له تعال فانا مشتاق
اليك فالاولى ادخاله تحت المنادى كما فعله

مكثرة فحذف الفعل للقرينة الحالية وجوبا في اربعة
مواضع تخصيصها بالذكر ليس للحصر لوجوب الحذف
في باب الاغراء وللمنصوب على المدح او الذم او الترحم
بل لكثرة مباحثها بالنسبة الى هذه الابواب الاول
من تلك المواضع الاربعة سماعي اي مقصور على السماع
لا يتجاوز عن امثلة محدودة مسموعة بان يقاس
عليها امثلة اخرى نحو امرأ ونفسه اي اترك
امرأ ونفسه وانتهوا خيرا لكم اي انتهوا عن
التثليث واقصدوا خيرا لكم وهو التوحيد و
اهلا وسهلا اي اتيت اهلا اي مكانا ماهولا لا
معمورا لا اجانب او اهلا لا اجانب ووطئت
سهلا من البلاد لا حزنا و الموضع الثاني
من تلك المواضع الاربعة المنادى وهو المطلوب
اقباله اي توجهه اليك بوجهه او بقلبه

عليه الفعل كان اخذ سر نحو زيد ضربت زيدا وان زيدا
قد وقع عليه ملاوا كلمة حرف الجر بفعل اعتبر مساواة
الى الفاعل الذي هو ضمير المتكلم وقد يتقدم المفعول به
على الفعل العامل فيه لقوة الفعل في العمل فيعمل فيه
متقدما او متاخرا اما جوازا مثل الله اعبد ووجه
الحبيب اتمنى واما وجوبا فيما يتضمن معنى الاستفهام
او الشرط نحو من رايت ومن تكرم نكرمه هذا
اذا لم يكن مانع من التقديم كوقوعه في حيز ان
وان من البر ان تكف لسانك وقد يحذف
الفعل العامل في المفعول به لقيام قرينة مقالية
او حالية جوازا نحو زيدا لمن قال من اضرب
امرا ضرب زيدا فحذف الفعل للقرينة المقالية
التي هي السوال وكقولك للمتوجه الى مكة

ان الضرب واقع على زيد ولا يقولون في مررت بزيد

ان المرور واقع عليه بل متلبس به فخرج به المفاعيل

الثلثة الباقية فانه لا يقال في واحد منها ان

الفعل واقع عليه بل فيه اوله او معه والمفعول

المطلق بما يفهم من مغايرته لفعل الفاعل

فان المفعول المطلق عين فعله والمراد بفعل

الفاعل فعل اعتبر اسناده الى ما هو فاعل حقيقة

او حكما فخرج به مثل زيد في ضرب زيد على صيغة

المجهول فانه لم يعتبر اسناده الى فاعله ولا اشكال

مثل اعطي زيد درهما فانه يصدق على درهما انه

وقع عليه فعل الفاعل الحكمي المعتبر اسناد الفعل

اليه فان مفعول ما لم يسم فاعله في حكم الفاعل واذا

وان ظهر فايدة ذكر الفاعل فلا يرد انه لو قال ما وقع

المصدر مقامه ويرد الى الثلاثي المجرد بحذف
زوائده ثم حذف حرف الجر من المفعول واضيف
المصدر اليه فصار لبيك يجوز ان يكون
من لبّ بالمكان بمعنى ألبّ ولا يكون
محذوف الزوائد وعلى هذا القياس سعديك
اى اسعدك اسعادا بعد اسعاد بمعنى اعينك
الاان اسعد يتعدى بنفسه بخلاف الب
فانه يتعدى باللام المفعول به هو ما وقع
اى اسم ما وقع عليه فعل الفاعل ولم يذكر لبرد انتقاضه
بما سبق في المفعول المطلق والمراد بوقوع
فعل الفاعل عليه تعلقه به بلا واسطة
حرف الجر فانهم يقولون في ضربت زيدا

ان الوقوع

عليه بالمصدر ويحتمل ان يكون المراد انه تاكيد
لا لاجل غيره ليندفع وعلى هذا ينبغي ان يكون المراد
بالتاكيد لنفسه انه تاكيد لاجل نفسه ليتكرر و
يتقرر حتى يحسن التقابل ومنها ما وقع مثنى
اي على صيغة التثنية وان لم يكن للتثنية بل للتكرير
والتكثير ولا بد في تتميم هذه القاعدة من قيد
الاضافة اي مثنى مضافا الى الفاعل او المفعول
لئلا يرد مثل قوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين
اي رجعا مكررا كثيرا وفي جعل المثال من تتمة
التعريف لافادة هذا القيد تكلف مثل
لبيك اصله الب لك البابين اي اقيم لخدمتك
وامتثال امرك ولا ابرح عن مكاني
اقامة كثيرة متتالية فحذف الفعل واقيم

لا امرًا يغايره ولو بالاعتبار ومنها ما وقع

مضمون جملة لها ان هذه الجملة محتمل غيره اي غير

المفعول المطلق نحو زيد قائم حقا ان حق حقا

من حق يحق اذا ثبت ووجب فحقا مصدر

وقع مضمون جملة وهي قوله زيد قائم ولها

محتمل غيره لانها يحتمل الصدق والكذب والحق

والباطل ويسمى هذا النوع من المفعول المطلق

تاكيدا لغيره لانه من حيث هو منصوص

عليه بلفظ المصدر مؤكد لنفسه ومن

حيث هو محتمل الجملة فالمؤكد اسم المفعول

حيث اعتبار وصف الاحتمال فيه يغاير

المؤكد به اسم الفاعل من حيث انه منصوص

وغيره

وهو الضمير المجرور في له ونحو مررت به فاذا الصراخ

صراخ الثكلى اي يصرخ صراخ الثكلى وهي امراة

مات ولدها ومنها اي من تلك المواضع ما وقع

اي موضع مفعول مطلق وقع مضمون جملة

لا محتمل لها اي لهذه الجملة غيره اي غير المفعول

المطلق نحو له علي الف درهم اعترافا

اي اعترفت اعترافا فاعترافا مصدر

وقع مضمون جملة وهي له علي الف درهم

الذي مضمونها الاعتراف ولا محتمل لها

سواه ويسمى هذا النوع من المفعول

المطلق تاكيدا لنفسه اي نفس المفعول

المطلق لانه انما يؤكد لنفسه وذاته

قوله ومنها اي من تلك المواضع ما وقع اي موضع مفعول مطلق وقع مضمون جملة ... المقيد ...

72

الجوارح بعد جملة احترز به عن نحو صوت زيد
صوت حمار مشتملة تلك الجملة على اسم كائن
بمعناه اي معنى المفعول المطلق واحترز به عن نحو
مررت بزيد فاذا له صوت صوت حمار و
على صاحبه اي على صاحب ذلك الاسم الذي قام
به معناه واحترز به عن نحو مررت بالبلد فاذا
به صوت صوت حمار نحو مررت به فاذا له
صوت صوت حمار اي يصوت صوت حمار
صات الشيء صوتا بمعنى صوت يصوت تصويتا
حمار مصدر وقع للتشبيه علاجا بعد جملة
قوله له صوت وهي مشتملة على اسم بمعنى المفعول
المطلق وهو صوت ومشتملة على صاحب وهو له

وهو الذ

منا بعد اي بعد شد الوثاق واما فداء فقوله

فشدوا الوثاق جملة مضمونها شد الوثاق والغرض

المطلوب من شد الوثاق اما المن او الفداء ففصل

الله سبحانه هذا الغرض المطلوب بقوله فاما

منا بعد واما فداء اي اما تمنون منا بعد الشد

واما تفدون فداء فهما اي من تلك المواضع

ما وقع اي موضع مفعولا مطلقا وقع للتشبيه

اي لان يشبه به امر اخر واحترز به

عن نحو لزيد صوت صوت حسن لانه

لم يقع للتشبيه علاجا اي حال كونه دالا على

فعل من افعال الجوارح واحترز به عن نحو لزيد

زهد زهد الصلحاء لان الزهد ليس من افعال

وانما وجب حذف الفعل في هذا لدلالة

الجملة المتقدمة على المصدر الذي

انتقل الذهن منه الى عامله التي

هي مصادر وقيامها مقام عامله

ولذا قال رحمه الله فيما تقرر فيه من الصنيع وامثلة في نسخة الرضي

يكون الاسم هاهنا عبارة عن العمل

معنى الفعل المقدر اعني يحدث

تنبيها على ان الاسم الواقع موقع الخبر بتقسيم
النكرة والمعرفة او الى ما هو فعل للمبتدا والى
ما يشبه به فعله او الى مفرد و ...
وانما انت سيرا اي تسير سيرا مثال لما وقع بعد
معنى النفي وزيد سيرا سيرا اي يسير سيرا مثالا
لما وقع مكررا ومنها اي من المواضع التي يجب حذف
الفعل الناصب للمفعول المطلق فيها ما وقع اي
موضع مفعول المطلق وقع تفصيلا لاثر مضمون
جملة متقدمة والمراد بمضمون الجملة مصدرها
المضاف الى الفاعل او المفعول وبالاثر هو
المطلوب منه وبتفصيل الاثر بيان انواعه
المحتملة نحو قوله تعالى فشدوا الوثاق فاما

اي غير ذلك الاسم وانما قال على الاسم لانه لو

دخل على فعل نحو ما سرت الا سيرا او انما سرت

سيرا لا يكون منه وانما وصف الاسم بان

لا يكون المفعول المطلق خبرا عنه لانه لو كان خبرا

عنه نحو ما سيري الا سير شديد لكان مرفوعا

على الخبرية او وقع المفعول المطلق مكررا اي في

موضع الخبر عن اسم لا يصح وقوعه خبرا عنه فلا يرد

نحو دكت الارض دكا دكا وانما جمع بين القفا

لان دكا الثاني لم يكن في موضع حصر

في تبيين ما اشتركا فيه في الوقوع بعد اسم لا يكون خبرا

عنه نحو ما انت الا سيرا اي تسير سيرا او ما

انت الا سير البريد اي تسير سير البريد هذان

مثالان لما وقع مثبتا بعد نفي وانما اورد مثاليه

70

قد قالوا حمدت الله حمدا وشكرته شكرا وعجبت

عجبا فاجاب بعضهم بان ذلك ليس من كلام

الفصحاء وبعضهم بان وجوب الحذف انما هو فيما

استعمل باللام نحو حمدا له وشكرا له وعجبا له و

قد يحذف الفعل الناصب للمفعول المطلق حذفا

واجبا قياسا اي حذفا قياسيا بعنى له

ضابطة كلية يحذف معها الفعل لزوما في

مواضع متعددة منها اي من هذه المواضع

موضع ما وقع اي مفعول مطلق وقع مثبتا

اثباته لا النفيه فانه لو اريد نفيه نحو ما زيد يسير سيرا

لا يجب حذفه بعد نفي داخل على اسم لا يكون

المفعول المطلق خبرا عنه او بعد معنى نفي

داخل على اسم يكون المفعول المطلق خبرا عنه

خير مقدم اي قدمت قدوما خير مقدم فخير اسم
تفضيل ومصدرية باعتبار الموصوف اي المضاف اليه
لان اسم التفضيل له حكم ما اضيف اليه وجوبا
اي حذفا واجبا سماعا اي سماعيا موقوفا على
السماع لا قاعدة له يعرف بها نحو سقيا اي
سقاك الله سقيا ورعيا اي رعاك الله رعيا
وخيبة اي خاب خيبة من خاب الرجل خيبة
اذا لم ينل ما طلبه وجدعا اي جدع جدعا
والجدع قطع الانف والاذن والشفة واليد
وحمدا اي حمدت حمدا وشكرا اي شكرت شكرا
وعجبا اي عجبت عجبا فانه لم يوجد في كلامهم
استعمال الافعال العاملة في هذه المصادر و
هذا معنى وجوب الحذف سماعا قيل عليه

فالاول اي الذي للتاكيد لا يثنى ولا يجمع لانه دال

على الماهية المعرّاة عن الدلالة على التعدد و

التثنية والجمع يستلزمان التعدد فلا يقال

جلست جلوسين او جلوسات الا اذا قصد به

النوع او العدد بخلاف اخويه اللذين هما

للنوع والعدد نحو جلست جلستين وجلسات

بكسر الجيم او فتحها وقد يكون المفعول المطلق

بغير لفظه اي مغاير اللفظ فعله

مثل قعدت جلوسا وانبتكم الله انبتكم

الله نباتا حسنا وسيبويه يقدر له فعلا

بابه اي قعدت وجلست جلوسا وانبتكم الله

نباتا وقد يحذف الفعل الناصب للمفعول المطلق

لقيام قرينة جوازا كقولك لمن قدم

٧

عليها و ثانيها كونها بحيث وقع عليها فعل الكراهة
فاذا ذكرت بعد الفعل بالاعتبار الاول كما في
قولك كرهت كراهة فهو مفعول مطلق واذا
ذكرت بعده بالاعتبار الثاني كما في قولك كرهت
كراهتي فهو مفعول به لا مفعول مطلق اذ ليس ذلك
الفعل مشتملا عليه بهذا الاعتبار بل هو واقع عليه
وقوع الفعل على المفعول به فخرج بهذا الاعتبار
عن الحد والطبق الحد على المحدود جامعا ومانعا
وقد يكون المفعول المطلق للتاكيد ان لم يكن في
مفهومه زيادة على ما يفهم من الفعل وللنوع
ان دل على بعض انواعه وللعدد ان دل مفعول
على عدده مثل جلست جلوسا للتاكيد و
جلسة بكسر الجيم للنوع وجلسة بفتحها للعدد

الضرب واقع على زيد بمعناه صفة ثابتة

للفعل وليس المراد به ان الفعل كائن بمعنى

ذلك الاسم فان معنى الاسم جزء معناه

بل المراد ان معنى الفعل مشتمل عليه اشتمال

الكل على الجزء فيخرج به مثل تاديبا في

قولك ضربته تاديبا فانه وان كان مما

فعله فاعل فعل مذكور لكنه ليس مما

يشتمل عليه معنى الفعل وكذلك خرج به مثل

كراهتي في نحو كرهت كراهتي فان للكراهة

اعتبارين احدهما كونها بحيث قامت

بفاعل الفعل المذكور واشتق منها فعل اسند

اليه ولا شك ان معنى الفعل مشتمل

معنى

يعلى

قوله وهو ان المفعول المطلق اسم ما فعله فاعل

فعل والمراد بفعل الفاعل اياه قيامه به

بحيث يصح اسناده اليه لا ان يكون موثرا فيه

موجدا اياه فلا يرد عليه مثل مات موتا وحسن

حسنا وشرف شرفا وانما زيد لفظ الاسم

لان ما فعله الفاعل هو المعنى والمفعول

المطلق من اقسام اللفظ ويدخل فيه

المصادر كلها مذكوره صفة للفعل وهو اعم قوله

من ان يكون مذكورا حقيقة كما اذا كان مذكورا

بعينه نحو ضربته ضربا او حكما كما اذا كان

مقدرا نحو فضرب الرقاب او اسما فيه

معنى الفعل نحو انا ضارب ضربا وخرج به المصادر

التي لم يذكر فعلها لا حقيقة ولا حكما نحو

قوله بحيث يصح اسناده اليه

تقدير الكلام سواء كان

بطريق النفي او الاثبات فلا

يبطل الطرد بمثل ما ضربت

ضربا

قوله وانما زيد لفظ الاسم

لانه في عرف المتكلم

عليه بان لا حاجة الى ذكر الاسم

لانه ذكر احوال الاسم

فلما كان فرده اسم فعل

للمنصوبات وقدمها على المجرورات لكثرتها
وخفة النصب فقال المنصوبات هي
ما اشتمل علم المفعولية قد تبين شرحه بما
ذكر في المرفوعات والمراد بعلم المفعولية ما يدل
كون الاسم مفعولا حقيقة او حكما وهي اربعة
الفتحة والكسرة والالف والياء نحو رايت زيدا
ومسلمات واباك ومسلمين ومسلمين
او ما اشتمل على علم المفعولية المفعول المطلق
سمي به لصحة اطلاق صيغة المفعول عليه من
غير تقييده بالباء او في او مع او اللام
بخلاف المفاعيل الاربع الباقية فان لا يصح
اطلاق صيغة المفعول عليها الا بعد تقييدها
بواحدة منها فيقال المفعول به او فيه او له

قوله والمراد بعلم المفعولية علامة كون الاسم مفعولا

ويقولون الاسم والخبر بعد دخولها مرفوعان بالابتداء
كما كانا قبل دخولها وعلى لغة اهل الحجاز ورد القرآن
نحو ما هذا بشرا وهو اى عمل ليس فى لا دون ما
شاذ قليل لنقصان حيث شبهه بليس لان ليس
لنفى الحال ولا ليس كذلك فانه للنفى مطلقا بخلاف
ما فانه ايضا لنفى الحال فيقتصر عمل لا على مورد السماع
نحو قوله من صد عن نيرانها فانا ابن قيس
لا براح اى لا براح لى ولا يجوز ان يكون لنفى
الجنس لانه اذا كان لنفى الجنس لا يجوز فيما بعدها
الرفع ما لم يتكرر ولا تكرر فى البيت اعلم ان
المراد بالمسند والمسند اليه فى هذه التعريفات
ما يكون مسندا او مسندا اليه بالاصالة لا با
لتبعية بقرينة ذكر التوابع فيما بعد فلا ينتقض
بالتوابع ولما فرغ من المرفوعات شرع فى

قوله على مورد السماع قالوا هو الشعر

لا لفظا ولا تقديرا فيقولون معنى قولنا

ولا ما اشتغل الابل والمال فلا يحتاج الى تقدير

الخبر وعلى التقديرين يحملون ما يرى خبرا مثل

لا رجل قائم على الصفة دون الخبر اسم

المشبهتين بليس في معنى النفي والدخول على المبتدأ

والخبر وهذا اعلال كلها هو المسند

شامل للمبتدأ ولكل مسند اليه بعد

خرج به غير اسم ما ولا وبما عرفت

الدخول لا يرد ابوه في ما زيد ابوه قائم

زيد قائما ولا رجل افضل منك وانما اتى ما

بالنكرة بعد لا لان لا لا يعمل الا في النكرة بخلاف

ما فانه يعمل في المعرفة والنكرة عند اهل

الحجاز واما بنو تميم فلا يثبتون لهما عملا

المثال المشهور وهو قولهم لا رجل في الدار لاحتمال
حذف الخبر وجعل في الدار صفة بخلاف ما ذكر
لان غلام رجل معرب منصوب لا يجوز ارتفاع
صفة على ما هو الظاهر فيها اي في الدار خبر بعد
خبر لا ظرف ظريف ولا حال لان الظرافة
لا تتقيد بالظرف ونحوه وانما اتي به لئلا يلزم
الكذب بنفي ظرافة كل غلام رجل وليكون مثالا
لنوع خبرها الظرف وغيره ويحذف خبر لا
هذه حذفا كثيرا اذا كان الخبر عاما كالموجود
ونحو لدلالة النفي عليه نحو لا اله الا الله
اي لا اله موجود الا الله وبنو تميم لا يثبتونه اي
ابدا بل يحذفون الخبر في اللفظ لان الحذف
عندهم واجب او المراد انهم لا يثبتونه اصلا

قوله او المراد الاول

نحو قوله تعالى ان الينا ايابهم وفي وجوب
اذا كان الاسم نكرة نحو ان من البيان
لسحرا وان من الشعر لحكمة وذلك لتوسعهم
في الظروف ما لا يتوسع في غيرها خبر
لا التي لنفي الجنس اي لنفي صفة اذ لا رجل قائم
مثلا لنفي القيام عن الرجل لا لنفي الرجل
نفسه هو المسند الي شيء آخر هذا احتراز
عن خبر المبتدا وخبر ان وكان وغيرها بعد
دخولها اي بعد دخول لا فخرج به
الاخبار والمراد بدخولها ما عرفت في خبر ان
فلا يرد نحو يضرب لا رجل يضرب
مثل لا غلام رجل ظريف انما عدل عن

ان اين زيداً وان من اباك الا في تقديمه
اي ليس امره كامر خبر المبتدا في تقديمه ثم
لا يجوز تقديمه على الاسم وقد جاز تقديم الخبر على
المبتدا وذلك لان هذه الحروف فروع على الفعل
في العمل فاريد ان يكون عملها فرعيا ايضا فالعمل
الفرعي للفعل ان يتقدم المنصوب على المرفوع و
الاصلي ان يتقدم المرفوع على المنصوب فلما
اعملت العمل الفرعي لم يتصرف في معموليها
بتقديم ثانيهما على الاول كما يتصرف في معمولي
الفعل لنقصانها عن درجة الفعل الا اذا
كان الخبر ظرفا اي ليس امره كامر خبر المبتدا
في تقديمه الا اذا كان ظرفا فان حكمه اذن
كحكمه في جواز التقديم اذا كان الاسم معرفة

قوله الا اذا كان ظرفا استثناء مفرغ والتقدير لا تقديم في حال من الاحوال لخبر الا اذا كان ظرفا ويجوز ان يكون استثناء من معنى الكلام وحاصله ان اخبارها لا تكون حال خبر المبتدا في جواز التقديم في الاوقات كلها الا وقت كونها ظرفا ١٢ [illegible]

الاسم المسند فيحتاج الى تاويل الجملة بالاسم حيث يكون خبرها
جملة مثل ان زيدا يقوم مثل قايم في ان زيدا قايم فانه
المسند بعد دخول هذه الحروف وامره كامر خبر المبتدا اي
حكمه كحكم خبر المبتدا في اقسامه من كونه مفردا وجملة ونكرة
ومعرفة وفي احكامه من كونه واحدا ومتعددا ومثبتا و
محذوفا وفي شرايطه من انه اذا كان جملة فلابد
من عايد ولا يحذف الا اذا علم والمراد ان امره
كامره بعد ان صح كونه خبرا بوجود شرايطه وانتفاء
موانعه ولا يلزم من ذلك ان كل ما يصح ان يكون
خبر المبتدا يصح ان يقع خبر الباب ان
حتى يرد انه يجوز ان يقال اين زيد و من
ابوك ولا يجوز ان يقال ان اين زيدا

اد امور ...

اي من المرفوعات خبر ان واخواتها ان اشباههما من الحروف الخمسة
الباقية وهي انّ وكانّ ولكنّ وليت ولعل وهو مرفوع بهذه
الحروف لا بالابتدا على المذهب الاصح لانها لما شابهت الفعل
المتعدي كما يجي عملت رفعا ونصبا مثليه هو ان خبر ان واخوا
تها هو المسند الى شئ آخر بعد دخول احد هذه الحروف عليها
فقوله المسند شامل لخبر كان وخبر المبتدا وخبر لا التي لنفي الجنس
وغيرها وبقوله بعد دخول هذه الحروف يخرج جميعها عنه
والمراد بدخول هذه الحروف عليها ورودها عليها لايراث اثر
فيها لفظا او معنى فلا ينتقض التعريف بمثل يقوم في قولنا ان
زيدا يقوم ابوه فان يقوم ههنا من حيث اسناده الى ابوه ليس
مما دخل عليه ان بهذا المعنى بل انما دخل على جملة يقوم ابوه
فلا يحتاج الى ان يجاب عنه بان المراد بالمسند المسند الى اسماء
هذه الحروف ويلزم منه استدراك قوله بعد دخول
هذه الحروف ولا الى ان يجاب بان المراد بالمسند

الى صاحب الحال افرى زيدا ضربه قايما وذهب بعضهم
الى ان هذا المبتدا لا خبر له لكونه بمعنى الفعل اذ المعنى
ما اضرب زيدا الا قايما وثالثها كل مبتدا اشتمل خبره
على معنى المقارنة وعطف عليه شي بالواو التي بمعنى
مع وذلك مثل كل رجل وضيعته اي كل رجل مقرون
مع ضيعته فهذا الخبر واجب حذفه لان الواو يدل
على الخبر الذي هو مقرون واقيم المعطوف في موضعه و
رابعها كل مبتدا يكون مقسما به وخبره القسم وذلك
مثل لعمرك لافعلن كذا اي لعمرك اي بقاءك قسمي اي ما
اقسم به فلا شك ان لعمرك يدل على القسم المحذوف
وجواب القسم قايم مقامه فيجب حذفه العمر والعمر بمعنى
واحد ولا يستعمل مع اللام الا المفتوح لانه القسم
موضع التخفيف لكثرة استعماله خبرا ان واخواتها

غير اقامة شيء مقامه مثل الخبر المحذوف جوازا نحو قولك خرجت
فاذا السبع فان تقديره على المذهب الصحيح لما نص عليه صاحب
اللباب خرجت فاذا السبع واقف على ان يكون اذا
ظرف زمان للخبر المحذوف غير ساد مسده اي ففي وقت
خروجي السبع واقف وقد يحذف الخبر لقيام قرينة وجوبا
اي حذفا واجبا فيما التزم اي في تركيب التزم في موضعه
اي في موضع الخبر غيره اي غير الخبر وذلك في اربعة ابواب على ما
ذكره المصنف اولها المبتدا الذي بعد لولا مثل لولا زيد
لهلك عمرو اي لولا زيد موجود لان لولا لامتناع الشيء لوجود
غيره فيدل على الوجود وقد التزم في موضع الخبر جواب
لولا فيجب حذفه لقيام قرينة والتزم قايم مقامه هذا
اذا كان الخبر عاما واما اذا كان خاصا فلا يجب حذفه
كما في قوله ولولا ... بالعلا ... ندري لكنت اليوم
شعر ... لبيدي هذا على مذهب البصريين و...

الا اذا ... جواز ...
... خبر

لقيام قرينة لفظية او عقلية جوازا اي حذفها جائز الا واجبا
اي قطع النعت بالرفع نحو الحمد لله اهل الحمد
وقد يجب حذفه فيه ليعلم انه كان في الاصل
اي هو اهل الحمد وانما وجب حذفه فيه فلو اظهر
صفة فقطع لقصد المدح او الذم او غيرهما
لم يتبين ذلك ويجب حذفه ايضا عند من قال
المبتدا في نعم الرجل زيد ان تقديره هو زيد كقول المستهل اي المبتدا
المحذوف جوازا مثل المبتدا المحذوف في قول المستهل
المبصر للهلال الرافع صوته عند ابصاره الهلال والله
هذا الهلال والله بالقرينة الحالية التي هي
بتقدير الهلال هذا ان مقصود المستهل تعيين شيء بانه
والحكم عليه بانه الهلال لا توجه اليه الناظرون
ميراه واما انه بالقسم على عادة المستهلين
غالبا وليلا يتوهم ... عند الموت
يحذف الخبر جوازا اي حذفها جائز لقيام القرينة

ووجه ذلك التخصيص الاهتمام ببيان الاختلاف الواقع فيها
والحق بعضهم قيل هو سيبويه ان المكسورة بهما اي بليت ولعل
في المنع من دخول الفاء على الخبر والاصح انها لا تمنع عليه لانها
لا تخرج الكلام عن الخبرية الى الانشائية يؤيده قوله تعالى
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن تقبل من احدهم
فان قيل قد الحق بعضهم ان المفتوحة ولكن بليت ولعل فما وجه تخصيص
ان المكسورة بالالحاق قيل بعضهم الذي الحق ان بهما هو
سيبويه فاعتد بقوله وذكره ولم يعتد بقول سواه فلم
يذكره مع ان كلا القولين لا يساعدهما القرآن وكلام الفصحاء
فما يدل على عدم منع ان المكسورة عن دخول الفاء على
الخبر اسبق وما يدل على عدم منع ان المفتوحة ولكن
عن دخول الفاء قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان
لله خمسه وقول الشاعر فوالله ما فارقتكم قاليا لكم
ولكن ما يقضى فسوف يكون وقد يحذف المبتدأ بنفسه

رجل في الدار بها مثال للاسم الموصوف بظرف فله درهم

وما مثال الاسم المضاف الى النكرة الموصوفة ا...

فقولك كل غلام رجل يأتيني او في الدار فله درهم وليت

ولعل من الحروف المشبهة بالفعل اذا دخلا على المبتدأ

الذي يصح دخول الفاء على خبره مانعان عن دخوله عليه

لان صحة دخوله عليه انما كانت لمشابهة المبتدأ والخبر

الشرط والجزاء وليت ولعل تزيلان تلك المشابهة لانهما

تخرجان الكلام من الخبرية الى الانشائية والشرط والجزاء

من قبيل الاخبار وذلك المنع انما هو بالاتفاق من

النحاة فلا يقال ليت او لعل الذي يأتيني او في الدار فله

درهم فان قيل ... ان ... ايضا مانعان ...

الاتفاق فما وجه تخصيص ليت ... قيل تخصيصهما ...

الاتفاق انما هو بين الحروف المشبهة بالفعل لا مطلقا

وجه

المبتدا معنى الشرط واما اذا قصد الدلالة على ذلك المعنى
المذكور فيجب دخول الفاء فيه واما اذا لم يقصد فلم يجب دخول
دخول الفاء فيه بل يجب عدمه وذلك المبتدا المتضمن معنى الشرط
الاسم الموصول بفعل او ظرف في الدار جعلت صلته جملة
فعلية او ما في تأويله بجملة فعلية ههنا بالاتفاق واما
اشتراط ان يكون صلته فعلا او ظرفا ما ولا بالفعل ليتاكد
مشابهته الشرط لان الشرط لا يكون الا فعلا او في حكم الاسم
الموصول المذكور الاسم الموصوف به او النكرة الموصوفة
بهما اي باحدهما وفي حكمها الاسم المضاف اليها مثل
الذي ياتيني هذا مثال للاسم الموصول بفعل او الذي
في الدار هذا مثال للاسم الموصول بظرف فله درهم واما
مثال الاسم الموصوف بالاسم الموصول المذكور فقوله تعالى
قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ومثل كل
رجل ياتيني هذا مثال للاسم الموصوف بفعل او كل

المخبر عنه فيكون اثنين فصاعدا و ذلك التعدد اما بحسب

اللفظ والمعنى جميعا ويستعمل ذلك على وجهين بالعطف وبدونه

زيد عالم وعاقل وبغير العطف مثل زيد عالم عاقل واما بحسب

اللفظ فقط نحو هذا حلو حامض وانما لم يجعل في حكم خبر واحد

اي مز وفي هذه الصورة ترك العطف اولى وبعضهم نحاه

الى صورة التعدد وجوز العطف ولا يبعد ان يقال مراد المصنف

بتعدد الخبر ما يكون بغير عاطف لان التعدد بالعاطف لا تعدد

فيه لا في الخبر ولا في المبتدأ ولا في غيرهما وايضا المتعدد بالعطف

ليس بخبر بل هو من توابعه ولهذا اورد في المثال نحو المتعدد

بغير عطف ولو جعل التعدد اتم فالاقتصار عليه لذلك

وقد يتضمن المبتدأ معنى الشرط وهو سببية الاول للثاني

للحكم به فلا يرد عليه نحو ما بكم من نعمة فمن الله فيتضمن المبتدأ

الشرط في سببيته للخبر سببية الشرط للجزاء فيجيء دخول

الفاء في الخبر ويجيء عدم دخوله فيه نظرا الى عدم

المبتدأ

[illegible] وذلك بان يكون [illegible]

بكليته والجزئية وتبعيته جزء للكل بان يكون الجزء حاصل في ضمن الكل لان ما في ضمن الشيء لا يتصور تقديمه عليه واما [illegible]

الكل [illegible] ذاته لا [illegible] يث له جزء ومتحقق في ضمنه وهذا بخلاف تعلق الجملة بالعامل وتبعيته [illegible]

عبده متوكل ذاته [illegible] بيت يصح [illegible] بل يجوز فان قيل لا فرق [illegible] لانه [illegible] في نحو على الله عبده

متوكل وهو [illegible] كل كذلك في نحو على التمرة مثلها زبدا هو ثابت فالتعلق فيهما تعلق المعمول بالعامل قلنا بينهما

فرق فانهم جعلوا العبد محذوف ثابت [illegible]

على التمرة هو [illegible]

فلو أخر بقي المبتدأ النكرة غير مخصصة أو كان لمتعلقه

بكسر اللام أي لما يتعلق بالخبر التابع له تبعية يمتنع معها

تقديمه على الخبر فلا يرد نحو على الله عبده متوكل ضمير كائن

في جانب المبتدأ راجع إلى ذلك المتعلق إذ لو أخر لزم

الإضمار قبل الذكر لفظا ومعنى مثل على التمرة مثلها زبدا

فقوله مثلها أي مثل التمرة مبتدأ وفيه ضمير لمتعلق الخبر وهو

التمرة لأن الخبر هو قولنا على التمرة والتمرة متعلق به مثل

تعلق الجزء بالكل أو كان الخبر خبرا عن أن المفتوحة

الواقعة مع اسمها وخبرها المأول بالمفرد مبتدأ أو

في تأخيره خوف لبس أن المفتوحة بالمكسورة في اللفظ

لإمكان الذهول عن الفتحة حذا بيها أو في الكتابة مثل

عندي أنك قائم وجب تقديمه أي تقديم الخبر على المبتدأ في

جميع هذه الصور لما ذكرنا وقد يتعدد الخبر من غير تعدد

58

حرفا والاعلى تنبيه له على جمعه كالتا في شرح
هذه واذا تضمن الخبر المفرد اي الذي ليس بجملة
صورة سواء كان بحسب الحقيقة جملة او غير جملة
ما له صدر الكلام اي معنى وجب له صدر الكلام كالا
ستفهام مثل اين زيد فزيد مبتدأ واين
متضمن للاستفهام خبره وهو ظرف فان قدر
بفعل كان الخبر جملة حقيقة ومفردا صورة وان
قدر باسم الفاعل كان الخبر مفردا حقيقة وصورة
وعلى هذين التقديرين ليس بجملة صورة واحترز
عن نحو زيد اين ابوه اذ لا يبطل بتأخيره صدارة
ما له صدر الكلام لتصدره في جملة او كان المخبر
بتقديمه مصححا له اي للمبتدأ من حيث انه مبتدأ
فتقديمه يصحح وقوعه مبتدأ مثل في الدار رجل
فان في الدار خبره يخصص المبتدأ بتقديمه كما عرفت

قل

احترازا عما لا يكون فعلا له كما في قولك زيد قام ابوه فانه

لا يجب فيه تقديم المبتدا على الخبر لجواز ان يقال قام ابوه

زيد بعدم الالتباس مثل نهى قام وجب تقديمه

اي تقديم المبتدا على الخبر في هذه الصور اما في الصور

الاول فلما ذكرنا واما في الصورة الاخيرة فلئلا

يلتبس المبتدا بالفاعل اذا كان الفعل مفردا مثل

زيد قام فانه اذا قيل قام زيد التبس المبتدا بالفا

لفاعل او بالبدل من الفاعل اذا كان مثنى او مجموعا

فانه اذا قيل في مثل الزيدان قاما والزيدون

قاموا قاما الزيدان وقاموا الزيدون يحتمل

ان يكون الزيدان والزيدون بدلا من الفاعل

فالتبس المبتدا به او الفاعل على هذا التقدير

ايضا على قول من يجوز كون الالف والواو

57

اي على معنى وجب له صدر الكلام كالاستفهام فانه يجب
تقديمه حفظا لصدارته مثل من ابوك وان من مبتدأ
مشتمل على ما له صدر الكلام وهو الاستفهام ومعناه
اهذا ابوك ام ذاك وابوك خبره وهذا مذهب
سيبويه وذهب بعض النحاة الى ان [illegible] مبتدأ
لكونه معرفة ومن خبره والواجب تقديمه على المبتدأ
لتضمنه معنى الاستفهام او كانا اي المبتدأ والخبر معرفتين
متساويين في التعريف وغير متساويين والقرينة
منفية عن كون احدهما مبتدأ والآخر خبرا نحو الله
[illegible] الحق او كانا متساويين في اصل التخصيص
في تقديره حتى لو قيل غلام رجل صالح خير منك
لوجب تقديمه ايضا مثل افضل منك افضل مني
رفعا للاشتباه او كان الخبر فعلا له اي للمبتدأ

بقرينة ان بائع البر والسمن لا يسعر غيرهما و
ان يقع ظرفا اي الخبر الذي وقع ظرف زمان او مكان
او جارا ومجرورا فالاكثر من النحاة وهم البصريون
على انه اي الخبر الواقع ظرفا مقدر اي مأول بجملة
بتقدير ... فيه لانه اذا قدر فيه الفعل يصير
جملة بخلاف ما اذا قدر فيه اسم الفاعل كما هو
مذهب الاقل وهم الكوفيون فانه يصير مفردا
ووجه الاكثر ان الظرف لا بد له من متعلق عامل فيه
والاصل في العمل هو الفعل فاذا وجب التقدير فا...
... ووجه الاقل انه خبر والاصل في الخبر
الافراد ثم ان الاصل في المبتدأ التقديم وجاز تا
خيره لكنه قد يجب لعارض كما اشار اليه بقوله
واذا كان المبتدأ مشتملا على ما له صدر الكلام

الاسم فلم يكن الجملة داخلة في الا ان يقال

ان خبر المبتدا قد يقع جملة بعينها فعال والخبرية

يكون جملة اسمية نحو زيد ابوه قايم وفعلية نحو

زيد قام ابوه ولم يذكر الظرفية الا ان يجعل

الفعلية واذا كان الخبر جملة والجملة مستقلة بنفسها

لا تقتضي الارتباط بغيرها فلا بد من علاقة الجملة

الواقعة خبرا عن المبتدا من عايد يربطها به

ذكر العايد اما ضمير كما في المثالين المذكورين او

نحوه كاللام في نعم الرجل زيد ومنه المرفوع

المضمر نحو الحاقة ما الحاقة وكون الخبر نفسها

لا تتبين نحو قل هو الله احد وقد يحذف العايد اذا

كان ضمير القايم قرينة نحو السمن الكر بستين

والتمر منوان بدرهم اي الكر منه ومنوان منه

في الدار رجل مجيء بتقديم الخبر لانه اذا قيل في الدار
علم انه ما يذكر بعده موصوف بصحة استقراره في الدار
فيكون التخصيص بالاخبار ومثل قولك سلام
عليك تخصيص نسبته الى المتكلم اذ اصله سلمت
سلاما عليك فحذف الفعل وعدل الى الرفع لقصد
الدوام والاستمرار فكانه قال سلامي اي سلام
من قبلي عليك هذا هو المشهور فيما بين النحاة
وقال بعض المحققين منهم مدار صحة الاخبار عن
النكرة على الفائدة لا على ما ذكروه من التخصيص
التي ... توجيهاتها الى هذه التكلفات البعيدة
الواهية فعلى هذا يجوز ان يقال كوكب انقض الساعة
لحصول الفائدة ولا يجوز ان يقال رجل قائم لعدمها
وهذا القول اقرب الى الصواب . لما كان الخبر
المعرف فيما سبق مختصا بالمفرد لكونه قسما من

موضع ما اهر ذا ناب الا ... ر و ...
قبل ذكره هو صحيح كونه خبرا ... وما ...
اذا قلت قام علم منه ... ما يذكر بعده
... عليه بالقيام فاذا قلت رجل ...
موصوف يصح الحكم عليه بالقيام ...
للطلب بالنباح المعتاد وقد يكون ...
كان مجيء حبيب مثلا وقد يكون شرا ...
... مجيء عدو والمهر له بنباح غير معتاد
... يكن شر لا خير فعلها ... اول ... ما ...
الى الخير فمعناه شر لا خير اهر ذا ناب ... على الذي
لا يليق فيه ذلك الوصف حتى يصح الغدر منه ...
شر عظيم لا حقير اهر ذا ناب ... اسم ...
لرجل قوي ادركه العجز في حادثة ...

مثال ان المؤمن والكافر وجب وصف بالمؤمن
تخصيص صفة نحو مبتدأ وخيره ومثل
تركيب رجل في الدار ام امرأة فان المتكلم بهذا
الكلام يعلم ان احدهما في الدار فيسأل المخاطب
عن تعيينه وكانه قال اي من الامرين المعلوم
كون احدهما في الدار كاين فيها فكل واحد منهما
تخصص بهذه الصفة فجعل مبتدأ وفي الدار
خبره ومثل قولك ما احد خير منك فان النكرة
فيها وقعت في حيز النفي فافادت عموم الافراد
... تخصصت فانه لا يتعدى
جميع الافراد بل هو امر واحد وكذا كل نكرة في
الاثبات تعمد بها عموم نحو تمرة خير من
جرادة ومثل قولهم شر اهر ذاناب لتخصيصه
بما يتخصص به الفاعل لشبهه به اذ معناه ما ... في

لفظا جاز قولهم في داره زيد مع كون الضمير عايد
الى زيد متاخر لفظا الذي هو متقدم رتبة لاصالة التقدم
وامتنع قولهم صاحبها في الدار لعود الضمير الى الذي هو
في حيز الخبر الذي اصله التاخير فيلزم عود الضمير الى
المتاخر لفظا ورتبة وهو غير جايز وقد يكون
المبتدا نكرة وان كان الاصل فيه ان يكون معرفة
لان المعرفة معنى معينا والمطلوب المهم الكثير
الوقوع في الكلام انما هو الحكم على الامور المعينة
وانما لا يقع نكرة على الاطلاق بل اذا كانت
تلك النكرة مخصصا من وجه التخصص اذ به انتهى يغير
مشتركها فتقرب من المعرفة نحو قوله تعالى
ولعبد مؤمن خير من مشرك فان النعمة

تقدير

حيث المبتدأ والمبتدأ للصفة الاكويّة تأكيداً
واعلم ان العامل في المبتدأ والخبر هو الابتداء وهو تجريد
الاسم عن العوامل اللفظية لجهة الى شيء او ليسند
اليه شيء فمعنى الابتداء عامل في المبتدأ والخبر هما
عند البصريين واما عند غيرهم فقال بعضهم الابتداء
عامل في المبتدأ والمبتدأ عامل في الخبر وقال الآخرون
كل واحد من المبتدأ والخبر عامل في الآخر وعلى هذا
لا يكونان مجردين عن العوامل اللفظية وانما ...
... ان يكون المبتدأ عليه اذا لم يمنع مانع
التقديم على الخبر لفظاً لان المبتدأ ذات والخبر حال
من احوالها والذات متقدمة على احوالها
ومن ثم اجل ان الاصل في المبتدأ التقديم

سواء صحيحا اقايمان الزيدان وتعين ح ان ...
مستفاده وتامان خ ارمف ... وثانيهما اقائم ...
ويتعين ح ان يكون الزيدان فاعلا للصفة قائما
مقام الخبر وثالثها اقائم زيد ويجوز فيه الامران فاعتبر
والخبر هو المجرد اي هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية
لان الكلام في مرفوعات الاسم فلا يصدق على تعريف
فرعين ... انه المجرد المسند به المغاير للصفة المذكورة
لانه ليس باسم المسند به اي ما يوقع به الكلام ...
... الاول من المبتدا انه مسند اليه
المغاير للصفة المذكورة في تعريف المبتدا ... احترز
عن القسم الثاني ... ولكن ان نقول ...
بالمسند الى المبتدا ويجعل الباء بمعنى ... الى الم...
راجعا الى المبتدا على التقدير يخرج ...

انت عن لفظي بابراهيم واحترز به عن نحو
انا يمان الزيدان اقا يان رافع لضمير عايد
الى الزيدان ولو كان رافعا لهذا الظاهر لجر
مثنية مثل زيد قايم مثال للقسم الاول من المبتدا
وما قايم الزيدان مثال للصفة الواقعة بعد حرف النفي
واقايم الزيدان مثال للصفة الواقعة بعد حرف الاستفهام
فان طابقت الصفة الواقعة بعد حرف النفي او الون
الاستفهام اسما مفردا مذكورا بعدها نحو ما قايم زيد
واقايم زيد واحترز به عما اذا طابقت مثنى نحو اقايمان
الزيدان او مجموعا نحو اقايمون الزيدون فانها ح
خبر ليس الا جاز الا [illegible] يكون الصفة مبتدا
وما بعدها فاعلها يسد مسد الخبر وان يكون ما بعدها
مبتدا والصفة خبرا مقدما عليه فههنا ثلث

الون

لئلا يخرج منه مثل بحسبك درهم مبتدأ وخبر
احترز به عن الخبر وثانيهما مبتدأ خارج عن حد
الاسم فإنها لا يكون إلا مبتدأ إن الصيغة
سواء كانت مشتقة كضارب ومضروب وحسن
أو جارية مجراها كقرشي الواقعة بعد حرف النفي
كما ولا أو ألف الاستفهام ونحو وطلب وما
ومن وعن سيبويه جواز الابتداء بها من غير استفهام
ونفي مع قبح والأخفش يرى ذلك حسنا وعليه
قول الشاعر فخير نحن عند الناس منكم فخير مبتدأ
ونحن فاعله ولو جعل خبر خبرا عن نحن للفصل
بين اسم التفضيل ومعموله الذي هو من بالمبتدأ
وهو غير جائز لضعف بخلاف ما لو كان فاعلا له
كالجزء رافعة للظاهر أو ما يجري مجراه
الضمير المنفصل لئلا يخرج عنه نحو قولك أراغب

نحو اعطي زيد درهما مع جواز اعطي درهم زيدا
... عند الامن ... اللبس واما عند عدمه فيجب
اقامة المفعول الاول نحو اعطي زيد عمروا و
منها المبتدا والخبر وفي بعض النسخ ومنه يعني
من جملة المرفوعات او من جملة المرفوع المبتدا
والخبر جمعهما في فصل واحد للتلازم الواقع بينهما
على ما هو الاصل فيهما واشتراكهما في العامل
المعنوي فالمبتدا هو الاسم لفظا او تقديرا
ليتناول نحو وان تصوموا خير لكم المجرد عن
العوامل اللفظية اي الاسم الذي لم يوجد
فيه عامل لفظي ... احترز به عن الاسم
الذي فيه عامل لفظي كاسم ان وكان وكانه
المراد بالعامل اللفظي ما يكون ... مؤثرا في المعنى

للمفعول به مقام الفاعل يوم الجمعة ظرف زمان
امام الامير ظرف مكان ... ضربا شديدا مفعول
مطلق للنوع باعتبار الصفة وفايدة وصفه
بالشدة التنبيه على ان المصدر يقوم مقام الفاعل
بلا قيد مخصص اذ لا فايدة فيه لدلالة الفعل عليه
في داره جار ومجرور متشبه بالمفاعيل ايتم مقام
الفاعل قبلها فتعين زيد فان لم يكن ... ان
لم يوجد في الكلام المفعول به فالجميع اي جميعها سوى
المفعول به سواء في جواز وقوعها موقع ...
والمفعول الاول من باب اعطيت ... الفعل المتعدي
الى مفعولين ثانيهما ... الاول اولى بان يقام
مقام الفاعل من المفعول الثاني لان فيه معنى
الفاعلية بالنسبة الى الثاني لانه عاطي ...

من المفعول له والمفعول معه كذلك اي كالمفعول الثاني

من باب علمت في انهما لا يقعان

موقع الفاعل اما المفعول له فلما عرفت واما المفعول

معه فلانه لا يجوز اقامته مقام الفاعل مع الواو

التي اصلها العطف وهي دليل الانفصال والفاعل

كالجزء ولا بدون الواو فانه لم يعرف ح كونه مفعولا معه

اذا وجد المفعول به في الكلام مع غيره من

المفاعيل التي يجوز وقوعها موقع الفاعل تعين

المفعول به له اي لوقوعه موقع الفاعل لشدة

شبهه بالفاعل في توقف تعقل الفعل عليهما

فان الضرب مثلا لا يمكن تعقله بلا ضارب

كذلك لا يمكن تعقله بلا مضروب بخلاف سائر المفاعيل

فانها ليست بهذه الصفة تقول ضرب زيد يوم الجمعة

اي بمقام الفاعل في اسناد الفعل اليه [illegible]

اي بشرط [illegible] في [illegible]

مقام الفاعل [illegible] عامله [illegible] تغيير صيغة الفعل

الى فعل اي الى الماضي المجهول و يفعل اي الى المضارع [illegible]

[illegible] مثل افتعل واستفعل ويفتعل

من الافعال المجهولة [illegible]

[illegible] مفعولا به [illegible]

[illegible] اسناد الفعل اليه [illegible]

[illegible] مسندا [illegible] مسندا اليه [illegible]

[illegible] نحو ضرب [illegible]

[illegible] مصدر [illegible] و المفعول [illegible]

باب اعلمت [illegible] المفعول الثاني [illegible]

[illegible] مسندا [illegible] المفعول له [illegible]

بالعلية فلو اسند اليه فات النصب [illegible]

مع اللام نحو ضرب للتاديب والمفعول [illegible]

تعليله اي بالمال لاستلزامه عدم السعي لادنى معيشته

انتفاء كفاية قليل من المال وثبوت طلب المال

الكثير منهما وذلك لان لو حجابا مدخوله المثبت شرطا

كان او جزاء او معطوفا على احدهما منفيا والمنفي

من ذلك مثبتا فعلى هذا ينبغي ان يكون مفعول لم اطلب

المجد فان اي لم اطلب المجد كما يدل عليه البيت

المذكور اعني قوله ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي

وقوله [illegible] يعني انما اسعى لادنى معيشة

ويكفيني قليل من المال ولكن اطلب المجد [illegible]

واسعى له [illegible] مفعول الفعل [illegible] فيه

[illegible] قضية عن الفعل [illegible]

[illegible] حيث قال منهي المتنبي السلم في القضايا باعتبار

[illegible] بعض النحاة في علاه كان مفعول يحذف في علمه

في قوله كان المفعول وانما اضيف الى المفعول لملابسته

كونه في علمه الفعل متعلق به والمبهم هو ان المفعول

المفعول الاول لو ضمنت المشتق معنى الرجحان وهو قوله مطلقا

ولا يخفى انه لا يتصور التنازع في حذف المفعول الاول والا

المفعول الثاني ايضا الا على اتصاف ذات ... بالافعال

من غير ملاحظة تعلقه بافراده والا فلا يتصور انه لا تنازع

في الحذف في المفعول الثاني لان الاول يقتضي مفعولا واحدا

والثاني مفعولا مستقلا فلا يتوجهان الى شيء واحد فلا تنازع بينهما

ولما استدل الكوفيون على اولوية اعمال الفعل الاول بقول

امرئ القيس ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب

قليل من المال حيث قال انه توجه العاملان اعني كفاني ولم اطلب

الى ... قليل من المال فيقتضي الاول ...

والثاني ... قول امرئ القيس ...

اعمال الاول ... اعمال الاول الى ...

الا على ... المصنف ... وقال في قوله

امرئ القيس كفاني ولم اطلب ... الى ...

لفساد المعنى على تقدير توجيه كل من كفاني ولم اطلب

وان اعملت الفعل الاول كما هو مختار الكوفيين اضمرت

الفاعل في الفعل الثاني لاقتضائه نحو ضربني واكرمني

زيدا او جعلت زيدا فاعل ضربني واضمرت في اكرمني

ضميرا راجعا الى زيد المتقدم رتبة فلا محذور

لا حذف الفاعل ولا الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة

بل لفظا فقط وهو جائز واضمرت المفعول في الفعل الثاني

لاقتضائه على المذهب المختار ولم تحذفه وان جاز حذفه

لئلا يتوهم ان مفعول الثاني مغاير للمذكور ويكون الضمير

راجعا الى لفظ متقدم رتبة كقولك ضربني واكرمته زيد

الا ان يمنع مانع من الاضمار كما هو القول المختار والحذف

كما هو القول الغير المختار فتظهر المفعول فانه اذا امتنع

الاضمار والحذف لا سبيل الى الاظهار نحو حسبني وحسبتهما منطلقين

الزيدان منطلقا حسبنا على حسبني فتجعل الزيدان فاعلا

منطلقا مفعولا وتضمر المفعول الاول في حسبتهما واظهرت المفعول

الثاني وهو منطلقين لانه لو اضمر مفردا خالف

والضمير خالف المعطوف

المفعول الاول المفعول الثاني واحد ...

[illegible] ... الفعل

از اختلاف فی ضربنی واکرمنی زید ان [illegible] العرب [illegible]

واکرمنی زید ان اعملت [illegible] فی الاعمال الفعل [illegible] فی [illegible]

[illegible] الفعل الاول الفاعل خلافا للفراء [illegible]

الثانی عند [illegible] الفاعل لا [illegible] علی [illegible]

اما الاضمار قبل الذکر کما هو مذهب [illegible]

[illegible] کما هو مذهب [illegible] اعمال الفعل [illegible]

[illegible] فی الفاعل اضمرته وان اقتضی المفعول [illegible]

ضربنی واکرمنی الزیدان [illegible]

[illegible] بعد الطالب [illegible]

[illegible] ضربنی واکرمنی زید [illegible] واکرمت [illegible]

[illegible] غیر [illegible] وحذفت المفعول [illegible]

[illegible] الاضمار قبل الذکر فی الفضلة [illegible]

والا ان لم یستغن [illegible]

وحسبت زیدا منطلقا لانه لا یجوز حذف [illegible] مفعولی

فلا سبیل الی الاظهار ولا یجوز اضمار [illegible] الاضمار قبل الذکر فی [illegible]

يتصور على وجوه كثيرة مثل ضربني وضربت زيدا و
ضربني واكرمت زيدا وضربني واكرمت زيدا واكرمني وضربت
زيدا وغير ذلك مما يكون الاسم الظاهر فيه فرعا في المسئلة
فيختار النحاة البصريون اعمال الفعل الثاني
لقربه مع تجويز اعمال الاول ويختار الكوفيون الاول
اعمال الاول مع تجويز اعمال الثاني لسبقه وللاحتراز
عن [illegible] قبل الذكر فان اعملت الفعل الثاني كما هو مذهب
البصريين [illegible] لانه المذهب المختار الاكثر استعمالا اضمرت
الفاعل في الفعل الاول اذا اقتضى الفاعل لجواز الاضمار
قبل الذكر [illegible] العمدة بشرط التفسير وللزوم التكرار بالذكر وامتناع
الحذف على وفق الاسم الظاهر الواقع بعد الفعلين اي على
حسبه افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا لان مرجع
الضمير يجب ان يكون موافقا له [illegible] دون الحذف
[illegible] حذف الفاعل [illegible] عند الكسائي
فانه [illegible] تحرزا عن الاضمار قبل الذكر [illegible]

نحو ضربني وضربت زيدا وضرباني واكرمت الزيدين
[illegible] واكرمت الزيدين وضربني واكرمت [illegible]
[illegible] واكرمت [illegible]

قوله وللزوم التكرار بالذكر يعني في معمول الفعل الاول عند
اعمال الثاني [illegible] احتمالات الاضمار او الحذف او
واحتار [illegible] الاضمار [illegible] قبل الذكر فانه جاز
في [illegible] ولم يختاروا الحذف لانه يلزم حذف الفاعل
[illegible] وهو غير جائز ولم يختاروا [illegible]
الفاعل لانه يوجب [illegible] نحو ضرب
زيد واكرمت زيدا وهو غير مستحسن
[illegible]

معنى وإما معنى [illegible] وقد يكون بينهما في [illegible]

بأن يقتضي كل منهما أن [illegible] الظاهر [illegible] لا له [illegible]

في الأفعال المقولة مثل ضربت وأكرمت زيدا وقد يكون

بينهما في الفاعلية والمفعولية وذلك [illegible]

اعتبارهما أن يقتضي كل منهما فاعلية [illegible] ظاهر ومفعولية

آخر فيكون منفعلا في ذلك الانفعال مثل ضرب [illegible]

عمروا [illegible] انتسابا من [illegible] [illegible]

[illegible] أن يقتضي [illegible] الفعل [illegible]

[illegible] الفاعلية والاشتراك في [illegible]

الصورة وهذا هو القسم الثالث المقابل للأولين [illegible]

[illegible] هذه الصورة بإيراد [illegible]

وأيضا في الفاعلية المفعولية [illegible]

وذلك [illegible] الأداة [illegible] الاسم [illegible] المتشابه [illegible]

وأنه لم [illegible] للقسم الثالث [illegible]

الإشارة [illegible] إلى [illegible]

معمولا لكل واحد منهما على المذهب المختار لا يتصور تنازعهما
في الضمير المتصل الواقع بعدهما يكون متصلا بالفعل الثاني لا يجوز كونه متصلا بالفعل الثاني لا يجوز ان يكون معمولا للاول
كما لا يخفى واما الضمير المنفصل الواقع بعدهما نحو ما ضرب واكرم الا انا
فيتنازع فيه لكن لا يمكن قطعه بما هو طريق القطع عندهم وهو الاضمار
في الاول عند البصريين والحذف عند الكوفيين لانه لا
اضمار مع الا لانه حرف لا يصلح الاضمار ولا الحذف
لانه يفيد نفي الفعل عن الفاعل والمقصود اثباته له فمراد
المصنف بالتنازع ههنا ما يكون طريق قطعه الحذف والاضمار
مختصا بالاسم الظاهر واما التنازع الواقع في الضمير المنفصل
فعلى مذهب الكسائي يقطع بالحذف وعلى مذهب الفراء
فيعملان معا واما على مذهب غيرهما فلا يمكن قطعه لان طريق
القطع عندهم الاضمار وهو ممتنع كما عرفت فقد عرفت
ان التنازع في الضمير المنفصل ليس بتنازع يقتضي كل منهما ان يكون الاسم
الظاهر معمولا له فيكونان متعرضين لاقتضاء المعمولية مثل

م

لان المتصل الواقع

للفعل

فان قلت حكم الضمير حكم الظاهر لانه وقع بعد الا حكم ضمير مخصص الظاهر مستعملا لا يخص الضمير الا بعد نحو ما ضرب

قوله لانه حرف لا يصلح الاضمار ان استتاره كالاستتار الضمير كذلك والفاعل هو المتكلم وهو لا يستتر في الاخير لكان مدلولا على الواحد هو الاثبات بالحصر الغائب لكان الامر كذلك فالانسب ان يقال هنا عصام

قوله واما على مذهب غيرهما الخ قال الشيخ الرضي يلزم البصريين في المتنازع في مقام ما ضرب واكرم الا انا والا انت متابعة الكسائي في مذهبهم لانهم لا يقولون هنا باضمار الحذف لا الاضمار اذ لا يستعمل الا كذلك ١٢ غفر

[illegible]

معادول الفاعل وحده مثل نعم جوابا لمن قال أقام زيد
أي نعم قام زيد فحذفت الجملة الفعلية وذكر نعم في مقامها
هذا الحذف جائز بقرينة السؤال والحذف واجب لعدم [illegible] وكما لو
مؤداه في مقامه كالمفعول فيلزم في الكلام تكرار
إنما قدر الجملة الفعلية لا الاسمية بأن يقال أي نعم زيد قائم
ليكون الجواب مطابقا للسؤال في كونه جملة فعلية وإذا تنازع
الفعلان من العاملان إذ التنازع يجري في غير الفعل
أيضا نحو زيد معطي ومكرم عمرا [illegible]
[illegible] على العوامل الأصالة في العمل وإنما قال الفعلان
مع أن التنازع قد يقع في أكثر من الفعلين اقتصارا على أقل
مراتب التنازع وهو الاثنان [illegible] إسقاطا
بعدها أي بعد الفعلين المتقدم عليهما والمتوسط بينهما
معمول للفعلين الأول [illegible] قبل [illegible] فلا يكون
فيه محل التنازع [illegible]
ثم توجهان إليه ويصح أن يكون هو مع [illegible]

[illegible] فعل الفعل اتفاقا بلا تجرية
التنازع بين العربيين سواء اتفقا التنازع
بين الفعلين [illegible] بعضهم [illegible]
[illegible] او هو [illegible]

[illegible]

مصدرية يعني وتشبيه انهما من سيل لبيد وسبيله

من اجل اهلاك المهلكات ... وما يتوسل به الى التحريك

الآل بأنه كان معطى السائلين لغيره وسيلة وقد يحذف

نفس الرافع للفاعل لقرينة دالة على تعينه جوازا

حذفا جائزا في مثل وان احد من المشركين استجارك

في كل موضع حذف الفعل ثم فسر لرفع الابهام

انما سمي بعد الحذف فانه لو ذكر المفسر لم يبق تفسيرا

الا صار حشوا بخلاف المفسر الذي فيه ابهام بدون

حذفه فانه يجوز الجمع بينه وبين تفسيره كقولك لي

رجل اي زيد فتقدير الآية وان استجارك احد من

المشركين استجارك فاحد فيها فاعل فعل محذوف وجوبا

وهو ... الاول المفسر باستجارك الثاني وانما وجب حذفه

لانه ... قائم مقامه ... ولا يجوز ان يكون احد مرفوعا

بالابتداء لامتناع دخول حرف الشرط على الاسم

على الابتداء من الفعل وقد يحذفان اي الفعل والفاعل

لفظ ...

45

بحذف قام اي قام زيد نحو زان لتقول قام زيد بذكره

وانما دخلت الفعل سؤالا عن المخبر لان تقدير الجملة

حذف الجملة تقديره فعل يعمل بحذف جزئيها والقصد

الحذف اولى وكذا بحذف الفعل جوازا اذا وقع جوابا

لسؤال مقدر نحو قول الشاعر في مرثية

ليبك على البناء للمفعول يزيد

انه معقول ... ضارع اي عاجز

وهو فاعل الفعل المحذوف اي يبكيه ضارع لخصومة

المقدر وهو من يبكيه ولذا على رواية ليبك

على البناء للفاعل ونصب يزيد فليس ... شبه

لخصومة متعلق بضارع اي يبكيه من ...

من مقامه ... كان ظلمه ... الاغاثة

واخر المبيت ومختبط مما تطيح الطوائح

من غيره وسيلة ...

على غير القياس ... جمع ...

احد

صور في التقديم والتأخير نحو ما ضرب عمرو الا زيد
وفائدة هذا القيد مثل ما عرفت آنفا او وقع الفاعل
بعد معناها اي معنى الا نحو انما ضرب عمرو زيد او اتصل
به مفعوله بان يكون المفعول ضميرا متصلا بالفعل وهو
اي الفاعل غير ضمير متصل نحو ضربك زيد وجب
تأخيره اي تأخير الفاعل عن المفعول في جميع هذه الصور اما في
صورة اتصال الضمير فلئلا يلزم الانفصال قبل الاضطرار وفي
[illegible] وأما في صورة وقوعه بعد الا او معناها فلئلا ينقلب الحصر
المطلوب واما في صورة كون المفعول ضميرا متصلا فلانه لو [illegible]
فلما فاته ان [illegible] توسط الفاعل الغير المتصل بينه وبين
الفعل [illegible] واما اذا كان الفاعل ايضا ضميرا متصلا فانه يجب
تقديمه عليه نحو ضربتك وقد يحذف الفعل الرافع للفاعل
لقيام قرينة دالة على تعيينه جوازا اي حذفا
جائزا في مثل زيد [illegible] في جواب سؤال محقق مثل قولك
من قام سائلا عمن يقوم به القيام فيجوز ان تقول زيد

قوله لقيام قرينة مقام الفعل [illegible] على ما هو الاصل واللام للوقت [illegible] لان قيام القرينة مصحح للحذف [illegible]

قوله حذفا جائزا اشارة الى ان جوازا مصدر بمعنى اسم الفاعل ونصبه على المصدرية باعتبار موصوفه [illegible] منه

[illegible]

مع جواز ان يكون عمرو منفردا بشخص آخر والمفهوم من قوله ما

عمرو الا زيد انحصار عمرو في زيد مع جواز

ان يجمع زيد صفاتا بشخص آخر فلو انقلب احدهما بالاخر

انقلب الحصر المطلوب وانما قلت لشرط توسطها بينهما

صورة التقديم وان جيز ان يجب او يقدم المفعول على الفاعل

مع الانفصال بان ضرب الا عمرو زيد فلظاهره ان المقصود حصر

ضاربية زيد في عمرو واذ الحصر انما هو في ما يلي الا فلا ينقلب

الحصر المطلوب فلا يجب التقديم الفاعل لكن ان

[illegible] العصفة [illegible] ثبات [illegible] ظاهر ان [illegible]

[illegible] لذا لا احتمال ان يكون معناه ما ضرب احدا [illegible]

فيصير حصرا [illegible] في الاسر وهو [illegible]

اما [illegible] قلب [illegible] في صورة [illegible] المفعول [illegible]

فلان الحصر هنا في الجزء الاخير قلبوا في الفاعلية [illegible]

قطعا واذا اتصل [illegible] على [illegible] مفعول [illegible]

[illegible] الفاعل عبد الله المتوسطة [illegible]

ذكره في الامثلة والقرينة في الامر الدال عليهما لا بالوضع

اذ لا يبعد ان يطلق على كلمة وضع باز[illegible]شي انه قرينة عليه فلا يرد

عليه ان ذكر الاعراب مستغن عنه اذ القرينة شاملة له وهي اما

لفظية نحو ضربت موسى حبلى ومعنوية نحو اكل الكمثرى يحيى او

كان الفاعل مضمرا متصلا بالفعل بارزا كضربت زيدا او

مستكنا كزيد ضرب غلامه بشرط ان يكون المفعول متاخرا عن الفعل

لئلا ينتقض بمثل زيدا ضربت او وقع مفعوله اي مفعول

الفاعل بعد الا بشرط توسطها بينهما في صورتي التقدم والتاخر

نحو ما ضرب زيد الا عمرا و[illegible] او بعد معناها نحو انما ضرب زيد عمرا

وجب تقديمه اي تقدم الفاعل على المفعول في جميع هذه الصور اما في

صورة انتفاء الاعراب فيهما والقرينة فللتحرز عن الالتباس واما في

صورة كون الفاعل ضميرا متصلا فلمنافاة الاتصال الانفصال

واما في صورة وقوع المفعول بعد الا لكن بشرط توسطها بينهما

في صورتي التقدم والتاخر [illegible] فلانقلاب الحصر المطلوب فان المقصود

في قولك ما ضرب زيد الا عمرا الحصر في جانب زيد اي عمرو

[illegible] ما اذا جعل الفاعل متصلا مؤخرا لكن [illegible] الا

[illegible] بما هو كالكلمة الواحدة وانما قال مضمرا لانه لو كان

الفاعل مظهرا لم يجب تقديم الفاعل على المفعول وانما قال متصلا لانه

لو كان مضمرا منفصلا لم يجب تقديمه على المفعول نحو ما ضربني الا انت

[illegible]

من غير ان يتقدم عليه شيء آخر من معمولاته كالجزء الاخير

لئلا ... استيجاب ... بدلالة على ذلك كما في

ضربت ... لوقوع توالي اربع حركات فيما هو بمنزلة كلمة واحدة

فلذلك الاصل الذي يقتضيه تقدم الفاعل على

الفعل جاز ضرب غلامه زيد لتقدم مرجع الضمير

فلا يلزم الاضمار قبل الذكر مطلقا بل لفظا

ويمتنع ضرب غلامه زيدا لتأخر مرجع الضمير وهو

فيلزم الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة وفي ذلك

... جني ... في ذلك قول الشاعر

جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

... بان ... الفرزدق في الشعر ... لانه ...

... لانه لم ... يرجع الى ...

يعني ... القمر ...

اي الامر الدال على فاعلية ...

... الفاعل المتقدم ذكره ...

ذكره

42

الحقيقة لكنه موضوع عنه والمراد ... تقديمه وجوبا

المبتدأ المقدم عليه خبره نحو اين من يكرمك فاطمة

وقد يجب تقديمه اذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفا نحو في الدار

رجل قلت المراد وجوب تقديم نوعه وليس نوع الخبر مما يجب

تقديمه الا في نوع ما اسند الى الفاعل على جهة قيامه اى اسنادا

واقعا على طريقة قيام الفعل او شبهه به وطريقه قيامه به ان يكون

على صيغة معلوم او على ما في حكمها كاسم الفاعل والصفة

المشبهة واحترز به عن مفعول ما لم يسم فاعله

نحو زيد في ضرب زيد على صيغة المجهول فانه احتاج الى ... النسبة

... ليس داخلا في الفاعل كالمصدر والفاعل

مذهب ... واختلف فيه كصاحب المفصل فلذا ...

... ان لا ... مثل زيد في قام زيد فهذا مثال

... المظهر ومثال ابوه في زيد قائم ابوه فهذا مثال

... شبه الفعل ... الفاعل ... ما ينبغي ان يكون

... ان لم يمنع مانع ان يلي الفعل المسند اليه ليكون ...

لم يقل ان يليه مع انه احصر واشمل

ليشمل ... الفعل ... لفظ

... زيادة ... والذهن

من عامل المسند ... وقيل الفعل ... نوعا ... المسند

... لانه باق على ... في المسند ... وفي المسند ...

التقدم بخلاف الفاعل ... بحكم عليه بكل ...

مشتق فكان اقوى بخلاف الفاعل فانه لا ...

الا بالمشتق وهو اي الفاعل ما اي اسم حقيقة او حكما

ليدخل فيه مثل ... اعجبني ان ضربت ...

اسند اليه الفعل بالاصالة لا بالتبعية ليخرج ...

توابع وكذا المراد في جميع حدود المرفوعات ...

المنصوبات والمجرورات غير التوابع ...

... او شبهه اي ما اشبهه في العمل ...

... اسم الفاعل والصفة المشبهة ...

واسم المفعول والفعل ... المصدر ...

وقدم اي الفعل او شبهه عليه اي على ذلك ...

احترز به عن نحو زيد في زيد ضرب ...

اليه الفعل فان ذلك مسند الى ضمير مستتر ... اسناد ...

المسند اليه الافعال ...

... كانت او ...

... كانت ...

... كانت او مضمرة ...

... او مقدرة ...

الاسم ... لا لعقلاء يجمع هذا الجمع مطردا

صفة المذكر الذي لا يعقل كالصافنات للذكور من الخيل

وجمال سجلات اي صخات وكالايام الخاليات

... المرفوع الدال عليه المرفوعات لان الرفع

... للافراد ما اشتمل اي اسم اشتمل

على علم الفاعلية اي علامة كون الاسم فاعلا

الضمة او الواو او الالف والمراد باشتمال الاسم عليها

ان يكون موصوفا بها لفظا او تقديرا او محلا

... ان الاسم موصوف بالرفع المحلي اذ معنى الرفع المحلي انه في محل

... بحيث لو كان مرفوعا لفظا او تقديرا

فلكلف تخصيص الرفع بما عدا الرفع المحلي وهو بحث نبه عليه

اعمال الفعل ... اذا كان ... اتصلت ...

... المرفوع ... اشتمالها على علم الفاعلية الفاعل

انما ... المرفوعات عند الجمهور لانه

الجملة الفعلية التي هي اصل الجمل ولان عامله اقوى

قوله فلكلف ...
على التخصيص عدم ...
الاسم على ...

اي عامله لفظي وعامل المبتدا معنوي
واللفظي اقوى من المعنوي

يا هو من خواص الاسم اعني اللام والاضافة فذهبت العلة

الاسمية فرجع الى سلبه الذي هو الصرف فلم يكن الكسرة

التنوين لانه لا يجتمع مع اللام والاضافة ومنهم من ذهب

الى ان غير المنصرف مطلقا والممنوع من غير المنصرف

هو الذي التنوين وسقوط الكسر انما هو تبعية التنوين

حيث ضعفت بسبب العلتين لم يؤثر الا في سقوط التنوين

دون تابعه الذي هو الكسر

لاستتباعه في الصرف ومنهم من ذهب الى ان العلتين

فعاد الكسر الى حاله وسقوط

ان كانتا باقيتين مع اللام والاضافة كان غير الكلمة

التنوين

غير منصرف وان زالتا معا او زالت احديهما كان

منصرفا وبيان ذلك ان العلمية تزول من اللفظ باللام

فان كانت العلمية شرطا للسبب الآخر زالتا معا

في ابراهيم وان لم يكن شرطا كما في احمد زالت احديهما

وان لم يكن [illegible] العلتان [illegible]

ظاهر وهذا القول انسب بما عرف به المصنف غير

المنصرف [illegible] جمع ام فرع للام [illegible]

... حكم واحد وهو منع الصرف في لفظ
واحد بخلاف ما اذا اعتبرت الوصفية الاصلية مع
سبب آخر اي اسود وارقم فان قلت التضاد انما هو
بين العلمية المحققة والعلمية لا بين الوصفية الاصلية الزائلة
والعلمية فلو اعتبرت الوصفية الاصلية والعلمية في منع
الصرف ... اجتماع متضادين لكنه شبيه به
واستعمار ... مستحسن جميع الباب اي باب
غير المنصرف بالكسر اي بدخول اللام التوليف عليه ادبا
لاضافة اي اضافته الى غيره ... اي يجر بالكسر
... لفظا او تقديرا او ... لم يكتف بقوله
يجر لان الجر ... بالفتح ولا بان يقول بالكسر لان
... خلاف في
ان هذا ... منصرف ... منهم من
ذهب الى انه منصرف مطلقا لان عدم ... كان
... ضعفت ... المشابهة بدخول

قلنا تقدير احد الضدين بعد زواله
مع ضد آخر في حكم واحد وان لم
يكن من قبيل اجتماع متضادين
حقيقة لكنه ...

... المقابلين ١٢

يعني انه اراد بالكسر صورة الكسر ...
... الكسر ... اللقب البناء ...
... ويطلق على ... مجاز
والظاهر ان يقول بالكسرة لعدم اختصاصها
بالبناء ١٢ غف

قسم

من الوصفية لان الاسود اسم للحية السوداء والارقم

للحية التي فيها سواد وبياض وفيهما تممة الوصفية

من اعتبار الوصفية فيهما في اجراء التنكير

لانها قد زالت بالكلية اما الاخفش فذهب الى

منعوف فان الوصفة قد زالت بالعلمية والعلمية

والزائد لا العتبر غير ضرورة فلم يبق سبب واحد

وهو وزن الفعل او الالف والنون وهذا القول

اظهر ولما عتبر سيبويه الوصف الاصلي بعد التنكير

كان زائد لازمه ان يعتبره في حال العلمية

حاتم والعرف بوصف الاصلي والعلم في باب

نحو وللازم ان سيبويه اعتبار الوصفية

التنكير نحو احمر علما باب حاتم

في الاسماء وصفا مع بقائها الى ان اعتبر

الالزم في باب حاتم على ما

سببا متضادين يعني الوصفية والعلمية

ويحكم بمنع صرفه للعلمية والوصفية الاصلية

15

ويخرج عن هذا نحو التوكيد نحو جمع فانه منصرف عند التنكير بالاتفاق بعد

ضعف معنى الوصفية فيه قبل العلمية لكونه بمعنى كل وكذلك يخرج

افعل التفضيل المجرد عن معنى التفضيلية فانه بعد التنكير منصرف

بالاتفاق لضعف معنى الوصفية فيه قبل العلمية ايضا وكذلك

ان كان معه من فلا ينصرف بلا خلاف لظهور معنى

الوصفية فيه بسبب من التفضيلية باعتبار اللوصفية الاصلية

اي انما خالف الاخفش سيبويه لاجل اعتبار الوصفية

الاصلية بعد التنكير فانه لما زالت العلمية بالتنكير بقي المانع

واعتبار الوصفية فاعتبرها وجعله غير منصرف للصفة الاصلية

ويسبب التركيب من الفعل والالف والنون الزيدتين فان

قلت كيف انه لا مانع من اعتبار الوصفية الاصلية لا بانه

على ما قيل انضاف لم اعتبرها وذهب الى ما هو خلاف

الاصل من منع صرف فيه لما عث على اعتبارها تماما

وقلنا ثم مع زوال الوصفية عنهما وتنكيرهما

لان الوصفية لم تزل عنهما بالكلية بل بقي فيهما شيئية

بنشين فلما جاء بسرين عمر ... اعجبه والجواب

أن هذا غير محقق لجواز ورود ... بين

ان لم يشتهر فلما وان دخل فيها العدل تحققا ...

او اتحد بالعلم الجامع موجودا الا ... تقدير

تقدير مجرد وجود سبيل محقق لا يكفي في اثبات

التحقيق بدون اشتهار منع العرف زيادة ... بعد

ذلك ... هاهنا الا تقدير بوجود ...

... عدل وما العلمية وانما ...

... احمر ... الا عدة على قول

سيبويه فقط وخالف سيبويه الاخفش

ابو الحسن تبعه سيبويه ولما كان قول ...

ما ذكره من القاعدة ... واصله ...

الا ... وان كان غير ... على ...

... اذا ... كان ...

... غير خفي فيه حل ...

الاول اي لا تجامع ... شرط فيه الا العدل ووزن الفعل

فان العلمية تجامعهما موثرة كما في عمر واحمد وليست شرطا فيهما كما في

ثلث والحمرة هما اي العدل ووزن الفعل متضادان لان

الاسماء الموحدة بالاستقراء على اوزان مختصة ليس شيء منها

من الفعل المعتبرة في منع الصرف فلا يكون معها

او وحده من الامر الدائر بين مجموع هذين السببين ومن

احدهما فقط الا احدهما فقط لا مجموعهما فاذا نكر الغير لمنصرف

اي احد ابابه لعلمية بقي بلا سبب اي لم يبق فيه سبب

من حيث هو سبب فيما يشترط فيه من الاسباب الاربع

المذكورة لانه قد انتفى احد السببين الذي هو العلمية بذاتها واحد

الامر المشروط بالعلمية من حيث وصف سببية فلا يبقى فيه من

حيث هو سبب او على سبب واحد من اي ليست شرطا فيه

من العدل ... وقد قيل على قوله وهما متضادان

ان ارادت ... فيه مغايرة من اوزان الفعل

مع ... العدل فيه فانه ... و ... ان

وانما قلنا ان العلمية تجامع موثرة مع العدل ووزن الفعل

لمنع صرف عمر للعدل والعلمية ولمنع صرف احمد للعلمية

ووزن الفعل وانما قلنا ان العلمية تجامع موثرة ...

بشرط العدل ووزن الفعل لمنع ...

غير العلمية في ثلث ورباع ومنع صرف ...

... في مثل احمر ... صفة

سبب

... العلمية من الامر الدائر بين مجموع ... بين السببين ... فقط

... الاحد الدائر ...

وهو ما تضمنت في ... هناك مجموع

لا يكون من ... الدائر بينهما الا احدهما فقط

ما دام ... سبب احدهما وهو احدهما فقط ...

الى دفع اعتراض ... وهو انه ...

فلا يوجد سبب الا احدهما كان على خلاف الواقع حيث ...

مذكورة مع عدم قبول التا[illegible] العمات القبولة [illegible]

بمجي بعد تلك القوية ان العمات المسير[illegible] فيه علمية مؤثرة [illegible]

اي كل اسم غير منصرف يكون فيه علمية مؤثرة في منع صرفه

بالسببية المحضة او موشرطية [illegible] سبب اخر [illegible]

عما سواهما من التانيث او صيغة منتهى الجموع فان [illegible]

منها كاف في منع الصرف تاثيره للعلمية [illegible]

[illegible] العلم واحد [illegible] المسماه [illegible] نحوها

[illegible] فان اريد به المسمى زيدا ونحوه عبارة [illegible]

صاحبه نحو [illegible] ام [illegible] اي كل [illegible]

[illegible] ما بين [illegible] اسباب منع الصرف [illegible]

[illegible] العلمية فيه مؤثرة [illegible]

هي اي العلمية [illegible] التانيث [illegible]

او معنى او العجمة او التركيب والالف [illegible]

[illegible] فان كل واحد منها [illegible] الاسباب [illegible]

بالعلمية الا العدل ووزن الفعل [illegible] مما [illegible]

على السبب للمفعول حذف نفس نائب الفاعل غير مفرد للعلمية ووزن الفعل

وثانيها بسببا للمفعول فانه على السببا للفاعل غير مختص

الصواب ولم يذهب الى منصوب الافعل نحاة وكسر غير مختص

نكتة اي اول وزن الفعل او اول كان بطا وزن الفعل

زيادة تمن زيادة حرف وحرف زائد فيه في اثنين قوله اول

من زيادة اي مثل زيادة حرف او حرف زائد في اول الفعل

غير قابل اي حال كون وزن الفعل كان علما وزن الفعل غير

قابل للتا فانه يخرج الوزن بمنع التاء الاختصاصها كما هو القصر

بالاسم عن اوزان الفعل ولو قيل غير قابل للتا قياسا

باعتبار انه اي الممتنع من الصرف لاجله لم يرد عليه غير

ربع واسمه فان لحوق التاء به للتذكير فلا يكون قياسا

واسود فان مجي التاء في اسودة للحية الانثى ليس باعتبار

الوصف بل انه لاجله ممتنع من الصرف بل

باعتبار غلبة الاسمية اليه صفة ثم اخر واجل اشتراط

عدم قبول التاء ممتنع احمر عن الصرف لوجود الزيادة

وزن الفعل كون الاسم على وزن الفعل

رجع الضمير الى الوزن او الى الوزن

بل رجل للتاء

قوله او اسود بل رجل

الوصف عف

[illegible] تعالى الا على [illegible] مونث فلم [illegible]

[illegible] منصرف [illegible] على [illegible]

[illegible] منصرف [illegible] الا خلاف في منع صرف [illegible]

على الله هيين [illegible]

بالخلاف في صرف [illegible] الشرط على الله هيين [illegible]

لانه في [illegible] اذا كان [illegible] النديم [illegible] اذا كان [illegible]

[illegible] بالاتفاق لا [illegible] مونث [illegible] لانه [illegible]

[illegible] الاسم على وزن [illegible] ان اللغة [illegible]

في [illegible] بشرط [illegible]

[illegible] الاسم العربي [illegible]

[illegible] على صيغة [illegible] التي [illegible]

[illegible] وكذلك [illegible]

[illegible] نقلت [illegible]

[illegible] على الموضع [illegible]

[illegible] الى [illegible] في ذلك [illegible]

اللغة العربية

هو الألف والنون المزيدتان إن كانا في اسم بغير صفة ما يقابل الصفة التي تقابل الفعل

فإن الاسم المقابل للصفات في هذا الباب ما لا يدل على ذات باعتبار معنى فيه

معها صفة من الصفات كرجل وفرس وما يدل كذلك كضارب ومضروب

فالأول يسمى اسما والثاني صفة فالمراد بالاسم المذكور ههنا

هو هذا المعنى لا الاسم الذي هو مقابل للاسم والصفة فشرطه أي شرط الألف

والنون في منعهما الصرف وإفراد الضمير باعتبار أنهما سبب واحد

وشرط ذلك الاسم الذي فيه هما العلمية تحقيقا للزوم زيادتهما

وإلا لا يتحقق شبههما بألفي التأنيث كعمران و

إن كانا في صفة فانتفاء فعلانة أي الألف والنون في

صفة فشرطه انتفاء فعلانة يعني امتناع دخول تاء التأنيث

عليه ليتحقق شبههما بألفي التأنيث في امتناع دخولها عليها ولهذا انصرف عريان

مع أنه صفة لأن مؤنثه عريانة وقيل شرطه وجود فعلى بأن يكون

مؤنثه فعلى ليتحقق شبههما بألفي التأنيث على ...

ومن ثم أي من أجل اختلافهم في الشرط اختلف في رحمن فإنه غير

منصرف فإنه ليس له مؤنث لا رحمى ولا رحمانة لأنه صفة خاصة بالله تعالى

قوله أو شرط ذلك الاسم ... السابقة لكن ... اعتبار الواحد والله الموحد

... إنما هي لدلالة على [illegible] فلو اطرد [illegible]

[illegible] تلك الدار وذاك [illegible] من تسمية [illegible]

فليقيه [illegible] فيها مع الحرف الذي [illegible] أحكام [illegible] ثابت [illegible]

قلت كان [illegible] المعرّف يقول إن الّا [illegible] جزء الشيء [illegible] حيوة الله

متغيرًا [illegible] عطف يجيء منه سيبويه [illegible] لفظه [illegible]

وستة عشر يعلمين قلنا كأنه اكتفى في ذلك بما ذكره فيما بعد [illegible]

المثبات إنما الاعلام المشتهرة على [illegible]

احتاج إلى إخراجها من [illegible] فإن علم البلدة مركب من [illegible]

اسم [illegible] وهو اسم [illegible] البلدة [illegible]

[illegible] أن يقصد بينهما نسبة إضافية [illegible]

[illegible] النون المعرّف [illegible] سبب [illegible]

[illegible] منهما [illegible] الزائدة [illegible]

[illegible] النفي [illegible] في [illegible]

[illegible] في أن [illegible] الحرف [illegible]

[illegible] والثانية [illegible] النفي [illegible]

الحمد لله [illegible] والتنوين [illegible]

[illegible] الفصيح [illegible]

اثبات اليا في حالة [illegible] كما في حالة النصب تقول رأيت

جواري كما تقول رأيت جواري [illegible] وفي اللغة

على تقدير منع الحذف على الاعلال فانه تحرك اليا مفتوحة

[illegible] فتحة خفيفة على اليا [illegible] واما حالة

الرفع فاصل جوار جواري بالضم بالتنوين [illegible] للنقل

[illegible] فيهما التنوين فسقطت اليا لالتقاء الساكنين [illegible]

[illegible] رفعا على هذه اللغة لا اعلال الا في حالة واحدة [illegible] اللغة

المشهورة فان فيه الاعلال في حالتين كما عرفت التركيب

[illegible] صيرورة كلمتين او اكثر كلمة واحدة من غير حرفية جزء

فلا يرد [illegible] نحو بصرى علمين شرط العلمية ليامن من الزوال قلت

فتحصل [illegible] فيا [illegible] في منع الصرف وان لم يكن باضافة

لان الاضافة تخرج المضاف الى الصرف او الى حكمه [illegible]

[illegible] المضاف اليه [illegible] منع الصرف [illegible] الاسناد

[illegible] على الاسناد من سبيل المبنيات نحو تأبط

[illegible] كانت عليها قبل العلمية

[illegible] باقية في حالة العلمية على ما كانت [illegible]

[illegible] القيد [illegible] باعتبار نحو

والاسناد [illegible]

بالكلمة لم يظهر [illegible] تركيبها [illegible]

[illegible]

من الاسمين [illegible]

ولما لم يوجد التركيب في الفعلين [illegible]

للمعرفة [illegible] الفعل وهو بعلا

بعلبك [illegible]

[illegible]

ثم رأيت جواز فتحها في حالة النصب لان

الاسم غير منصرف للجمعية وصيغة منتهى الجموع بخلاف

الرفع والجر فانه قد اختلف فيه فذهب بعضهم الى ان الاسم

منصرف والتنوين [illegible] لان [illegible]

الكلية مقدم على منع الصرف الذي هو من احوال الكلمة بعده

فاذا جاز في قولك [illegible] لزم [illegible]

بناء على ان الاصل في الاسم الصرف [illegible] الاعلال على

الاصل ثم سقطت [illegible] للثقل [illegible]

جوار [illegible] وعلى هذا [illegible]

للاعلال [illegible] منصرف والتنوين فيه للصرف [illegible]

كذلك وذهب بعضهم الى انه بعد الاعلال [illegible]

مع صيغة منتهى الجموع فان المحذوف بمنزلة المقدر [illegible]

الاعراب [illegible] تنوين العوض [illegible]

تنوين الصرف عوض عن [illegible]

وعلى هذا الاصل حالة حالة الجر [illegible]

كما بيه ومصابيح فانه في حكم ام جمعت الوزن فنون

لم يكن من قبيل الجمع حقيقة لكنه من قبيله حكما فجعله على هذا التقدير

اعم من ان يكون حقيقة او حكما فيشار هذا الجواب على تعميم الجمعية لا على

[illegible] على الاسباب التسعة هو الجار على الموازن وقيل [illegible] سراويل

اسم [illegible] ليس بجمع تحقيقا لانه اسم جنس يطلق على الواحد والكثير

لكنه جمع سروالة تقديرا وفرضا فانه لما وجد غير منصرف وليس فيه [illegible] قاعدة

[illegible] الوزن [illegible] الجمعية لم يمنع الصرف فقدر حفظا لهذه القاعدة ان سراويل

جمع سروالة كما انه يسمى كل قطعة من السراويل سروالة ثم جمعت

[illegible] على سراويل [illegible] اي سراويل لعدم تحقق جمعيته تحقيقا

الاصل في الاسماء الصرف فلا اشكال بالنقض [illegible] على قاعدته

يحتاج الى [illegible] ونحو جوار اي كل جمع منقوص على فواعل يائيا

كان [illegible] كالجواري [illegible] رفعا وجرا اي في حالتي الرفع والجر

[illegible] حكمه [illegible] بحسب الصورة في حذف الياء عنه وابدال

التنوين عنه في قولك جاءني جوار ومررت بجوار كالتنوين [illegible]

[illegible] ومررت بقاض واما في حالة النصب فالياء متحركة مفتوحة

لا يلزم علينا النقض بنحو ذكر اكان او مؤنثا انما

رجع المص في النسبة على اعتبار الجمعية الاصلية

بهذا القول ثم نقيض الجمع شرطه ان يكون في الاصل

كما قال في الاساس مثلا يتم ثم ان الجمعية كما

قد تكون اصلية معتبرة وقد تكون عارضة غير معتبرة ولهذا

كذلك اذ لا يتصور عروض الجمعية الاصلية بل اولى

سوال مقدر تقديره ان يقال قد نقضت علينا

على قاعدة الجمع بحضاجر بجعل الجمع اسم مفرد لكونه

سال الدواري في الاساس فاقول في سبب [illegible]

جنس يطلق على الواحد والكثير ولا بعث فيه انما في

في الاصل فاجاب بانه قد خلف [illegible]

اذا لم يعرف وهو الالف في [illegible] والاستعمال

الاشكال على قاعدة الجمع فلنا فقد قيل

عليه انه اسم اعجمي ليس بجمع لا في الحال ولا في الاصل

نقل في منع الصرف على مراتبه اي على

التنفيص

اوسطها ساكن واما فرازنة امثالها باتي

على صيغة منتهى الجموع مع الهاء ثم فرزت لفوات

شرط تاثير الجمعية وهو كونه بلا هاء وحضاجر علم للضبع

هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره ان ما ذكرتم من عدم

للضبع يطلق على الواحد والكثير كما ان اسامة علم

جنس الاسد فالجمعية فيه وصيغة منتهى الجموع ليست من

اسباب منع الصرف بل هي شرط الجمعية فينبغي ان يكون

منصرفا لانه غير منصرف وتقدير الجواب ان حضاجر

حال كونه علما للضبع غير منصرف للجمعية بل للجمعية الاصلية

لانه منقول عن الجمع فانه كان في الاصل جمع حضجر بمعنى

عظيم البطن سمي به الضبع مبالغة في عظم بطنها كان كل فرد

منها حضاجر من هذا الجنس فالمعتبر في منع صرفه هو الجمعية

الاصلية فان قلت لا حاجة في منع صرفه الى اعتبار الجمعية

الاصلية فان فيه العلمية والتانيث لان الضبع هي انثى الضباع

قلنا علميته غير مؤثرة والا لكان بعد التنكير منصرفا والحال

نحو احمر

33

الاسد والاسامة ان الاسد اسم الجنس والفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس ان علم الجنس موضوع للماهية والحقيقة واسم الجنس موضوع للافراد ... چلبي

السلامة فانه لا يغير الصيغة فيجوز ان تجمع جمع السلامة تكسيرا

فيجمع ايامن جمع ايمن على ايامنين وصوامع جمع صومعة

على صوامعات ومما اشترطت لكون صيغة منتهى الجموع التغيير

فلا يجوز تغيرها منقلبة عن تاء التأنيث حالة الوقف

بالهاء تاء التأنيث باعتبار ما تؤول اليه حالة الوقف فلا

نحو فوارهة جمع فارهة وانما اشترط كونه لغير

لكان مع ما كانت على زنة المفرد

على زنة كراهية وطواعية بمعنى الكراهة والطاعة فقيل

تقوم صيغة فلذا ولا حاجة الى اخراج نحو مدائني فانه

بعض ليس بجمع لا في المآل ولا في الحال وانما هو جمع

مدائن وهو لفظ آخر بخلاف فرازنة فانها جمع فرازين

او فرزان بالصرف فعلم مما سبق ان صيغة منتهى الجموع

على قسمين احدهما ما يكون بغير ثاء وثانيهما

فاما ما كان بغير التاء فيه لوجود شرطها

مثل الجعد الصرفان ومصابيح مثل

منه لا اخراج نحو مدائني

تقدير لو قال

بان الصيغة

ثم ادلى

او وسطه في ابراهيم الزايده على ثلثة وانما خص الرابع

بالشرط الثاني لان غرضه التنبيه على ما هو الحق عنده

من انصراف نحو نوح ولهذا قدم الضمير فمنع انه

متفرع على اعتبار الشرط الثاني والاولى تقديم ما هو منصرف

على وجوده لكمال الخفي واعلم ان اسماء الانبياء عليهم السلام

ممتنعة عن الصرف الا ستة محمد وصالح وشعيب وهود

لكونها عربية ونوح ولوط لخفتها وقيل ان هودا كنوح

لان سيبويه قرنه معه ويؤيد ما يقال من ان العرب من ولد اسمعيل

ومن كان قبل ذلك فليس بعربي وهود قبل اسمعيل فيما

ذكر فكان كنوح الجمع وهو سبب قايم مقام سببين شرطه

ان يكون شرطه قيامه مقام سببين صيغة منتهى الجموع وهي الصيغة

التي كان اولها مفتوحا وثالثها الفا وبعد الالف حرفان

آخر كان اوسطها ساكن وهي التي لا يجمع جمع التكسير

مرة اخرى ولهذا سميت صيغة منتهى الجموع لانها صيغة

في بعض الصور مرتين تكسيرا فانتهى تكسيرها المعين للصيغة فما

بتصرفاتهم في كلامهم فتضعف فيه العجمة فلا تصلح سببا

لمنع الصرف فعلى هذا الوشتى بمثل لجام لا يمتنع صرفه بعد

علميته في العجمة وشرطها الثاني احد الامرين تحرك الحرف

الاوسط او الزيادة على الثلثة اي ثلثة احرف فلا يعارض

الخفة احد سببين فنوح منصرف هذا التفريع بالنظر الى الشرط

فانصراف نوح انما هو لانتفاء الشرط الثاني وهذا مذهب

المصنف لان العجمة سبب ضعيف لانها امر معنوي فلا يجوز ان يعتبر

مع سكون الاوسط واما الشارح فانه لما عمل على ما يقصد رد عليه

جواب سوال

بعض التصرفات بلا نوع قوة فيجوز ان يعتبر مع سكون الاوسط

جاز ان لا يعتبر فان قلت قد اعتبرت العجمة في ماه وجور مع سكون

الاوسط في سبب فلم لم تعتبر ههنا قلت انما

انما هو لتقوية سببين اخرين لا لتقاوم سكون الاوسط

احدهما ولا يلزم من اعتبارها لتقوية سبب اعتبارها

بالاستقلال ومشتر وهو اسم معين مرتبا ...

ممتنع صرفهما لوجود الشرط الثاني فيهما فان في مشتر

منسوبة الى العلم بان تكون خاصة في نفسه على ان ال
[illegible] وانما جعلت شروطه بالعلمية [illegible] المضمرات
والمبهمات لا يوجد الا في المبنيات ومنع الصرف من احكام
المعربات والتعريف باللام والاضافة يجعل غير المنصرف
منصرفا كما سيجي فلا يتصور كونه سببا لمنع الصرف فلم
يبق الا التعريف العلمي وانما جعل المعرفة سببا والعلمية
شرطها ولم يجعل العلمية سببا كما جعل البعض لان [illegible]
[illegible] اظهر من فرعية العلمية لها العجمية وهي كون اللفظ
[illegible] غير العرب وانما تأثيرها في منع الصرف بشرطان شرطها
الاول ان تكون علمية اي منسوبة الى العلم في اللغة العجمية
بان يكون متحققة في ضمن العلم في العجم حقيقة كابراهيم او حكما
[illegible] من لغة العجم الى العلمية من غير تصرف فيه
[illegible] كقالون فانه كان في العجم اسم جنس سمي به احد
رواة القراء لجودة قراءته قبل ان يتصرف فيه العرب وكانه
[illegible] في العجمية انما جعلت شرطها لئلا يتصرف فيه ما التز

لمنع الصرف

31

فالعجمة ليست مصدرا فلا يحمل عليها للصدر بخلاف المعرفة

وهو العجمة فان ... بالمؤنث المعنوي مذكر فشرطه

... منع الصرف الزيادة على الثلثة لان الحرف الرابع

حكم تاء التانيث قائم مقامها فقد تم وهو مؤنث معنوي

سماعي باعتبار معناه الجنسي اذا سمي به رجل منصرف لان التاء

الاصلي زال بالعلمية للمذكر من غير ان يقوم شيء مقامه والعلمية

وحدها لا تمنع الصرف وعقرب وهو مؤنث سماعي باعتبار معنويا

معناه الجنسي اذا سمي به رجل ممتنع صرفها لانه وان زال

التانيث بالعلمية للمذكر فالحرف الرابع قائم مقامه بدليل

اذا صغر فيه لم تظهر التاء المقدر كما ظهر في [illegible]

التصغير فيقال قديمة بخلاف عقرب فانه اذا صغر يقال

عقيرب من غير اظهار التاء لان الحرف الرابع قائم مقامه

فعقرب اذا سمي به رجل ممتنع صرفه [illegible] الحكم التعريف

اي التعريف لان سبب منع الصرف هو وصف التعريف [illegible]

المعرفة شرطها اي شرط تاثيرها في منع الصرف [illegible]

علمية اي كونه [illegible] عن جنس التعريف [illegible]

الیه بقوله وشرط تحتم تاثیره ای تاثیر وجوب التانیث

المعنوی بسبب منع الصرف احد الامور الثلثة الزیادة علی الثلثة

ای زیادة حروف الکلمة علی ثلثة مثل زینب او تحرک الحرف

الاوسط من حروفها الثلثة مثل سقر او العجمة مثل ماه

وجور وانما اشترط فی وجوب التانیث المعنوی احد الامور الثلثة

لیخرج الکلمة بثقل احد الامور الثلثة عن الخفة التی من شانها

ان یعارض ثقل احد السببین فیتزاحم تاثیره وثقل الاولین

ظاهر وکذا العجمة لان لسان العجم ثقیل علی العرب فهند

یجوز صرفه نظرا الی انتفاء شرط تحتم تاثیر التانیث المعنوی

اعنی احد الامور الثلثة ویجوز عدم صرفه نظرا الی وجود سببین فیه

وزینب وسقر علما للطبقة من طبقات النار وماه وجور علمین لبلدتین من فارس

یمتنع صرفها اما زینب فللعلمیة والتانیث المعنوی مع شرط

تحتم تاثیره وهو الزیادة علی الثلثة واما سقر فللعلمیة والتانیث المعنوی

مع شرط تحتم تاثیره وهو الزیادة علی الثلثة تحرک الاوسط

واما ماه وجور فللعلمیة والتانیث المعنوی مع شرط تحتم تاثیره

٢ تاثیره

١٢ اسما للمونث ص

فیلزم تانیثها ... بل ...

منع افعى اسما للحية من [illegible] صفته لتوهم اشتقاقه من [illegible]

التي هي الخبث وكذلك منع اجدل للصقر على زعم صفته

لتوهم اشتقاقه من الجدل بمعنى القوة واخيل للطائر اي القطا

ذي الخيلان على زعم صفته لتوهم اشتقاقه من الخال

ووجه ضعف منع الصرف في هذه الاسماء عدم الجزم بكونها

اوصافا اصلية فانها لم تقصد بها المعاني الوصفية مطلقا

لا في الاصل ولا في الحال مع ان الاصل في الاسم الصرف

التانيث اللفظي اي الحاصل بالتاء او بالالف فانه كذا شرط له

شرط في سببيته منع الصرف العلمية اي علمية الاسم المؤنث

ليصير التانيث لازما لان الاعلام محفوظة عن التصرف بقدر الامكان

ولان العلمية [illegible] وضعت [illegible] ضعف الكلمة [illegible]

على الكلمة والتانيث المعنوي كذلك اي كالتانيث اللفظي

بالتاء في اشتراط العلمية في سببيته [illegible]

التانيث اللفظي بانه شرط لوجوب منع الصرف

المعنوي شرط الجواز [illegible] وجوبه [illegible]

ولا تغتره بان يجر جر عن سببيته منع الصرف الغلبة في غلبة
اما سببيته على الوصفية ومعنى الغلبة اختصاصه ببعض افراده
بحيث لا يحتاج في الدلالة عليه الى قرينة كان اسود كان
موضوعا لكل ما فيه سواد ثم كثر استعماله في الحية السوداء بحيث لا يحتاج
في الفهم الى قرينة فلذلك المذكور من اشتراط اصالة الوصفية
وعدم معرفة الغلبة صرف لعدم اصالة الوصفية اربع في قولهم مررت
بنسوة اربع وامتنع من الصرف لعدم معرفة الغلبة اسود
وقسم حيث صار اسمين للحية الاول للحية السوداء
والثاني للحية التي فيها سواد وبياض وادهم
حيث صار اسما للقيد من الحديد لما فيه من الدهمة اعني السواد
فان هذه الاسماء وان خرجت عن الوصفية لغلبة الاسمية
لكنها بحسب اصل الوضع اوصاف لم يهجر استعمالها في معانيها
الاصلية ايضا بالكلية فالمانع من الصرف في هذه الاسماء الصفة
... وزن الفعل واما عند استعمالها في معانيها الاصلية ...
في منع صرفها لوزن الفعل والوصف في الاصل ...

2.9

فيه تفصيل سبب البناء وحملها عدا ما عليها الوصف وهو
كون الاسم دالا على ذات مبهمة مأخوذة مع بعض صفاتها
سواء كانت هذه الدلالة بحسب الوضع مثل احمر فانه
موضوع لذات ما اخذت بعض صفاتها التي هي الحمرة او
بحسب الاستعمال مثل اربع في مررت بنسوة اربع فانه موضوع
لمرتبة معينة من مراتب العدد فلا وصفية فيه بحسب الوضع بل
قد تعرضه الوصفية كما في المثال المذكور فانه لما اجري نسبة على
النسوة التي هي من قبيل المعدود لا الاعداد علم ان معناه
مررت بنسوة موصوفة بالاربعية وهذا معنى وصفي عرض له
في الاستعمال لا الاصلي بحسب الوضع والمعتبر في سببية منع الصرف
هو الوصف الاصلي لاصالته لا العرضي لعرضيته فلذلك
قال المص رحمه الله تعالى شرطه اي شرط الوصف في سببية منع
الصرف ان يكون وصفا في الاصل الذي هو الوضع
بان يكون وضعه على الوصفية لا ان تعرضه الوصفية في
الاستعمال سواء بقي على الوصفية الاصلية او زالت عنه

قاطبة وارادوا بها كلما هو على فعال علما للاعيان مؤنثة
من غير ذوات الراء في لغة بني تميم فانهم اعتبروا
العدل في هذا الباب حملا على ذوات الراء في الاعلام
المؤنثة مثل حضار وظفار فانها مبنية وليس فيها الا سببان
العلمية والتانيث والسببان لا يوجبان البناء فاعتبر فيهما
العدل لتحصيل سبب البناء فلما اعتبر فيها العدل لتحصيل
سبب البناء اعتبر فيما عداها مما جعلوه معربا غير منصرف
ايضا حملا على نظائره مع عدم الاحتياج اليه لتحقق السببين لمنع
الصرف العلمية والتانيث فاعتبار العدل فيه انما
هو للحمل على نظائره لا لتحصيل سبب منع الصرف ولهذا
يقال ذكر باب قطام ههنا ليس في محله لان الكلام فيما قدر
فيه العدل لتحصيل سبب منع الصرف وانما قال في
تميم لان الحجازيين يبنونه فلا يكون مما نحن فيه والمراد من
تميم اكثرهم فان الاقلين منهم لم يجعلوا ذوات الراء
مبنية بل جعلوها غير منصرف فلا حاجة الى اعتبار العدل

28

منها لتحقق العدل فاحد السببين فيه العدل التحقيقي و
الآخر الصفة الاصلية وان صارت بالغلبة في باب
التاكيد اسما وفي اجمع واخواته احد السببين وزن الفعل
والآخر الصفة الاصلية على ما ذكرناه لا يرد الجموع الشاذة
كانيب واوس فانه لم يعتبر اخراجهما عما هو القياس
فيهما كالانيات والأواسي ولو اعتبر جمعهما او على
واوس فلا شذوذ في بنية الجمعية ولا تابعية للاسم المخرج
ليلزم عن مخالفتهما الشذوذ نعم يمكن الحكم فيهما بانه ذو
ومن هذا تبين الفرق بين الشاذ والمعدول اذ تقدير اي
فرد وجدنا كاينا عن اصل مقدر مفروض يكون العدل في
تقديره وفرضه منع الصرف لا غير وكذلك في ثلث وامثالها
لما وجدنا غير منصرفين ولم نجد فيهما سببا ظاهرا الا العلمية
فيها العدل ولما توقف اعتبارنا على وجود اصل لم يكن فيها
دليل على وجوده غير منع الصرف قدرنا فيها ان يكون
معدولا عنهما الى الاخرى مثل باب قطب والمعدول

العدل

لو اعتبر الخ
واسا با
في اوس
يلزم شذوذ السندود اليهما ان نسبة الشذوذ
من جهة انها مجهول ... عدله عادل
مجموع او عن جهة انها ... عادل قاعدة
ان لا سبيل الى العدل ... الا معتبر
... المعدول ...

27

ثم ثلثة ثمارت اصلية في ثلث وثنات لاعتبارها

فيما وصفا له واخر جمع اخرى مؤنث آخر واخر اسم

التفضيل لان معناه في الاصل اشد تاخرا ثم نقل الى

معنى غير وقياس اسم التفضيل ان يستعمل باللام او الاضافة

او كلمة من وحيث لم يستعمل بواحد منها علم انه معدول من

احدها فقال بعضهم انه معدول عما فيه اللام اي عن الآخر

وقال بعضهم هو معدول عما ذكر معه من اي عن اخر من وانما

لم يذهب الى تقدير الاضافة لانها توجب التنوين او البناء

او اضافة اخرى على مثلها نحو حسنة وقبلها تيم تيم عدي وليس

اخر شيء من ذلك فتعين ان يكون معدولا عن احد الامرين

جمع جمع جمعاء مؤنث اجمع وكذلك كتع وبتع

وبصع وقياس فعلاء افعل ان كانت صفة ان يجمع على

فعل كحمراء على حمر وان كانت اسما ان يجمع على فعالى

او فعلاوات كصحراء على صحارى او صحراوات فاصلها

اما جمع او جماعى او جمعاوات فلما عدلت الى جمع

ما سواه يوجد دليل غير منع الصرف على وجود الاصل
المعدول عنه موجودا محققا بل انما يوجد في بعضها الا دليل
غير منع الصرف فيفرض له اصل لتحقق العدل باخراجه عن
ذلك الاصل فانقسام العدل الى التحقيقي والتقديري
انما هو باعتبار كون ذلك الاصل محققا او مقدرا
وانه باعتبار اخراج المعدول عن ذلك الاصل لتحقيق العدل اجلا
دليل على الا منع الصرف فعلى هذا قوله تحقيقا كثلاث
معناه خروجا كائنا عن اصل محقق يدل عليه دليل غير منع الصرف
كثلث ومثلث والدليل على اصليتهما ان في معناهما تكرارا دون
لفظهما والاصل فيما اذا كان المعنى مكررا ان يكون اللفظ ايضا
مكررا كما في جاء القوم ثلثة ثلثة فعلم ان اصلهما لفظ مكرر وهو
ثلثة ثلثة ويدل عليه ان في احاد وموحد وثناء ومثنى الى رباع
ومربع بلا خلاف وفيما وراءها الى عشار ومعشر خلاف
والصحيح انها سماعية منع صرف ثلث ومثلث واخواتها
العدل والوصف لان الوصفية العرضية التي

او لا على اقوام سس وانباب ـ واخراج افرنسيس
وانيب عنهما وقال بعض الشارحين قد جوز بعضهم
تعريف الشيء بما هو اعم منه اذا كان المقصود
تميزه عن بعض ما عداه فيمكن ان يقال المقصود ههنا
تميز العدل عن سائر العلل لا عن كل ما عداه فحيث
حصل تعريفه هذا التميز لا باس بكونه اعم منه
فح لا حاجة في تصحيح هذا التعريف الى ارتكاب تلك
التكلفات واعلم انا نعلم قطعا انهم لما وجدوا ثلث
ومثلث واخر وجمع وعمر غير منصرفات ولم يجدوا فيها
سببا اخر ولم يصلح للاعتبار الا العدل اعتبروه
فيها الا انهم تنبهوا للعدل فيما عدا عمر من هذه
الامثلة فجعلوه غير منصرف للعدل وسبب اخر لكن
لا دليل في اعتبار العدل من امرين احدهما وجود كلا الاسم
المعدول اي دليلهما اعتبار اخراجه عن ذلك الاصل او
تحقق الفرعية بدون اعتبار ذلك الاخراج فاذا تحقق

سببا ظاهرا غير الوصفية او العلمية احتاجوا
الى اعتباره

قوله واعلم الخ كان وجهه ان نظر النحاة في
الى اعراب الكلمة وبنائها فاذا نظروا الى
وجدوا اعرابها اعراب منع الصرف
ان منع الصرف لا يكون الا بفرعيتين
فتتبعوا
فرعية ظاهرة وهي العلمية او
يجدوا اخرى فاضطروا لذلك الى اعتبار
ولم يصلح للاعتبار الا العدل فاعتبروه
في بعض الامثلة
ما يدل

ولا يخفى ان صيغة المصدر ليست صيغة المشتقات فاذا انتقل

الصيغة الى صيغة الاسم خرجت المشتقات كلها فلا بد

الاستناد من خروجه عن صيغته الاصلية ان يكون المادة

باقية والتغير انما وقعت في الصورة فقط لا كما قيل

يا حذف عنه بعض الحروف كالاسماء المحذوفة الاعجاز

مثل يد ودم فان المادة ليست باقية فيهما وان خروجه

عن صيغته الاصلية ثم دخوله في صيغة اخرى اي غيره

للاولى ولا يبعد ان يقيد مغايرتها الى كونها

غير داخلة تحت اصل وقاعدة كما كانت

داخلة تحته ثم خرجت عنه التغيرات القياسية واما المبنيات

ان ذه فلانها انما خرجت عن الصيغ الاصلية

فان الظاهر ان مثل قوس وانيب من جمع ... ليست

مخرجة عما هو القياس فيهما اعني اقواسا وانيابا

بل انما سمع القوس والانيب ابتداء على قوس

وانيب على خلاف القياس من غير ان يعتبر

الجمعية حقيقة كالكلب واسبا و ردا ناعيم او حكما

كالجمع الموافقة لها في عدد الحروف والحركات

والسكنات كمساجد ومصابيح وثانيهما التانيث

لكن لا مطلقا بل بعض اقسامه وهو الف التانيث

المقصورة والممدودة اي الا واحد منهما كحبلى و

حمراء لانهما لازمتان للكلمة وضعا لا تفارقانها

اصلا فلا يقال في حبلى حبل ولا في حمراء حمر فجعل

لزومهما للكلمة بمنزلة تانيث اخر فصار التانيث مكررا

بخلاف التاء فانها ليست لازمة للكلمة بحسب اصل

الوضع فانها وضعت فارقة بين المذكر والمؤنث

ولو عرض اللزوم لعارض كالعلمية مثلا لم يعتد به

اللزوم الوضعي فالعدل سبب مستلزم للعدول الى كون

الاسم معدولا جزءا اي خروج الاسم اي كونه

مخرجا عن صيغته الاصلية اي عن صورته الاصلية

التي تقتضي الاصل والقاعدة ان يكون ذلك الاسم عليها

اي صيغته التي كان الاسم يكون عليها لولا العدل وشرط

ذلك ان مثلا مبعته ثلثة بخلاف نحو ضارب المشتق

من الضرب فانه ليس الاصل ان يكون مشتقا من الضرب ههنا

احد صيغته بل صيغا اخر لا خروج اثم من صيغة الى اخرى

[illegible]

جمع من وجوه ثلثة احدها انه علم وزنه

وثانيها انه جمع مثلا وعدد ... اليه

قدس سره وثالثها انه محدث من الجمع

مرة اخرى ه عف

قام الف التانيث مقام السببين

الالف وهي للتانيث دون اللازم

التي قبلها ولما لم يفارق احدهما

الاخرى صارا التانيث تعليما ه

تنبيها وان اتفق عروض

لزومها لها كما اذا قرنه عف

فان قلت تاء طلحة لازمة

قلنا نعم لكن بعد العلمية لا قبلها ه

في بيان نفس مفهوم السبب المشروط تأثيره

وعليه وجوده في اللفظ بعوض الاسم معدل

او معدل عن نسبة عف

قوله معدول

بالخروج ثاني مفعول

مستندا الى الاخر

المتبادر الخروج

مصدر المعلوم ...

بسبب الجمع الاخر

ملوام بالاسم ...

... المعدولية ...

عف

مكرم معطوف ردوف من سمي باحمد فانه
لو قال باحمد لا يخل بالوزن لكنه يخل بالقافية
فان حرف الردف في ساير الابيات الدال
المكررة او للتناسب اي يجوز صرف غير منصرف
لتحصيل التناسب بينه وبين المنصرف لان
رعاية التناسب بين الكلمات امر مهم عندهم
وان لم يصل الى حد الضرورة مثل سلاسلا
واغلالا حيث صرف سلاسلا لتناسب المنصرف
الذي يليه اعني اغلالا في قوله سلاسلا واغلالا
مثال الجموع غير المنصرف الذي صرف والمنصرف الذي
صرف غير المنصرف لتناسبه وما يقوم مقامهما اي
العلة الواحدة التي تقوم مقام العلتين من
العلل التسع علتان كررنا ان قامت كل واحدة
منهما مقام علتين لتكرارهما احديهما الجمع
البالغ الى صيغة منتهى الجموع فانه قد تكرر فيه

والتنوين لا يلزم خلو الاسم عنهما قيل المراد بالضرورة
معناه اللغوي لا الاصطلاحي والضمير في صرفه
حكم للضرورة اي الضرورة وزن الشعر او رعاية قافية
فانه اذا وقع غير المنصرف في الشعر فكثيرا ما يقع من منع
صرفه انكسار بخروجه عن الوزن او الزحاف بخروجه عن
السلاسة اما الاول فكقوله صبت علي مصائب لو انها
صبت على الايام صرن لياليا واما الثاني فكقوله
اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع
فانه لو لم يصرف نعمان من غير تنوين يستقيم الوزن لكن يقع فيه
الزحاف بخروجه عن السلاسة كما يحكم به سلامة الطبع فان
قلت فالاحتراز عن الزحاف ليس بضروري فكيف
يسمى تنوينه للضرورة قلنا الاحتراز عن بعض الزحافات
او الكل الاحتراز عنه ضروري عند الشعراء واما الضرورة
او رعاية القافية فكما في قوله سلام على خير الانام
وسيد حبيب اله العالمين محمد بشير نذير هاشمي مكرم

فيه لا كونه منصرفا حقيقة فان غير المنصرف
عند الصرفي ما فيه علتان او واحدة
تقوم مقامهما وبادخال الكسرة والتنوين

هذا البيت لفاطمة رضي الله عنها في مرثية النبي ماذا على من شم تربة احمد ان لا يشم مدى الزمان غواليا

فيه ان تستغني عن التنوين لا الكسر فلم كسر ذلك الاسم
او السطر بين المنصرف وغير المنصرف فبعد صرفه
التنوين كسر ايضا ولان الكسر منع عن غير المنصرف
التنوين لا بوقوعه في موضعه فلما جوز دخول
جوز الكسر ايضا ولان التنوين الدال على التمكن
المكنية دخول الكلمة للاعراب الثلاث فلما
ادخال الكسر يستحق معنى التمكن والا لزم

فيشبه الفعل من حيث ان له فرعيتين بالنسبة الى الاسم
احديهما افتقاره الى الفاعل والاخرى اشتقاقه
من المصدر فيمنع حينئذ الاعراب المختص بالاسم وهو الجر
والتنوين الذي هو علامة التمكن وانما قلنا لان العدل
علة فرعية لان العدل فرع المعدول عنه والوصف
فرع الموصوف والتانيث فرع التذكير لانك تقول
قائم ثم قائمة والتعريف فرع التنكير لانك تقول
رجل ثم الرجل والعجمة في كلام العرب فرع العربية
اذ الاصل في كل كلام ان لا يخالطه لسان اخر والجمع
فرع الواحد والتركيب فرع الافراد والالف والنون
الزائدتان فرع ما زيدتا عليه ووزن الفعل فرع
وزن الاسم لان الاصل في كل نوع ان لا يكون فيه الوزن المختص
بنوع اخر فان وجد فيه هذا الوزن كان فرعا
ويجوز اي يسوغ صرفه وان كان ... [illegible]
في جعله منصرفا الى علم لمنصرف باد خال الكسرة

منها لا واحدا وهو القول بانها تسع تقريبا الى الفهم

ثم ان في عدد ه خلافا قال بعضهم انها تسعة و

قال بعضهم اثنان وقال بعضهم احد عشر لكن

القول بانها تسعة تقريب لما الى ما هو الصواب من

المذاهب الثلثة ثم انه ذكر امثلة العلل المذكورة على

ترتيب ذكرها في البيت فقال مثل عمر مثال

للعدل واحمر مثال الوصف وطلحة مثال للتانيث

وزينب مثال للمعرفة وفي ايراد زينب بعد طلحة اشارة

الى تقسيم التانيث اللفظي والمعنوي وابراهيم مثال

للعجمة ومساجد مثال للجمع ومعد يكرب مثال

للتركيب وعمران مثال للالف والنون واحمد

مثال لوزن الفعل وحكم اي حكم غير المنصرف والاثر

المترتب عليه من اشتماله على علتين او ... فيها

مقابلها اي كسرة ولا تنوين وذلك لان لكل علة

فرعية فاذا وقع في اسم علتان حصل فيه ...

واما التركيب فمعنى الواقعي كتركيب التانيث

الطاهرة او للمقدرة وبالاسم ...

بتركيب التانيث مع العجمة او تركيب

التانيث مع الاسم وتركيب

في العمل ووجه انه بمنزلة

تقدير الان الواضع قصد التسمية

مثال المعرفة

علم انه حاصل في المعنى ويمتنع النون في الظرف حال كونها
زايدة وتنوينه الفتح في محل الظرف عن [illegible]
او مبتدا خبره الظرف المتقدم ولا يخفى انه
لعلهم من هذا التوجيه زيادة الالف [illegible]
ايضا زايدة ولهذا عبر عنهما بالالف والنون الزايدتين
ولو جعل الالف فاعلا لزايدة الظرف متعلق
بالزيادة [illegible] بزيادة الالف قبل النون اشتهر الكلمة
بوصف الزيادة وتقدم الالف عليها في هذا
القسم بازيد هما جميعا وبذلك قلت [illegible]
من قبيل اخوه [illegible] على [illegible] كما في بعض
التراكيب [illegible] اخوه [illegible] عليه في هذا البعض وقوله
وهذا القول تقريب يعني ذكر العلامات [illegible]
تقريب لها الى الحفظ لان حفظ [illegible]
الاقوال [illegible] كل وضبط الامور [illegible]
انه تقريب لا تحقيق لان العلة في الحقيقة [illegible]
مجازي

منها

وكان غير المنصرف

غير المنصرف أثقل من المنصرف و بمعرفته تعرف
المنصرف على قسمين من الإعراب التقديري أي اللفظي
تعرف غير المنصرف والتعيين تعريفه فقال غير المنصرف
ما أي اسم معرب فيه علتان تؤذنان باجتماعهما
[illegible] فيه أثر [illegible]
علل تسع أو علة واحدة منها أي من العلل التسع
تقوم مقامهما أي مقام العلتين
بأن تؤثر وحدها تأثيرهما وهي أي العلل التسع
مجموع ما في هذين البيتين من الأمور التسعة لا كل واحد
حتى لو قال لا يصح الحكم على العلل التسع لكل واحد منها
الأمور وذلك المجموع عدل ووصف وتأنيث
ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والعدل
تعريف الكلمتين [illegible]
على الوزن والنون زائدة من قبلها ألف
ووزن الفعل وهذا القول تقريب

بيان ارتباط بحث غير المنصرف بما قبله
ونكتة ذكر غير المنصرف وترك المنصرف

المنصرف مأخوذ من الصرف والصرف الزيادة
المنصرف به لاشتماله على الزيادة على الإعراب
أعني علامة وهو التنوين الإضافة بزيادة
ولذا يقال له المتمكن ولما عري مقابله عن ذلك
سمي بغير المنصرف

22

إنما قال للتعذر فإنه مختص بالإعراب بالحركة رفعاً

لتعذر الإعراب في نحو مسلمي إنما هو في حالة

الرفع فقط دون النصب والجر نحو جاءني مسلمي

فإن أصله مسلموي سقط النون بالإضافة فاجتمع

الواو والياء والسابق منهما ساكن فانقلبت الواو ياء وأدغم

الياء في الياء وكسر ما قبل الياء فلم يبق علامة الرفع

التي هي الواو في اللفظ فصار الإعراب حالة الرفع

تقديراً بخلاف حالتي النصب والجر فإن الإدغام لا يغير

الياء عن حقيقتها فإن الياء كانت فيهما أيضاً وتعذر

الإعراب فيقدر في الأحوال الثلث نحو جاءني

الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى

لا سيما الإعراب اللفظي بالمقابل

وفي الإعراب اللفظي والتقديري

لتعذر فيما عداه يعني فيما عدا ما ذكر مما تعذر

الإعراب أو استثقل وما ذكر في التفصيل المذكور

بعد دخوله موافقة لها او مخالفة فانه ذهب البعض
من ان اعراب مثل هذا الاسم في حالة الجر لفظي عند بعض
مطلقا اي في الاحوال الثلثة يعني كون الاعراب تقديريا عند المصنف
في هذين النوعين من الاسم المعرب بما هو كما يتبع
غير مختص ببعضها او استثقل عطف على تعذر اي تعذر
الاعراب فيه تعذرا او في الاسم الذي استثقل
ظهور الاعراب في لفظه وذلك اذا كان محل الاعراب
قابلا لحركة الاعرابية ولكن يكون ظهوره في اللفظ ثقيلا على
اللسان كما في الاسم الذي في اخره ياء مكسور ما قبلها
سواء كانت محذوفة بالتقاء الساكنين كقاض
او غير محذوفة كالقاضي رفعا وجرا اي في حالتي الرفع
والجر لا في حالة النصب لاستثقال الضمة والكسرة على
الياء دون الفتحة ونحو مسلمي عطف على قوله كقاض
يعني تقدير الاعراب للاستثقال قد يكون في الاعراب
يكون في الاعراب سببا بحرف نحو مسلمي

قيل اعلم ان اعتبار حركة ما قبل ياء المتكلم غير
باعتبار كونه حركة الاعرابية وباعتبار
كسرة ما قبل ياء المتكلم لان كل واحد
كل مقتضي بلا عارض ملزمها فيلزم
العلتين المستقلتين على معلول واحد

قال عطف على قوله كالقاضي ولم يقل عطف على قاضي لئلا
يكون من حيز الكاف حتى يكون من قبيل
كذا منه قدس سره

فرع من تقسيم الاعراب الى الحركة والحرف وبيان مواضعها

[illegible] في بيان مواضع الاعراب

والتقدير في اللذين اشير الى تقسيمه اليهما في باب

ولما كان التقدير [illegible] اقل [illegible] ولا [illegible]

بين ان اللفظ ما عداه فقال التقدير اي تقدير الاعراب

فيما اي في الاسم المعرب الذي تعذر الاعراب [illegible]

ممتنع ظهوره في لفظه وذلك اذا [illegible] الالف

هو محل الاعراب [illegible] لا [illegible] للاعرابية كما في الاسم المعرب

الذي في اخره الف مقصورة سواء كانت موجودة

في اللفظ كالعصا حال التوقف او محذوفة بالتقاء

الساكنين كعصا بالتنوين بخلاف الالف المقصورة

فيه [illegible] فان الحركة في الاسم المعرب [illegible]

المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي فانه [illegible]

اقبل [illegible] ياء المتكلم [illegible]

و[illegible] العامل [illegible] ان يدخل عليه [illegible]

جواب لما

وهو علامة التثنية والجمع فناسب ان يجعل ذلك

حرف منهما فرعا على الواحد كما انهما فرعان له فالاعراب

الاعراب بالحرف فرع للاعراب بالحركة ولما اعربا

... وكان حروف الاعراب ثلثة والانواع ثلثة

... للمثنى وثلثة للجموع فلو جعل اعراب كل واحد منهما

... ثلثة اوقع الالتباس ولو خص المثنى

... لبقي المجموع بلا اعراب ولو خص المجموع ... لبقي المثنى

بلا اعراب ... علیهما فجعلوا الالف علامة

الرفع في المثنى لانه الضمير المرفوع للتثنية في الفعل نحو ضربا

... الواو علامة الرفع في الجموع لانه الضمير المرفوع

في الفعل نحو ... وجعلوا اعرابهما بالياء

... الجر على الاصل ... فرقوا بينهما بان فتحوا

ما قبل الياء في التثنية وكسروه في الجمع

... الجمع ... النصب على الجر لا على الرفع ...

النصب الجر او وقع كل منهما ... علامة ...

والمثنى والمجموع في حالة النصب حالة الاضافة ...

رايت زيد ... يحتمل انه مثنى او مجموع ...

لعدم امكان الفرق ... بالتصريح

في حالة الرفع والجر لا يمكن ان يخص التثنية ...

الرفع والياء في الجر والجمع لعدم ما قيل او لو ذكر ...

او بالعكس وان قلنا ... الاضافة ... التقدير

يحصل ... التثنية بكسر النون والجمع بفتحها وبالعكس على

... لحصة العقل ... التثنية ...

... الالتثنية ... للذات ... العاقلين ...

سواء كان جمع سالما او غير سالم الجمع الواحد

واحد والنون ... الجمع ... حالة ...

التثنية ... ...

الالفاظ وان كانت مفردة لان صورتهما صورة التثنية

ومعناهما معنى التثنية فالحقتهما بالالف نحو

والياء المفتوح ما قبلها لفظا نحو كلاهما

جمع المذكر السالم والمراد به ما سلم [illegible] بنائها

وهو المجموع بالواو والنون فيما فيه نحو مسلمين وزيدين

مما لم يكن واحده مذكرا يجمع بالواو والنون [illegible] نحو

نحو اولو جمع ذو [illegible] عشرون واخواتها الى

[illegible] السبع وهو عشرون الى التسعين [illegible]

جمع عشرة والاثنين جمع سبع [illegible]

[illegible] بانه [illegible] العشرة واطلاق [illegible] على

لا [illegible] مقادير العشرة وعلى [illegible]

[illegible] الاثنين [illegible] على معان [illegible] الاثنين

تجمع بالواو رفعا والياء نصبا وجرا [illegible]

[illegible] المثنى مع مخالفته الجمع مع [illegible] الحروف

لانهما [illegible] واحد في اخرهما حرف [illegible]

او الياء والنون

[illegible]

19

لعادته الحروف المحذوفة بعد الاعراب السابق

حتى به وهو كلا وكذا كلتا لم يتركه لكونه فرع كلا

مضافا اي كلا كونه كلا وكلت مضافا الى مضمر

واما لكونه بلكس لان كلا باعتبار لفظه مفرد

باعتبار معناه مثنى فلفظه يقتضي الاعراب بالحركات

ومعناه يقتضي الاعراب بالحروف فروعي نسبة كلا

الاعتبارين فاذا اضيف الى المظهر الذي هو الاصل روعي

جانب لفظه الذي هو الاصل واعرب بالحركات التي

الاصل لكن يكون حركاته تقديرية بان اخره الف يسقط

باجتماع الساكنين نحو جاءني كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين

ومررت بكلا الرجلين واذا اضيف الى المضمر الذي

هو الفرع روعي جانب معناه الذي هو الفرع

بالحروف التي هي فرع نحو جاءني كلاهما ورأيت كليهما

ومررت بكليهما ... كلتا فيه كون اعرابه بالحروف كونه فرعا

... مضمرا ... وكذا اثنتان وثنتان مثل كلتا

عنده كلا على اثنان مع ان مشابهته لفظا ومعنى

فرع مظهره بخلاف كلا قيل لان كلا اذا كان مضافا

الى ضمير لا يقع الا تأكيدا للمثنى وما بعاله فكما

لا يقع في التركيب الا تابعا له لا يقع هنا الا ... م

قوله وكذا كلتا وزنه فعلا والالف للتأنيث حمل الو...

كالالف في كلا ... جعل بالواو التأنيث ...

التاء لا يتمحض للتأنيث فلو ...

... لكونها بدلا من اللام وفي قوله ...

توسيطها رد للمص حيث قال التاء ليست للـ

لان تاء التأنيث لا تكون وسطا ويجوز ...

البه كلا وكلتا مثنى لفظا ومعنى ...

تقول كلا هما ... يجوز تقول المثنى الا ...

كلا كلا زيد وعمرو ... حاشية ...

الى كان محرجا فى الخ ودرايت انها دورت

تاج فينبغي ان يكون مضافة ولكن الى غلط انه تكلم [illegible]

انه كان مضافة الى ياء المتكلم فى الباب الا [illegible]

مضافة اليها ولم يكتف فى هذا الشرط بالمبنى [illegible]

موهم [illegible] لا اضافتها بكونها الى الكاف [illegible]

اعراب هذه الاسماء بالحروف لانه [illegible]

[illegible] المثنى وجمع المذكر السالم بالحروف [illegible]

[illegible] اعراب بعض الاسماء ايضا كذلك [illegible]

[illegible] منازعة تامة [illegible]

الاسماء الستة لان اعراب كل من المثنى والمجموع

[illegible] اعراب [illegible]

[illegible] المثنى فى [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الاعراب [illegible] بالحروف [illegible]

[illegible] لم [illegible]

وللجموع

[illegible] ١٢٦٧ [illegible]

كما سنذكره نحو جاءني أحمد ورأيت أحمد ومررت
بأحمد أخوك وأبوك وحموك بكسر الكاف في الكل الحم
قريب المرأة من جانب زوجها فلا يضاف إلا إليها و
هنوك والهن الشيء المنكر الذي يستهجن ذكره كالعورة
والصفات الذميمة والأفعال القبيحة ومن الأسماء
[illegible] متوصلات [illegible] وفوك وذو [illegible]
[illegible] وإنما أضيف [illegible]
دون الكاف لأنه لا يضاف إلا إلى أسماء الأجناس
وإعراب هذه الأسماء الستة بالواو رفعا وبالألف
نصبا وبالياء جرا لكنه لا مطلقا بل حال كونها مكبرة
إذ مصغرتها معربة بالحركات نحو جاءني أخيك ورأيت
أخيك ومررت بأخيك وموحدة إذ المثنى
والمجموع منها معربة بإعراب المثنى والمجموع [illegible]
[illegible] بالكاف [illegible] مضافة [illegible]
[illegible] مكبرة وموحدة ولم تكن مضافة [illegible]

بالحركة إذا كان الإعراب بالحركة فاصلها أن تكون

بالحركات الثلث في الأحوال الثلث [illegible]

بالحركات الثلث في الأحوال الثلث في الإعراب [illegible]

بالضمة رفعا أي حالة الرفع والفتحة نصبا [illegible]

والكسرة جرا أي حالة الجر [illegible] رفعا ونصبا [illegible]

على الظرفية بتقدير مضاف وتحتمل النصب على [illegible]

أو المصدرية فالقسم الأول مثل جاءني رجل ورأيت

رجلا ومررت برجل القسم الثاني مثل جاءني [illegible]

ورأيت [illegible] ومررت [illegible] جمع المؤنث السالم

بالألف والتاء واحترز به عن المكسر فإنه [illegible]

رفعا والكسرة نصبا وجرا فإن النصب [illegible]

[illegible] علامة [illegible] الاسم الذي هو الجمع المذكر السالم

فإن النصب [illegible] كما سيجيء ذكره [illegible]

مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات [illegible]

بالضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا فإنها [illegible]

17

المفعول مقتضى النصب عند الكافين كثيرة

بحيث ما معتبرا فيها على التخفيف الكثير في السالم من الصحاف

علامة غير حصل عملا مقتضيا العامل اي عامل الاسم

[illegible] ما ابه تقوم اي تحصل المعنى المقتضي

من العامل المعرب على المقتضي للاعراب

[illegible] العامل اذ به حصل معنى الفاعلية

[illegible] علامة [illegible] رايت زيدا اي عامل الاسم

[illegible] المفعولية [illegible] النصب [illegible]

[illegible] العامل اذ حصل معنى [illegible] في زيد [illegible]

[illegible] فالمفرد المنصرف اي الاسم الذي

[illegible] لا غير منصرف [illegible]

[illegible] المنصرف [illegible]

[illegible] غير منصرف [illegible]

[illegible] الاسم على [illegible] من وجهين

[illegible] في الاعراب ان [illegible]

الموب

[illegible] المعابا المعرفة

[illegible]

معنى والانواعه اى انواع اعراب الاسم ثلثة رفع و
نصب وجر نحو الاسماء الثلثة مختصة بالحركات
والحروف فى الاعراب ولا يطلق على الحركات البنائية
اسماً لا بخلاف الضمة والفتحة والكسرة فانها
فى الحركات البنائية غالباً دون الحركات الاعرابية
فالرفع حركة كان او حرفا علم الفاعلية اى
كون الشيء فاعلا حقيقة او حكما ليشمل الملحقات بالفاعل
مثل المبتدأ والخبر وغيرهما والنصب حركة
كان او حرفا علم المفعولية اى علامة كون الشيء
مفعولا حقيقة او حكما ليشمل الملحقات به كالحال
وغيرهما والجر حركة كان او حرفا علم الاضافة
[illegible] اذا كانت الاضافة بنفسها
مصدرا ام ترجع الى الحاصل بالمصدر [illegible]
الفاعلية والمفعولية وانما اختص الرفع بالفاعل
بالمفعول لان الرفع ثقيل والفاعل قليل لانه [illegible] والجر للاضافة

على تضمين معنى الورود والاستيلاء يقال اعتوروا الشيء

وتعاوروه اذا تداولوه اي اخذه جماعة واحد بعد واحد

على سبيل المناوبة والبدلية لا على سبيل الاجتماع

اولت المتكلم المعاني المقتضية للاعراب

معاقبة متناوبة غير مجتمعة لتضادها فينبغي

ان يكون علاماتها ايضا كذلك فوضع بسببها حركات

في آخر المعرب فوضع حركات الاعراب للدلالة على تلك

المعاني ووضعه بحيث تختلف به آخر المعرب لاختلاف تلك المعاني

وانما جعل الاعراب في آخر الاسم المعرب لان نفس الاسم

دال على المسمى والاعراب على صفته ولا شك ان الصفة

متأخرة عن الموصوف فالانسب ان يكون الدال على الصفة

ايضا متأخرا عن الدال عليه وماخوذ من الاعراب بمعنى

فاما لانه سبب لوضوح المعنى المقتضي ومن عربت معدته

اذا فسدت على ان يكون الهمزة للسلب فيكون معناه ازالة

الفساد وسمي به لانه يزيل فساد التباس بعض المعاني

نحو حسن وجهه

16

ولو بقيت على عمومها خارجا بالبيت المفهوم منه

قوله فان المتبادر من السبب القريب والبعيد

من الاسباب الشرعية وبقيد الحيثية خرج حركة نحو

لانه موقوف على اجتناب العذر ... ان ...

حركة على خلاف ... المعرب من حيث انه

بل من حيث انه قابل ... وبهذا القدر ... قد

... المعرب ... على ...

اختلاف ... قوله ...

المعرب عليه ... حيث ...

من ... لا ... الا ...

... الحرف ...

... البعد ...

قوله اختلف ... الاختلاف ...

على ... المعرب ...

... على المعرب ...

العوامل فيه ولا اختلاف في اخر احد حقيقة بل [illegible]

[illegible] فتحة [illegible] بعد السلام علامة النصب [illegible] علامة

الجر وكذا الحال في التثنية والجمع فاخر المعرب في [illegible]

[illegible] فان قلت لا تحقق [illegible]

لان [illegible] المعرب ولا في العوامل اذا ركب بعض الاسماء المفردة

[illegible] عاملة ابتداء وترتب عليه

اعراب بل هناك حدوث الاعراب بدخول الع[illegible]

قلت هذا اعلم امر من احكام المعرب والاختلاف حكم آخر

فلو لم يدخل هذا الحكم في الاسم لا [illegible] فان المعرب [illegible]

احكام [illegible] ههنا فليكن هذا الحكم ايضا

[illegible] غاية الامر هذا الحكم ايضا لا يكون [illegible]

[illegible] الاعراب ما [illegible]

[illegible] آخر المعرب [illegible] معرب ذات

[illegible] الحركة والحرف [illegible]

[illegible] الحركة والحرف [illegible] المقتضي [illegible]

15

العامل ان يعمل بعض منها خلاف ما يعمل البعض الآخر

وانما خصصنا اختلافه بكونه في آخره

احترازا عن قولنا ان زيدا مضروب واني ضارب

ضارب زيدا فان العامل في زيد في هذه الصور

مختلف بالاسمية والفعلية والحرفية مع ان آخره

لم يختلف باختلافه لفظا وتقديرا بل نصب على

في حالة لفظا آخر او تقديرا او على المصدرية

يختلف اختلافه لفظا وتقديرا فالاختلاف لفظا

كذلك جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد

كما في قولك جاءني فتى ورأيت فتى [illegible]

فان [illegible] فتى [illegible] فتى فلهذا [illegible]

[illegible] والاختلاف اللفظي والتقديري

أعم من ان يكون [illegible] هذا وحكما كما سيأتي [illegible]

[illegible] انما رأيت [illegible] بالحمد [illegible] قولنا رأيت

مسلمين ومررت بمسلمين [illegible] وكما عامل [illegible] فقد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من النحو ولا فائدة له بعد اتيانها في معرفة اصطلاحاتهم

ومن معرفة المعرب مثلا ان يعرف انه مما

يختلف اخره في كلامهم ليجعل اخره مختلفا في كلامهم

كلامه [illegible] معرفته مبنية على معرفة انه مما يختلف

فكان معرفته المتقدمة حاصلة بمعرفة هذا الاختلاف

وتعريفه وجب ان يعرف اولا بانه مما يختلف اخره

ليعرف انه مما يختلف اخره فيلزم تقديم الشيء على

نفسه فينبغي ان يعرف بدلا لتعريفه باحكامه ويجعل له

من جهة احكامه كما فعله المصنف [illegible] وحكمه اي من

قبيل كان المعرب واثاره المترتبة عليه من حيث هو

معرب انه يختلف اخره اي الحرف الذي هو اخر الكلمة

اختلافا [illegible] باختلاف حرف بحرف حقيقة وحكما

كان [illegible] بالحروف او صفة بان تتبدل صفته

اخرى حقيقة وحكما اذا كان [illegible] اخره بالحركة

العوامل اي بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليه

العقيد [illegible] مثل [illegible] في [illegible] لكونه [illegible]

كما [illegible] باسم [illegible] الله تعالى على [illegible]

وجعل الاسماء المعدودة العا[illegible] عن المنا[illegible] المذكر [illegible]

مؤنثة وليس النزاع في المعربات [illegible] منفور [illegible]

اعربت فان ذلك لا يحصل الا باجزاء الاعراب [illegible]

بعد التركيب بل في المعرب اصطلاحات فاعتبر العلامة [illegible]

[illegible] في الاعراب بعد التركيب [illegible]

بعد [illegible] المصنف مع [illegible] حصول [illegible]

بالفعل ولهذا اضاف التركيب في [illegible] واما [illegible] الاعراب

[illegible] ان الاسم [illegible] فاعتبره [illegible] ولذلك [illegible]

[illegible] واما عدل المصنف [illegible]

[illegible] ان [illegible] اختلف [illegible] باختلاف [illegible]

[illegible] الغرض [illegible] عن [illegible] العوامل [illegible]

[illegible] التركيب [illegible] الحرب [illegible]

[illegible] ان العوامل [illegible] كلامها كذلك [illegible]

بحث المعرب

حرف او لفظا وهو اي الاسم قسمان معرب
ومبني لانه لا يخلو اما ان يكون مركبا مع غيره او لا
الاول اما ان يشبه مبني الاصل او لا والثاني المركب
الذي لم يشبه مبني الاصل هو المعرب وما عداه [illegible]
[illegible] المركب الذي يشبه مبني الاصل مبني فالمعرب
الذي هو قسم من الاسم المركب اي الاسم الذي
ركب مع غيره تركيبا يتحقق معه عامله فيدخل فيه زيد و
قائم وهو لا في قولك زيد قائم وقام هو لا بخلاف
ما ليس كذلك من الاسماء المعدودة كالف
[illegible] عمرو وبكر وبخلاف ما هو مركب مع غيره لكن
لا تركيبا يتحقق معه عامله كغلام في غلام زيد فان
جميع ذلك من قبيل المبنيات عند البعض
لم يشبه اي لم يناسب مناسبة مؤثرة في منع الاعراب
مبني الاصل اي المبني الذي هو الاصل في البناء [illegible]
بانيه وهو الماضي والامر بغير اللام والحرف [illegible]

وجهه عدم اختصاص تنوين التنكير به ومنها انه

انيه وهو بالرفع عطف على الدخول اى عدم خروجه لمبتداه

من انه خواص الذكر فى الاول والتحقيق انه [illegible] اسما

مستقيما فى الاسناد وكذا فى [illegible]

كون شىء مسندا اليه انما اختص به لمعرفة

لان الفعل وضع لان يكون ابدا مسندا فقط [illegible]

[illegible] اليه وخلاف [illegible] ومنها الاضافة

كون شىء مضافا بتقدير حرف الجر لا بذكره لفظا

[illegible] اختصاصها لوازمها من التعريف

والتخصيص والتخفيف [illegible] فانا [illegible]

مضافا [illegible] والجملة قد تقع مضافا اليها [illegible]

[illegible] الصادقين [illegible] فى المصدر

نفع الصادقين فان اضافة [illegible]

[illegible] وانما [illegible]

[illegible] مضاف الى [illegible]

والحرف لا يدل على المعنى المستقل بالمفهومية والفعل يدل
عليه لا مطابقة ونحن الخاصة ليست لجميع
افراد الاسم فان حرف التعريف لا يدخل الضمائر
واسماء الاشارة وغيرها كالموصولات وكذلك
سائر الخواص الخمس المذكورة ههنا ومنها دخول الجر
وانما اختص دخول الجر بالاسم لانه اثر حرف الجر
في المجرور لفظا وفي المجرور تقديرا كالكافي او معنا
للمعنوية ودخول حرف الجر لفظا او تقديرا مختص لانه
يفضي الفعل الى الاسم فينبغي ان يدخل الاسم ليفضي
معنى الفعل اليه واما الاضافة اللفظية فهي فرع للمعنوية
فينبغي ان لا يخالف الاصل او يحقق بان يخالف ما يحقق به
الاصل اعم الفعل او يزيد عليه بان تعم الاسم والفعل
ومنها دخول التنوين باقسامه الا تنوين الترنم
وسيجيء في اخر الكتاب ان شاء الله تعالى تعريفه وبيان
اقسامه على وجه يظهر جهة اختصاصها عدا تنوين الترنم

زيادة معرفة به فقال ومن خواصه منبها لصيغة

جمع الكثرة على كثرتها ومن المنقضية على زيادة جمع عزاد

منبها وفي جميع خاصية وخاصة التي يا تو جد

في غيره وهي امات لم تجمع ... اسمية كالكمال

بالقوة لا بالفعل ان اعتبرت ... كالكتاب الصفات

فمن خواص الاسم دخول اللام اي دخول لام التعريف

تال احوال حرف التعريف لكن لا ... عليه

ثم ... من ... تصغير للمبهم

... شهرة في ... اللام ...

ان اختار ... في ... المبهم ... ان ... معرف

اللام ... عليها ...

بال ... انما الحديث ... انها ... والبرد

في انما ... المتوحشة ... حيث الفرق بينهما

... همزة الاستفهام وانما ... دخول حرف التعريف

بالاسم للتعيين ... مختص بالمفهوم ... علامة ... اللفظ

لان جميعها اما منقولة عن المصادر الاصلية
سواء استعمل فيها صريحا نحو رويد فانه قد يستعمل
مصدرا ايضا او غير صريح نحو هيهات فانه وان لم
يستعمل مصدرا الا انه على وزن قوقاة مصدر قوقى
او عن المصادر التي كانت في الاصل اصواتا نحو
صه او عن الظرف او الجار والمجرور نحو امامك زيدا
وعليك زيدا فليس شيء منها دالة على احد الازمنة الثلثة
بحسب الوضع الاول او خرج عنه الافعال المنسلخة عن
الزمان نحو عسى وكاد لاقتران معناها بحسب اصل الوضع
[illegible] انه على تقدير [illegible] عن الحال الاستقبال
اما الماضي [illegible] معين من الازمنة الثلثة فيدل على
واحد معين ايضا في ضمنها اذ لا يقدح في الدلالة على
معين الدلالة على ما سواه بعضه [illegible] في ارادة المعين
[illegible] الدلالة من الارادة ولما فرغ
من بيان حد الاسم اراد ان يذكر بعض خواصه ليفيد

وخرج عن المضارع ايضا

بحث وقدام وخلف الى غير ذلك لان معانيها
مفهومات كلية مستقلة بالمفهومية ملحوظة في حد ذاتها والزمها
تعقل متعلقاتها اجمالا وتبعا من غير حاجة الى ذكرها
لكن لما جرت العادة باستعمالها في مفهوماتها
الى متعلقات مخصوصة [illegible] من وضعها لزم ذكرها
ليفهم تلك المخصوصيات لا لاجل فهم اصل المعنى
دال على ان معانيها معتبرة في حد ذاتها لا في غيرها فهي
داخلة في حد الاسم لا الحرف فما كان بالفعل
علامة في نفسه باعتبار معناه الذي هو [illegible] يحدث
كان ذلك المعنى مقترنا مع [illegible] في
لفظ الفعل خرج بقوله غير مقترن باحد الازمنة الثلثة
اي غير مقترن باحد [illegible] في الفهم عن لفظه
الدال عليه فهو مفتقر [illegible] للمعنى الصفة [illegible]
[illegible] عن [illegible] العموم
الاقتران ان يكون بحسب الوضع الاول [illegible] شيئا سماه [illegible]

لان [illegible]

تدل على معنى في غيرها واذا عرفت هذا علمت

ان المراد بكينونة المعنى في نفسه استقلاله بالمفهومية

وبكينونة المعنى في نفس الكلمة دلالتها عليه من غير حاجة الى

ضم كلمة اخرى اليها لاستقلاله بالمفهومية فرجع كينونة

المعنى في نفسه وكينونته في نفس الكلمة الدالة عليه الى

واحد هو استقلاله بالمفهومية ففي هذا الكتاب الضمير

المجرور في نفسه يحتمل ان يرجع الى الموصول التي هي

عبارة عن الكلمة وهذا هو الظاهر لتكون على طبق ما

سبق في وجه الحصر من كينونة المعنى في نفس الكلمة ويحتمل

ان يرجع الى المعنى تنبيها على صحة ارادة كلا المعنيين

ولكن عبارته في المفصل ظاهرة في المعنى [illegible] حيث [illegible] وارجاع

الضمير الى المعنى بعد [illegible] تنبيها بانه [illegible] علمت بان كينونة المعنى

في نفس الكلمة [illegible] المصنف هناك رجوعه الى المعنى

وما سبق من التقسيم يظهر انه الحكم في الاسم [illegible] دلالة [illegible]

الحرف [illegible] الاسماء الا [illegible] [illegible]

متعلقه وهذا هو المراد بقوله ان للاسم [illegible]

معنى كائنا في نفس الكلمة الدالة عليه [illegible]

من حيث هو حالة بين السير والبصرة مثلا [illegible]

[illegible] انما كان شيئا غير مستقل بالمفهوم لا [illegible]

ان يكون محكوما عليه او به وما يمكن تعقل الامر [illegible]

وما ان يدل عليه الا بضم كلمة اخرى دالة على متعلقه

[illegible] لفظ الابتداء موضوع [illegible] لمعنى [illegible] مفهوم كلي

[illegible] المخصوص المتعقل من حيث [illegible]

[illegible] وذلك المعنى الكلي

يمكن ان يتعقل [illegible] في حد ذاته فيستقل

[illegible] محكوما عليه [illegible] واما الكلي الجزئي [illegible]

[illegible] بالمفهومية [illegible] ان يكون محكوما عليه [illegible] اذ لا يدرك

واحد منهما ان يكون ملحوظا [illegible] التحكم [illegible]

[illegible] الجزئيات [illegible] الا [illegible]

[illegible] ملاحظة [illegible] وهذا هو [illegible] بقوله [illegible]

المنقولة

ما دل على معنى في نفسه يرجع الى معنى اي ما دل

على معنى باعتباره في نفسه وبالنظر اليه في نفسه لا

باعتبار امر خارج عنه كقولك الدار في نفسها حكمها

كذا اي باعتبار امر خارج عنها ولذلك قيل

الحرف ما دل على معنى في غيره اي حاصل في غيره اي

باعتبار متعلقه لا باعتباره في نفسه انتهى كلامه

ما ذكره بعض المحققين حيث قال كما ان في الخارج موجودا

قائما بذاته وموجودا قائما بغيره كذلك في الذهن معقول

… قصد اليه ملحوظا في ذاته يصلح ان يحكم

… ومعقول … تبعا والة لملاحظة غيره فلا يصلح

… منهما … مسندا او مسندا اليه … الاعيان …

بالذات كالابتداء … مستقل بالمفهومية ملحوظ في ذاته

… تعقل متعلقه اجمالا وتبعا من غير حاجة الى ذكره

وهو بهذا الاعتبار مدلول لفظ الابتداء فقط لا

حاجة في الدلالة عليه الى ضم كلمة اخرى اليه ليدل على

في فعل واسم فان التركيب الثنائي العقلي بين الكلم
الثلاثة يرتقي الى ستة ثلاثة منها من جنس واحد اسم واسم
فعل وفعل حرف وحرف وثلاثة منها من جنسين اسم وفعل
واسم وحرف فعل وحرف ومن البين ان الكلام
لا يحصل بدون الاسناد والاسناد لا بد له من مسند ومسند
اليه وهما لا يتحققان الا في اسمين او اسم وفعل واما
الاقسام الاربعة الباقية ففي الحرف مع الحرف كلاهما مفقودا
وفي الفعل مع الفعل والفعل والحرف المسند اليه مفقودا
وفي الاسم والحرف احدهما مفقود فان الاسم ان كان مسندا
فالمسند اليه مفقود وان كان مسندا اليه فالمسند مفقود
ونحو يا زيد بتقدير ادعو زيدا فلم يكن من تركيب الحرف
والاسم بل من تركيب الفعل والاسم الذي هو المنسوب
في ادعو الاسم ما دل اي كلمة دلت على معنى كائن في
نفسه اي في نفس الكلمة فتذكير الضمير باعتبار لفظ
الموصول قال المصنف في الايضاح شرح المفصل الضمير

اقسام

ان كلام المصنف صريح ظاهر في ان نحو ضرب زيداً قائماً
بجميعه كلام بخلاف كلام صاحب المفصل حيث قال
الكلام هو المركب من كلمتين اسندت احديهما
الى الاخرى فانه صريح في ان الكلام هو ضرب والمتعلقات
خارجة عنه ثم اعلم ان صاحب المفصل ذهب
الى ترادف الكلام والجملة وكلام المصنف ايضاً
يشعر الى ذلك فانه قد اكتفى في تعريف الكلام
بالاسناد مطلق ولم يقيد بكونه مقصوداً لذاته
ومن جعله اخص من الجملة [illegible] في نعت الجملة
على الجملة الواقعة اخباراً او صفات بخلاف الكلام
وفي بعض الحواشي ان المراد بالاسناد هو الاسناد المقصود
لذاته [illegible] الكلام عند المصنف ايضاً اخص من الجملة
[illegible] اي لا يحصل ذلك اي الكلام الا في
ضمن اسمين احدهما مسند والآخر مسند اليه او
في ضمن اسم مسند اليه وفعل مسند [illegible]

[illegible]

[illegible]

لفظ يتناول المهملات والمفردات والمركبات
الكلامية وغير الكلامية وبقيد تضمنه كلمتين خرجت
المهملات والمفردات وبقيد الاسناد خرجت
المركبات الغير الكلامية مثل غلام زيد ورجل فاضل
وبقيت المركبات الكلامية سواء كانت خبرية
مثل ضرب زيد وضرب غلام زيد قائم او انشائية
مثل اضرب ولا تضرب فان كل واحد منهما [illegible]
اسمين احدهما ملفوظ والآخر منوي وسيجيء
[illegible] في باب [illegible] فائدة تامة حيث [illegible]
الكلام [illegible] ان [illegible] سواء ان يكون كلمتين حقيقة او حكما
وقوله في المواضع مثل زيد ابوه قائم او قام ابوه
او قائم ابوه فان الاب [illegible] ابوها مركبات
في حكم الكلمة المفردة اعني قائم الاب [illegible]
[illegible] مستعرب زيد [illegible]
الاسم فيهما [illegible] فانه في حكم اللفظ [illegible]

بالاستقران [illegible] ثم تعين الحرف بالاستقلال
دعن الفعل بعدم الاقتران فعلم لكل واحد منها تعريف
جامع لافراده مانع عن دخول غيرها فيه ويسير المراد بالجامع
[illegible] الا الموزف الجامع المانع ولبعد المصنف
حيث اشار الى حدودها في ضمن دليل الحصر نبه
عليها بقوله وقد علم بذلك ثم صرح بها فيما
بعد بناء على تفاوت مراتب الطبايع الكلام في
اللغة ما يتكلم به قليلا كان او كثيرا وفي اصطلاح
النحاة ما تضمن اي لفظ تضمن كلمتين حقيقة او
حكما اي يكون كل واحد منها في ضمنه فالمتضمن اسم
فاعل وهو المجموع والمتضمن اسم مفعول كلمتين
من الكلمتين فلا [illegible] ثم اتحادهما بالاسناد اي تضمنا
[illegible] بسبب اسناد احدى الكلمتين الى الاخرى
والاسناد نسبة احدى الكلمتين تحقيقا او حكما
الى الاخرى بحيث تفيد المخاطب فايدة تامة قوله

قوله الكلام لو قال ما تضمن كلمتين او فعلا [illegible] لكان
[illegible]
[illegible]
[illegible]

من السمو وهو العلو لاستعلائه على اخويه حيث
يتركب منه صرح الكلام دون اخويه وقيل
من الوسم وهو العلامة لانه علامة على
مسماه والقسم الاول وهو ما يدل على معنى
في نفسها مقترن باحد الازمنة الثلاثة يسمى
فعلا لتضمنه الحدث اللغوي وهو المصدر وقد علم بذلك
اي بوجه حصر الكلمة في الاقسام الثلاثة حد كل
واحد منها اي من تلك الاقسام وذلك لانه
قد علم به اي بوجه الحصر ان الحرف كلمة لا تدل على معنى
في نفسها بل يحتاج الى انضمام كلمة اخرى والفعل كلمة
تدل على معنى في نفسها لكنه مقترن باحد الازمنة
والاسم كلمة تدل على معنى في نفسها غير مقترن
باحد الازمنة الثلاثة فالكلمة منحصرة في الاقسام الثلاثة
والحرف ممتاز عن اخويه بعدم الاستقلال
والفعل ممتاز عن الحرف بالاستقلال وعن الاسم

وسيجيء تحقيق ذلك في بيان حد الاسم ان شاء الله تعالى

القسم الثاني وهو ما لا يدل على معنى في نفسها الحرف
كمن والى فانهما يحتاجان في الدلالة على معنييهما اعني
الابتداء والانتهاء الى كلمة اخرى كالبصرة والكوفة
في قولك سرت من البصرة الى الكوفة وانما سمي هذا القسم
حرفا لان الحرف في اللغة الطرف وهو في طرف اي
جانب مقابل للاسم والفعل حيث يقعان عمدة في الكلام
وهو لا يقع عمدة فعرف والقسم الاول وهو ما
يدل على معنى في نفسها اما من صفته ان يقترن
ذلك المعنى المدلول عليه بنفسه في الفهم عنها باحد الازمنة
الثلثة اعني الماضي والحال والاستقبال اي حين يفهم ذلك المعنى
عنها يفهم احد الازمنة الثلثة ايضا مقارنا له او من
صفته ان لا يقترن ذلك المعنى في الفهم عنها مع
احد الازمنة الثلثة القسم الثاني وهو ما يدل على معنى في
نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة الاسم ماخوذ

كون الشيء بحيث يفهم منه شيء آخر فمتى تحقق الوضع
تحققت الدلالة فبعد ذكر الوضع لا حاجة إلى ذكر الدلالة
كما وقع في هذا الكتاب لكن الدلالة لا تستلزم الوضع لأنها
إن كانت بالعقل كدلالة لفظ ديز المسموع من وراء الجدار
على وجود اللافظ وإن كانت بالطبع كدلالة أح أح على
وجع الصدر فبعد ذكر الدلالة لا بد من ذكر الوضع
كما وقع في المفصل وهي [illegible] اسم وفعل وحرف
أي منقسمة إلى هذه الثلاث ومنحصرة فيها لأنها
أي الكلمة لما كانت موضوعة للمعنى والوضع يستلزم الدلالة
فهي إما من شأنها أن تدل على معنى كائن في نفسها
أي في نفس الكلمة المراد بكون المعنى في نفسها أنها
تدل عليه بنفسها من غير حاجة إلى ضم كلمة أخرى
إليها لاستقلالها بالمفهومية أو ليس من شأنها أن
تدل على معنى في نفسها بل على معنى في غيرها بحيث يحتاج في الدلالة عليه إلى
انضمام كلمة أخرى إليها لعدم استقلالها بالمفهومية

الحالية وقيد ... او لا ... المركبات مطلقا

سواء كانت كلامية او غيرها فيشمل ... عن

... مثل الرجل وقايمة ... واشباهها

... اللفظ ... جزء المعنى لكن ...

الامتزاج لفظة واحدة واعرب باعراب واحد

... مثل عبد الله علما واخلافه مع انه يعرب

باعرابين لا يخفى على الفطن العارف بالعربية

من علم النحو انه لو كان الامر كذلك ... وما

اورده صاحب المفصل في تعريف الكلمة حيث

قال هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع ...

... فانه لا يقال له لفظة واحدة و...

مثل الرجل وقايمة وبصري مما يعد ...

الامتزاج لفظة واحدة واخلافه فاخرجه بقيد

الافراد ولو لم يخرجه ... لكان ... كما عرفت

واعلم ان الوضع يستلزم الدلالة لان الدلالة

معنى ومعناه ح ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه

وفيه انه يوهم ان اللفظ موضوع للمعنى المتصف (والتركيب)

بالافراد قبل الوضع وليس كذلك

فان اتصاف المعنى بالافراد والتركيب انما هو بعد

الوضع فينبغي ان يكون فيه تجوز كما في

من قتل قتيلا او موضوع على انه صفة اللفظ

ومعناه ح ما لا يدل جزؤه على جزء معناه ولا بد

من بيان نكتة في ايراد احد الوصفين [illegible]

الاخر مفردا ذكر ان النكتة [illegible] على تقدم

الوضع على الافراد حيث [illegible] صفة المعنى [illegible]

الافراد وانا نقصد [illegible] غير [illegible]

فعلى انه حال [illegible] اولى من المفعول

فانه مفعول بواسطة اللام وفيه ضعف ان الح

الكلام [illegible] الافراد بحسب [illegible] لكنه

مقارن له بحسب الزمان وهذا القدر كاف لصحته

بعض آخر فكيف يصدق عليه انه وضع لمعنى قلنا
المعنى ما يتعلق به القصد وهو اعم من ان يكون
لفظا او غيره فان قلت قد وضع بعض الكلمات
المفردة بازاء الالفاظ المركبة كلفظ الجملة والخبر فيجب
ان لا يكون موضوعا لمفرد قلنا هذه الالفاظ وان كانت
بالقياس الى معانيها مركبة ولكنها بالقياس الى
الفاظها الموضوعة بازاء معانيها مفردة وقد ذهب عن
الاشكال من انه ليس ههنا لفظ وضع بازاء كل
لفظ آخر مفردا كان او مركبا بل بازاء
افراده الالفاظ كلفظ الاسم والفعل والحرف والخبر
والجملة وغيرها ولا يخفى عليك ان هذا الحكم
منقوض بامثال الضمائر الراجعة الى الفاظ مخصوصة
مفردة او مركبة فان الوضع فيها وان كان عاما
لكن الموضوع له خاص فاحسن ما [illegible] كما هو الموضوع
له في التحقيق [illegible] وهو المجرد [illegible]

اللفظ جعل ... وضع لتخصيص شيء بشيء

بحيث متى اطلق او احس الشيء الاول فهم منه

الشيء الثاني قيل يخرج عنه وضع الحرف حيث

انه [illegible] معناه متى اطلق مع ضم ضميمة [illegible] بان بل اذا اطلق

متى اطلق المراد اطلاقا صحيحا واطلاق الحرف بلا ضميمة غير صحيح

ولا بعد ان يقال المراد باطلاق الالفاظ ان

يستعملها اهل اللسان في محاوراتهم وبيان

مقاصدهم فلا حاجة الى اعتبار قيد زايد

متى [illegible] بعض [illegible] مفعول [illegible] مكان بمعنى

المقتضي او مصدر [illegible] بمعنى المفعول [illegible] محقق ومعنى

مفعول اسم [illegible] ولا كان [illegible]

المعنى [illegible] مبني على تحريك [illegible]

الدالة [illegible]

[illegible] حروف [illegible]

[illegible] فان ذلك [illegible] بعض الالفاظ

كالخلق بمعنى المخلوق اي ما يتلفظ به الانسان حقيقة
او حكما مهملا كان او موضوعا مفردا كان او مركبا
واللفظ الحقيقي كزيد وضرب والحكمي كالمنوي
في زيد ضرب واضرب اذ ليس من مقولة
الحرف والصوت اصلا ولم يوضع له لفظ
وانما عبروا عنه باستعارة لفظ المنفصل له
من نحو هو وانت واجروا عليه احكام اللفظ فكان
لفظا حكما لا حقيقة والمحذوف لفظ حقيقة لانه قد
يتلفظ به الانسان في بعض الاحيان كلام الله
تعالى والنفسي اذ هي مما يتلفظ به الانسان
[illegible] ليس بكلمات الملائكة والجن والدوال
الاربع وهي الخطوط والعقود والنصب والاشارات
[illegible] في اللفظ لا حاجة الى قيد يخرجها
[illegible] قيل لفظة لانه المقصود بالوضع
[illegible] غير لازمة لعدم الالتفات [illegible]

قوله او مركبا قيل وانما يرد اطلاق اللفظ على المركب من الحروف لانه الاصل بصدد [illegible]

قوله ولم يوضع له لفظ خاص به فلكل ما يكون مذكورا بنفسه لا يكون له [illegible] عامة دالة عليه لكن بلوا مثل هو وانت [illegible]

بتليين الكلام وهو الجرح بتأثير معانيهما في النفوس

كالجرح وقد عبر بعض الشعراء عن بعض تأثير الكلام

بالجرح حيث قال شعر جراحات السنان لها

التيام ولا يلتام ما جرح اللسان والكلم

حيث ليس لاحتمالهم ... بسبيل ...

اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه

وقيل ... جمع حيث لا يقع الا على ثلاث فصاعدا

والكلم الطيب ... بعض العلماء والكلام فيهما

... ولا منافاة بينهما ...

بين الوحدة والتوحيد ...

وذلك انواعه ...

بارادة الكلمة مذكرة ...

اللفظ اللغة ...

لانه هذا الجمع والتاليف كالعلة الغائية نحو

الله تعالى بها وبما يراه المستبد من اصحاب التحصيل

وما توفيقي الا بالله وهو حسبي ونعم الوكيل على ان كلمات [illegible]

اسعد ان الشيخ رحمه الله تعالى لم يتصد لبيانها

لان يجد الله سبحانه بان جعل كل جزء منهما

على حصانة تحصيل ان كتابه من حيث

انه ليس في كتب اسلاف رحمهم الله تعالى

حتى يتصدى له على بيانها ولا يلزم من ذلك

عدم الاستيفاء مطلقا حتى كما تقطع

عنه انساقه من غير تعيين جزء من كتابه

وهذا تعريف الكلمة والكلام لانه يبحث في

هذا الكتاب من احوالهما فمتى لم يعرف كيف

يبحث عن احوالهما ثم قسم الكلمة لكون افرادها

جزء الكلام ومفهومها جزءا من مفهومه

فقال [illegible] والكلام مشتقان من كلم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

... والصلوة على ...

... في حل مشكلات ...

... الشيخ ...

... يوسف ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]